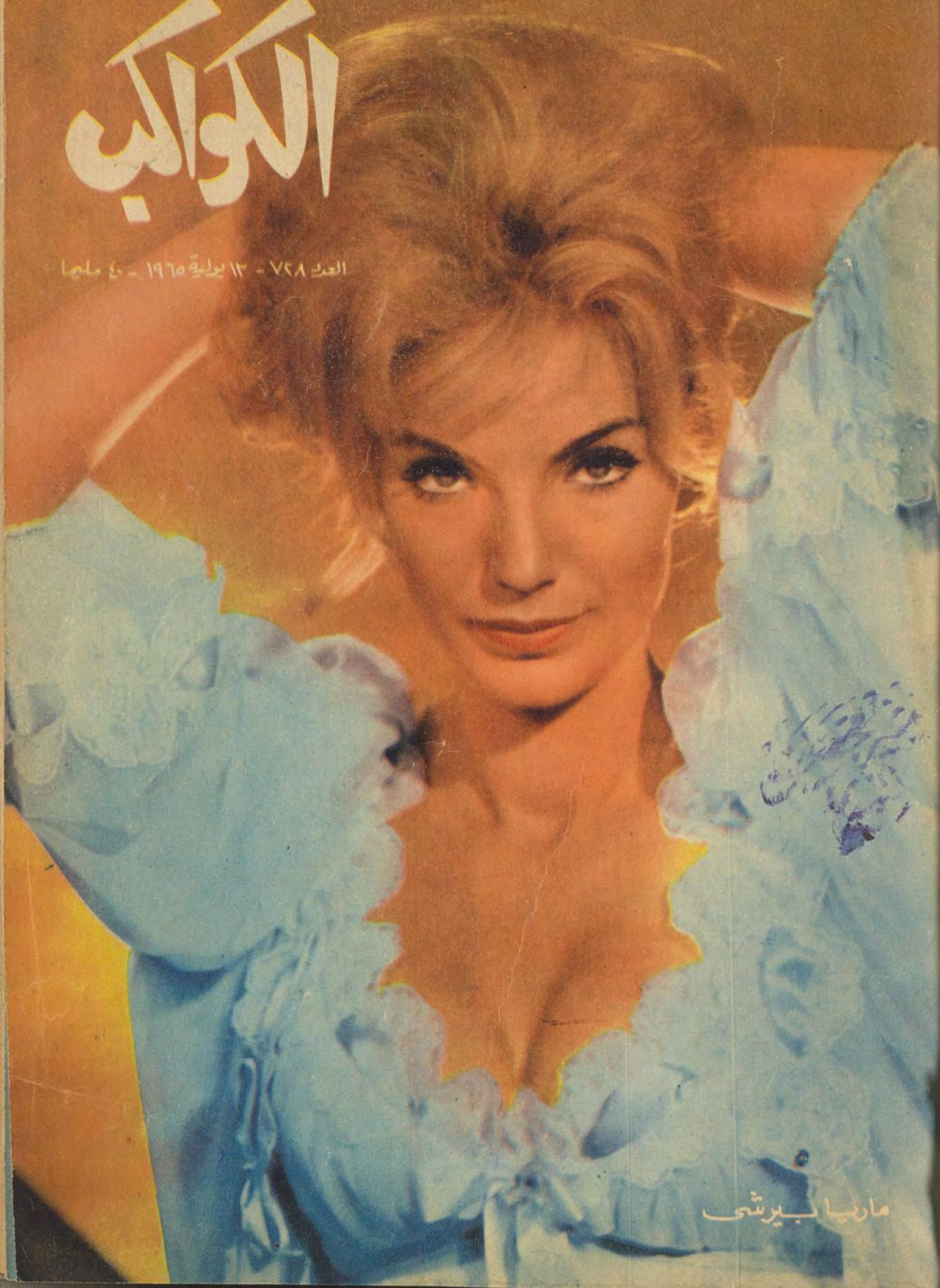


ماريا بيرشي

صورة الغلاف



ماريا بيرشي
نجمة هوليوود

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 728 — 13 - 7 - 1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر من
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا





من يقوم ببطولة "هدية العمر"؟

عبد الحليم نويرة مدير المسرح الغنائى والملحن محمد الموجى فى حيرة شديدة ، يبحثان عن مطربة تصلح للقيام بدور البطولة فى اوبريت « هدية العمر » ، رشحت حورية حسن ولكنها اعتذرت لانها تنتظر حادثا سعيدا .. نويرة والموجى ينتظران حضور صباح ليعرضا عليها بطولة الاوبريت ، فاذا اعتذرت فليس امامهما سوى فدوى عبيد او ليلى جمال . الموجى انتهى من تلحين فصل ونصف من الفصول الثلاثة للاوبريت . كارم محمود يقوم بدور البطولة الرجالى .. ينتظر ان تقدم على مسرح الاوبرا فى بداية الموسم الشتوى القادم . . .



تغنى بدلاً من "صباح"!

حتى الان لم يتاكد حضور المطربة صباح لتشترك فى النشيد الجماعى الذى يلحنه عبد الوهاب ليذاع فى عيد الثورة .. ينتظر ان تحل فايدة كامل مكان صباح فى الغناء اذا لم تحضر صباح من بيروت .. يشترك فى غناء النشيد الذى كتب كلماته حسين السيد عبد الحليم حافظ وشادية ونجاة وفايزة احمد وفايدة كامل .. ومن جانب آخر اكد فريد شوقى العائد من بيروت أن صباح لم تتلق حتى الآن دعوة من عبد الوهاب



عضو لجنة التحكيم فى بوخارست

دكتور على الراعى ، وكيل وزارة الثقافة اختير حكما دوليا فى مهرجان العرائس الذى يقام بمدينة بوخارست برومانيا فى اغسطس القادم . تشترك فرقة العرائس العربية فى هذا المهرجان بمسرحية « مدينة الاحلام » للفنان المصرى ناجى شاكر . تقدم أيضا بعض المنوعات التى سبق تقديمها بالقاهرة . دكتور على الراعى هو أول عربى يختار للجنة التحكيم فى هذا المهرجان العالمى





●● **احدث اغنيات شادية** كتبها فتحى قورة .. الاغنية ستسجلها شادية لتذاع فى اعياد الثورة .. مطلع الاغنية يقول : ياوابور يامولع حط الفحم وعدوك ولع حط الفحم . الاغنية لحنها محمد الموجى ، واستند فى تلحينها الى الفولكلور الشعبى الذى يغنى بنفس المطلع منذ زمن بعيد ..

●● **على الجابرى** ، المنتج السينمائى يستعد لاعادة انتاج فيلم « ليلى العامرية » وكان قد انتج هذا الفيلم عام ١٩٤٨ . قال انه سيسند دور البطولة فى النسخة الجديدة للمطربة سميرة توفيق .

●● **جولي اندروز** رفضت ان تقوم ببطولة فيلم غنائي مأخوذ من القصة التي سبق تقديمها على الشاشة « وداعا يامستر تشبس » . وصفت الدور بأنه بورجوازى وقالت انها تريد قصصا مرحة خفيفة . وتريد أن تجرب أدوار الاغراء ايضا . ركس هاريسون رشح لبطولة القصة معها . كلاهما فاز فى مسابقة الاوسكار الاخيرة

●● **عبدالحليم حافظ** وافق على الاشتراك فى النشيد الجماعى الذى كتبه حسين السيد ويلحنه محمد عبد الوهاب ويشترك بالغناء فيه صباح ونجاة وشادية وفايزة احمد وفايدة كامل .

من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى



٤ من نجومنا فى فيلم واحد

«حب وسلاح» آخر الافلام الاربعة التى اشتركت فى انتاجها شركة الانتاج السينمائى العالمى « كوبروفيلم » مع منتجين من ايطاليا يشترك فى تمثيله اربعة من نجومنا هم : كمال الشناوى وليلى شعير وعمر ذو الفقار وجلال عيسى .. المخرج الايطالى سينتهى من تصوير الفيلم جميعه فى القاهرة ، حتى المناظر الداخلية سيصورها فى ستوديوهاتنا .. يشترك فى الفيلم مع نجومنا روبرت هوفمان وماريلو تولو ...



بعثة إذاعية إلى «بنى مر» !

يوم الخميس . سافرت بعثة اذاعية الى « بنى مر » بدعوة من محافظ اسيوط .. تضم البعثة آمال فهمى التى تسجل حلقة من برنامجها « على الناصية » وكمال جامع المذيع باذاعة الشرق الاوسط الذى يسجل حلقة من برنامج « عقبالك يوم ميلادك » .. سافرت مع البعثة فايزة احمد وشريفة فاضل وماهر العطار ومحمد طه والثلاثى المرح .. قضت البعثة يومين فى بلد الرئيس عبد الناصر



تكتب شعرًا لوالدها

اليزابيت تايلور ، والدها اصابته ازمة صحية عنيفة لكن صحته بدات تتحسن ببطء . ليز تطلب والدها باستمرار بالتليفون وترسل له اشكالا والوانا من الهدايا .. احب هديه اليه هى مجموعة من الاشعار كتبتها ليز بنفسها يصرح بشوقه الى رؤياها عندما تذهب الى هوليوود لتصوير فيلم «من يخاف من فرجينيا وولف» مع بيرتون . ليز قررت ان تقدم موعد ذهابها حتى تكون بقربه ..



حياتهم فى التليفزيون

محمد عبد الوهاب ، تلقى عرضا من تليفزيون الكويت لتقديم قصة حياته فى حلقات مسلسلة يجرى تصويرها فى الكويت أو فى القاهرة حسب رغبته . طلب التليفزيون أن تشمل كل حلقة عددا من أغانيه لا تقل مدتها عن ٢٠ دقيقة على أن تمثل تلك الاغانى التطور الموسيقى فى حياته الفنية . عبد الوهاب لم يبت بعد فى هذا الطلب سواء بالرفض او بالقبول . المعروف أن التليفزيون العربى يتجه الى تقديم قصص حياة مشاهير الفنانين فى حلقات . فى حالة تنفيذ هذا المشروع بالقاهرة سوف يكتفى تليفزيون الكويت بعرض الحلقات المطلوبة على الجاهز

●● **شارل بوابيه** سوف يشترك مع اودرى هيبورن وبيتر اوتول فى فيلم اسمه « كيف تسرق مليون دولار وتعيش سعيدا » . الاسماء الطويلة للافلام موضة .. فكرة الفيلم هى نفس فكرة « عودة فينوس » الذى قامت ببطولته لانا تيرنر . ويصور كله فى باريس

●● **كارى جرانت** يفكر فى شراء قصة سينمائية كتبها روالد دال زوج الممثلة باتريشيا نيل . القصة فكاهية . كارى يودلو استطاعت باتريشيا مشاركته فى بطولة الفيلم ، اذا سمحت لها صحتها بذلك . بات مريضة منذ فترة طويلة .

●● **ريتا هيوارث**، وستيفن بويد ، وجان سيبرج ، وجاسون روباردز ، وهنرى فوندا ، وايدى آدامز يجمع بينهم جوليفين فى فيلمه الجديد . قال ان هذا يضمن له الفوز بالاوسكار .. سخر منه النقاد ولان اسماء النجوم لم تعد وحدها كافية للفوز بالاوسكار ..

●● **امينة رزق** وحسين رياض ونادية السبع قدموا مذكرة لمحمد امين حماد تتضمن مطالب اعضاء المسرح القومى ومشاكلهم والعقبات التى تعترضهم فى عملهم بالاذاعة والتليفزيون . امين حماد بعد دراسة المذكرة قرر وضع نظام ليجنبهم هذه المتاعب .

●● **ام كلثوم** اجرت عشرين بروفة على الاغنية الوطنية التى تغنيها يوم ٢٣ يوليو من كلمات عبد الفتاح مصطفى وتلحين رياض السنباطى ، أم كلثوم تسجل الاغنية للاذاعة قبل الحفلة بيوم واحد

●● **يوسف صلاح الدين** رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للتوزيع وافق على منح العاملين بالشركة مكافأة ١٥ يوما بعد الانتهاء من اعداد الميزانية .

●● **سعد اردش** ترجم للاذاعة مسرحية الكاتب الايطالى لويجى بيرانديللو «الليلة نرتجل التمثيل» يقدمها البرنامج الثانى فى سهرة

●● **قراصنة الاذاعة** ، هكذا يسمونهم فى انجلترا ، يسرقون دخل الاذاعة من الاعلانات ، ثلاث سفن ضبطت تمارس هذه المهنة خلال العام الاخير حول شواطىء انجلترا .. هذه السفن فيها محطات ارسال تذيع البرامج الخفيفة والاعلانات .. لها مندوبو اعلان يتصلون بأصحاب المتاجر والمصانع . وميزتها انها ارخص !

●● **شكرى سرحان** يسافر يوميا الى المنصورة لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « جفت الامطار » الذى يخرجه السيد عيسى ، وتشترك فى بطولته مع شكرى سميحة أيوب .



القاهرة تسأل عن: "البوسطجى" !

البوسطجى .. قصة يحيى حقى المشهورة ، تلقت شركة القاهرة للسينما اعدادا سينمائيا لها من المخرج التليفزيونى محمد كمال الدين .. عندما حول « العلاج السينمائى » لجمال الليثى قال لمن قدمه له انه يتذكر ان « فيلمنتاج » تعاقدت مع يحيى حقى على « البوسطجى » ، واتصلت شركة القاهرة للسينما تسال « فيلمنتاج » هل اشتريتم « البوسطجى » وكان الجواب : « نعم .. والسيناريو جاهز » ! ..



«أيوب المصرى» ومرض الحساسية

يوسف الحطاب مدير مراقبة التمثيليات بالاذاعة يشكو من حساسية شديدة فى يديه تسبب له احمرار اليدين وظهور قشور اشبه بقشور السمك . والحطاب يشكو من هذه الحالة منذ اخرج ملحمة « ايوب المصرى » فى الاذاعة اطباء الامراض الجلدية فشلوا فى علاج هذه الحالة التى تسبب له مضايقات . الحطاب يبحث عن دواء او وصفة شعبية كالتى عولج بها ايوب المصرى . هل من احد يعرف علاجا لحالة يوسف الحطاب ويتصل به فى الاذاعة ؟!

فى روما ترقص بلا جمهور !

سافرت نجوى فؤاد الى روما منذ ايام .. سافر معها المخرج العربى احمد عيسى الذى كان يعمل كمخرج مساعد مع المخرج الايطالى لوشيانو شالسى الذى اخرج الفيلم العربى المشترك « نار على الجليد » منذ أسابيع فى القاهرة .. نجوى ترقص فى بعض مشاهد الفيلم امام فيتوريو جاسمان .. ستترقص نجوى بلا جمهور اذ صور المخرج « توتالات » الجمهور فى احد ملاهى القاهرة وسجل الموسيقى التى سترقص عليها



والله عرفنا الحب

الة « البزق » يستخدمها محمد عبد الوهاب لاول مرة فى الاغنية التى يغنيها بنفسه فى احتفالات اعياد الثورة وهى اغنية « والله وعرفنا الحب » ، عبد الوهاب استعان أيضا بافراد فرقة ابو الفيط لاستخدام الدفوف والصاجات والمزاهر . هذه أول أغنية لعبد الوهاب منذ ثلاث سنوات . عبدالوهاب يسهر يوميا باستوديو مصر لعمل مونتاج الاغنية

●● عزيز الشوان الموسيقار قام بتوزيع بعض ألحان « سيد درويش» لتعزفها فرقة أوركسترا القاهرة السيمفونى فى احتفال ٢٣ يوليو بنادى الضباط ، يشترك معها بالغناء فرقة كورال دار الاوبرا .

●● احمد بدرخان رشح المطربة السكندرية ليلى جمال للقيام بدور « حياة صبرى » فى فيلم « سيد درويش » الذى يبدأ فى أخراجه فى شهر أكتوبر القادم

●● جلين فورد يشترك مع كلوديا كاردينالى فى فيلم اسمه « الفتاة ذات الكيمونو » .

●● المنولوجيون فى المسرح القومى استقر رأيهم على أن تقدم الفرقة ، خلال جولتها الصيفية ثلاث مسرحيات فقط وهى «كوبرى الناموس » و « المحروسة » و « الفرافير » . أرسلت الفرقة لتوفيق الدقن تطلب منه أن يترك الاعمال التى تشغله ليتفرغ لادواره فى تلك المسرحيات .

●● « ثم غاب القمر » قصة « شتاينبك » أعدها للتليفزيون عبد الجواد الضانى ، يقوم ببطولتها سميحة أيوب وزين العشماوى وعبدالرحيم الزرقانى ومحمد علوان .

●● جون واين بدأ يستعد لممارسة نشاطه الفنى مرة أخرى بعد أن شفى من اصابته بالسرطان . فيلمه الجديد اسمه « الظل الكبير » . يصور فى اسرائيل !!

●● اناكاشفي مطلقة مارلون براندو . رفع عليها الطبيب النفسى الذى كانت تتردد عليه قضية يطالبها فيها بأجر زياراتها التسع الاخيرة له . مضى على هذه الزيارات حوالى عام ولم تسدد آنا كاشفى أجر الطبيب .

●● سناء جميل وعزت العلايلى يقومان ببطولة سهرة تليفزيونية اسمها « هروب » تقدمها مراقبة البرامج السينمائية اخراج رشاد عبد الغنى

"حالة حب" فى السينما

حسن الصيفى تعاقد مع فؤاد المهندس وشويكار على تقديم مسرحية « حالة حب » فيلما سينمائيا يقوم باخراجه . المسرحية قدمها فؤاد وشويكار على المسرح خلال هذا الموسم . نفس الحكاية سبق أن قدمتها شاشة السينما باسم « اشاعة حب » بطولة هند رستم وسعاد حسنى وعمر الشريف ويوسف وهبى . سبق ايضا أن قدمتها فرقة الريحانى المسرحية باسم « الرجالة مايعرفوش يكدبوا » و « الصيت ولا الغنى ».







فيلم عن « محمد »

شركة صوت الفن تجرى اتصالاتها مع الدكتور طه حسين وتوفيق الحكيم ومحمد فريد ابو حديد وعلى أحمد باكثير، ليسهموا فى كتابة سيناريو فيلم « النبى محمد » ، ميزانية هذا الفيلم ٣٠٠ ألف جنيه ويصور بالالوان والسينماسكوب عبد الوهاب يغنى فى هذا الفيلم اغنية طويلة تحكى فكرة الدين الاسلامى وانتشاره . يصور الفيلم فى السعودية والهند واندونيسيا والقدس

تترك الفيلم من أجل "جاك"

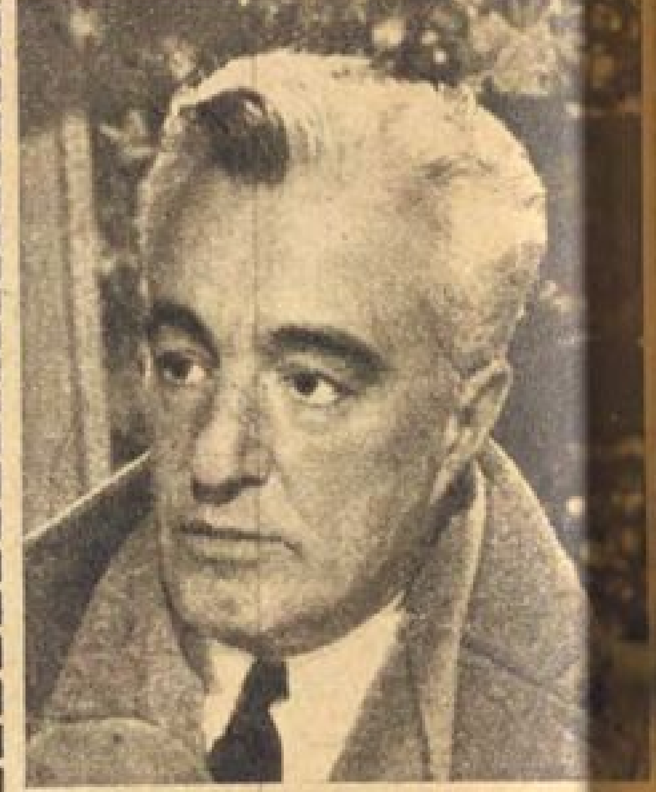
فيلشيا فار ، زوجة جاك ليمون، لن تشترك فى الفيلم الجديد الذى كانت ستقوم ببطولته . ستقضى كل وقتها بالمنزل الى جانب زوجها تعلمه كيف يسترخى . جاك مريض باعصابه . كان قد حصل على اجازة لفترة ثلاثة اشهر ويبدو ان اجازته هذه ستتحول الى اجازة مرضية . الاطباء طمانوه بانه لا يوجد ما يخشى منه .. فيلشيا حصلت ايضا على اجازة لتبقى بجانبه أثناء فترة مرضه

●● ان مرجريت اصبحت تفرض رغباتها على المنتجين .. طلبت ان تشترك فى فيلم مع النجم الفرنسى «جان بول بلموندو» .. وحصل . سوف تشترك معه فى فيلم اسمه «الكأس الذهبية» .. حاولت ايضا ان تفرض الممثل الشاب روجر سميث على فيلم « رحلة رائعة » عندما عرضوا عليها بطولته .. وعندما رفضت الشركة رفضت آن الفيلم !!

●● ليلى شعير المانيكان تسافر الى ايطاليا مع زوجها عمر الترجمان . يشتركان هناك فى بطولة فيلم مشترك باسم « العميل رقم ٨٨ » . ليلى تجيد اللغة الايطالية اجادة تامة .

●● ماما سميحة اعدت برنامجا خاصا للاطفال بمناسبة ٢٣ يوليو . البرنامج يروى للاطفال قصة الثورة منذ قيامها عام ١٩٥٢ وخلال الايام من ٢٣ يوليو حتى ٢٦ منه :

ع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى



يخرج فيلما مشتركا بالقاهرة

شركة الانتاج العالمى تعاقدت اخيرا مع المخرج الايطالى فيتوريو دى سيكا ليخرج فيلما مشتركا لحسابها . فيتوريو يزور القاهرة فى اكتوبر القادم ليراجع سيناريو الفيلم مع المسئولين فى الشركة بالقاهرة . ينتظر ان يبدأ التصوير خلال شهر ديسمبر المقبل . الشركة تستعد لاقامة حفل استقبال للمخرج العالمى تدعو اليه جميع السينمائيين العرب للتعرف به .

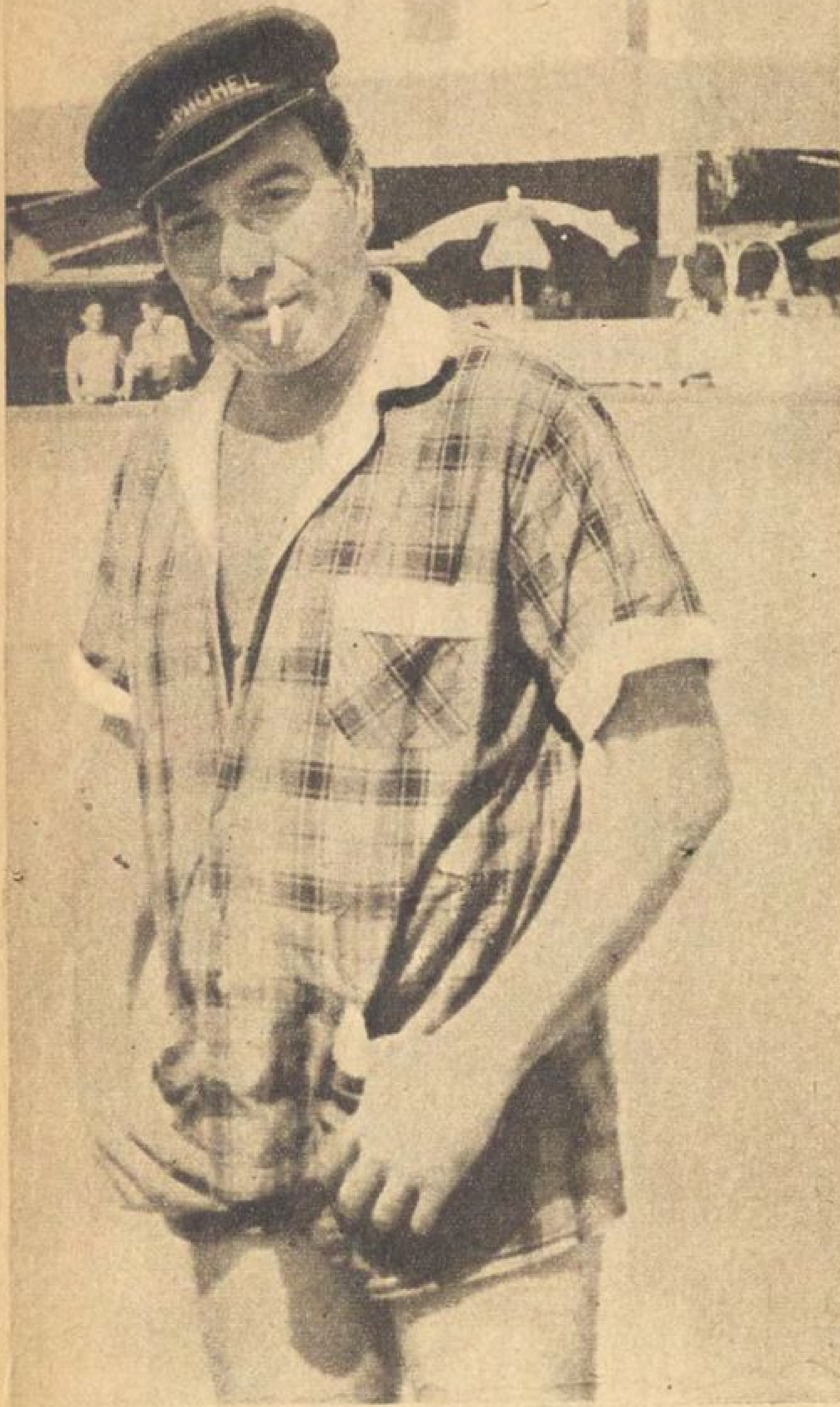


الأجازة بعيدا عن طفليها

ديبى رينولدز كانت تامل أن تقضى جزءا من فترة الصيف فى اجازة مع طفليها كارى وتود . هذا اذا كان عملها فى فيلم « الراهبة المغنية » يسمح بذلك . قرر المخرج ان يبدأ فى تصوير المشاهد التى تجرى فى مبنى دير الاخت سورير فى بلجيكا لمدة اسبوعين . ديبى سترحل بالتالى عن هوليوود فى اواخر هذا الشهر لتعود فى اوائل سبتمبر . قررت ان يمضى الطفلان اجازتهما مع والدتها .

ثلاث سنوات أجازة دراسية

تحتفل علية الجزيرى ، الممثلة بالمسرح القومى ، بعقد قرانها على مدرس بجامعة القاهرة . الزوج كان زميلا لها عندما كانت هى طالبة بكلية التجارة . علية تسافر مع زوجها الى امريكا حيث يذهب فى بعثة دراسية لمدة ثلاث سنوات علية تقدمت الى ادارة المسرح القومى تطلب منحها اجازة خلال تلك الفترة حتى تستطيع ان تسافر مع زوجها . قررت علية ان تواصل هناك دراستها الفنية



صباح مع فريد شوقى فى "مهمة صحفية"

فريد شوقى .. عاد من بيروت بعد ان قضى بها اسبوعين ، وقال انه اتفق مع صباح على ان تقاسمه بطولة فيلم « مهمة صحفية » .. كما اتفق على ان يمثل فى فيلم ايطالى امام روزانا بودسا . وذلك فى شهر سبتمبر المقبل .. وفى الاسبوع المقبل سيبدأ فى تصوير فيلم « حامل الحقيبة » قصة احمد سعيد واخراج نيازى مصطفى والصورة تمثل فريد شوقى على بلاج بيروت

●● روبرت واجنر .. بعد اختفائه من الشاشة أكثر من عامين ، يعود مع بول نيومان ولورين باكال وجانيت لي وشيلي ونترز وجولي هاريس في فيلم اسمه « الهدف المتحرك » .

●● احد افلام مارسيل كارنيه القادمة اسمه « تحية للشجعان » .. يقوم ببطولته جان بيير كاسيل ونيكول بيشو . التى ظهرت فى فيلم واحد من قبل . يصور الفيلم فى رومانيا .

●● « ناصر وفلسطين » مسلسلة اذاعية تقدمها اذاعة فلسطين ، تتناول نضال وكفاح الرئيس جمال عبد الناصر من أجل قضية فلسطين ، كتبها محمد على ماهر ويخرجها أنور عبد العزيز ..

●● محمد الموجى ومنير مراد وبليغ حمدى قرروا أن يقوموا هم أنفسهم بغناء معظم الحانهم ابتداء من الموسم القادم . والسبب احساسهم بالنقص الشديد فى الاصوات الصالحة للغناء

●● عشرة ممثلين وممثلات من نجوم الصف الاول فى السينما يشتركون فى بطولة فيلم « شيء فى صدرى » قصة احسان عبد القدوس الذى تنتجه شركة صوت الفن . اخراج عاطف سالم .

●● المكافأة التى قررالدكتور عبد القادر حاتم تقديمها لمخرجي الاذاعة ممن حصلوا على درجة جيد جدا فى تقاريرهم السرية ، هذه المكافأة ظفر بها اربعة فقط من مخرجي الاذاعة .

●● ناهد شريف تقوم ببطولة فيلم « النهاية السعيدة » الذى يخرجه محمد سالم للاشتراك به فى مهرجان التليفزيون القادم ، يشترك فى البطولة فؤاد المهندس وعادل امام .

●● عاطف سالم يخرج فيلما بعنوان « الشارع الجديد » مأخوذ عن قصة لعبد الحميد جودة السحار ، عاطف أخرج لنفس المؤلف فيلم «أم العروسة» الفيلم تنتجه شركة فيلمنتاج .

● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم

هل يقدم مسرحياته بالهند ؟!



يوسف وهبى ، تلقى دعوة من حكومة الهند عن طريق السفارة الهندية بالقاهرة ، ترحب به ضيفا على راس فرقته المسرحية ليقدم هناك مسرحيات عربية بعد ترجمتها الى اللغة الانجليزية . ابدت الحكومة استعدادها لتقديم كافة التسهيلات . لم يرد يوسف على هذه الدعوة بعد ولو انه يعتزم ان يقبلها اذا سمحت ظروفه الصحية بالسفر . يوسف كان قد تعاقد على تقديم مسرحيات عربية باللغة الانجليزية فى لندن .

لا يشترك فى فرقة "ساعة لقلبك"



أعضاء فرقة « ساعة لقلبك » اعادوا تكوين الفرقة من جديد على ان تعمل خلال موسم الصيف بالاسكندرية . اذا ثبت نجاح الفكرة فسوف يستمرون فى العمل خلال موسم الشتاء بالقاهرة ...

انضم الى الفرقة جميع الاعضاء القدامى ما عدا فؤاد المهندس وامين الهنيدى . كان من المقرر ايضا ان ينضم ابو لمعة الى الفرقة لكنه اعتذر اللون الفنى الذى تقدمه الفرقة فى رايى ، اندثر ، ولن يلقى رواجا من جمهور اليوم الا اذا طعم بقيم فنية جديدة. فؤاد راتب «الخواجة بيجو» كان قد قبل الانضمام للفرقة ، لكنه عاد فانسحب بعد اعتذار ابو لمعة .

همسات



●● ابراهيم الوردانى باع ثلاث قصص الى شركة القاهرة للسينما وقد امر الدكتور محمد عبد القادر حاتم المسئولين بالدار القومية بطبع ونشر مجموعات من قصصه القصيرة التى تزيد عن الف قصة .. ولعل هذا التكريم يغرى الوردانى ليكتب للسينما قصصا جديدة ! .

●● قسم جديد ، انبثق عن ادارة السيناريو التابعة لمؤسسة السينما اطلق عليه «قسم الحوار» واسندت ادارته الى الكاتب القصصى سعد مكاوى .. والقصد من هذا القسم تدريب وتخصيص عدد من الكتاب للحوار فقط . ونحن نؤيد مبدأ التخصص .. ولكن المكان الشرعى لهذا القسم فى معهد السيناريو .. او على الاقل فى معهد السينما !

●● المركز الفنى للتعاون السينمائى العربى ، الذى نظم اول دورة للسينما العربية فى نهاية اغسطس الماضى بفندق سان استفانو .. أين هو ؟ .. ماذا فعل طوال العام الماضى ؟

●● سعد الدين وهبه ، تولى كل المسئوليات فى شركة «فيلمنتاج» .. الله معه .. وقلوبنا معه ..

●● مفارقات غاية فى الغرابة حدثت فى تقييم الوظائف بمؤسسة السينما ، فقد قيمت شركة التوزيع السعاة فى الدرجة التاسعة .. وقيمت شركة دور العرض « البلاسييرات » فى الدرجة العاشرة ومديرى السينما فى السابعة ! .. اليست هذه مفارقات ونحن نهدف الى شغل وظائف مديرى السينما والبلاسييرات من خريجى الجامعة فى المستقبل !

●● صلاح ذو الفقار قال ان حل مشاكل السينما ، ياتى عن طريق التنظيم الراسي بأن تكون كل وحدة سينمائية كاملة انتاجا وتوزيعا وعرضا ، بدلا من النظام الافقى الذى يفتت مؤسسة السينما الى شركات قد تتنافر بدلا من ان تتعاون ! .. انا معك يا صلاح فى هذا الراى .

●● الفرقة الاستعراضية الغنائية .. وقعت عقدا مع احد المتعهدين لاقامة موسم يستغرق اسبوعين فى بيروت .. واشترطت ان يحول لها من العملة الصعبة ما قيمته سبعة آلاف من الجنيهات .. وسافر المتعهد .. ولم يرد - حتى الان - على الرغم من انقضاء المدة المحددة ! ..

●● نارون بيسي رفضت ان تعمل معها ابنتها فى فيلم «البحيرة المفقودة» . عمر ابنتها خمس سنوات . قالت انها ضد فكرة اشتغال الاطفال فى هذه السن بالسينما .

●● آني نلسن وجه سويدى جديد .. عمرها ٢٢ سنة .. بدأت مغنية فى النوادى الليلية .. تعمل الان فى فيلمين هما « مذكرات نجمة صغيرة » .. و « هجوم الكوماندو » ..

●● ثانى فيلم ينتجه صلاح ذوالفقار للقطاع العام هو «السمان والخريف» قصة نجيب محفوظ الذى يكتب لها السيناريو الان احمد عباس صالح ويخرجه حسام مصطفى ، الفيلم بطولة صلاح ايضا . أول فيلم أنتجه « أغلى من حياتى »

●● جلوريا سوانسون تلقت عرضا لتقوم ببطولة فيلم يصور فى الارجنتين . جلوريا قررت قبول العرض .

شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى





فلوس الفن

● جمعية المؤلفين والملحنين بدات فى توزيع نصيب اعضائها من حق الاداء العلنى . قيمة المبلغ الذى سيوزع عشرة آلاف جنيه محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش ومامون الشناوى وفتحى قورة يتسلمون اكبر الانصبة ● ايرادات مسرحية « حالة حب » ضربت الرقم القياسى بين ايرادات المسرحيات الفكاهية . بلغ مجموعها خلال ١٢ اسبوعا مبلغ ٦ آلاف جنيه ● فى احد الايام التى ارتفعت فيها درجة الحرارة اضطرت شريفة ماهر الى شراء ثلاثة الواح من الثلج بمبلغ جنيه مصرى كامل . ثلاجتها الكهربائية كانت متوقفة عن العمل فى ذلك اليوم ● مديحة حمدى صار اجرها فى التليفزيون ٤٠ جنيها عن النصف ساعة . هذا اكبر اجر يعطى لفئة النجوم ● حسن حلمى أعد مذكرة برفع اجور مخرجى التليفزيون الى ٨٠ جنيها للمخرج الاول و ٦٠ جنيها للمخرج الثانى . فايق اسماعيل وابراهيم الصحن ويوسف مرزوق وفايز حجاب واحمد طنطاوى ومنير التونى مرشحون لدرجة مخرج أول .

فايزة أحمد و٣ أخبار

● وجوه سمرة سقاها النيل كرامة وعزة ورجولة ، على صفحتها هتشوف جيل حياته بطولة. اغنية للثورة تسجلها فايزة احمد يوم الاربعاء القادم من تلحين رياض السنباطى وتأليف نبيل الفكهانى

● « بصراحة ، بكل صراحة ، مالقيتش فى حبك راحة ، ولا وانت بعيد عنى ولا وانا وياك مرتاحة ». اغنية جديدة لفايزة لحنها محمد عبد الوهاب . تم تسجيلها باستوديو مصر وتغنيها فايزة فى لبنان يوم ٣١ يوليو

● اغنية عن السلام كتبها عبد الله شمس الدين لفايزة يلحنها السنباطى وتستعد فايزة لتسجيلها

شباك التذاكر

● الفيلم « ذكريات التلمذة » بسينما ديانا فى اسبوعه الاول ١٠٣٤ جنيها .

اما المسرح ، فقد سجل هذه الايرادات :

● « العبيط » بمسرح الجمهورية ٤٦٠ جنيها . « شارع البهلوان » بمسرح النيل ٣٩٠ جنيها ، « ٤ فى زنزانة » بمسرح ميامى ٢٦٠ جنيها .



رجل الشارع يقول:

● من الاشياء التى استرعت انتباهى – هنا فى الصين – الاهتمام الزائد بالمسرح ولا اظن اننى زرت اية قرية صينية دون رؤية فرقة مسرحية خاصة بهذه القرية ، اية فرقة قد تكون من تلاميذ المدرسة ، وقد تكون من ابناء الفلاحين ، وقد تكون مختلطة ، وقد تكون هذه الفرقة بدائية جدا لاتقدم الا اشياء عادية جدا ، او اقل من العادية . ولكن مولد الفرقة الفنية فى القرية – باية صورة من الصور – يخلق وعيا فنيا عند الكثيرين من ابناء القرية وقد يكون من هؤلاء ابطال ممتازون !

● ولايهم ابدا ، ان يكون للمسرح مبنى مستقل ، او يكون له كراس ، او « دكك » يجلس عليها الجمهور فيجوز ان يخلو المسرح من وجود كراس ، ويجوز ان يكون المسرح فى الهواء الطلق ولا يحتاج فى هذه الحالة الا الى مكان مرتفع قليلا ، يقف عليه الممثلون ، وقد يقف الجمهور على اقدامه طوال مدة العرض ، وقد يجلس على الارض .. وقد لاتكون هناك تذاكر ، بل تكون الدعوة عامة ، وقد يحتاج الممثلون من الاهالى بعض الاشياء فيقرضونهم اياها . وقد يحتاجون الى مساعدات مادية يمنحهم اياها مجلس القرية .. وقد لايقدم ابناء القرية تمثيلية فقط ، بل قد يقدمون العابا ايضا ، وقد يعرضون فنونا شعبية اخرى غير التمثيل والالعاب والمهم أن كل من عنده موهبة ، اية موهبة ، تكون لديه فرصة اظهارها وعرضها على الجمهور ، لعل وعسى يتقبل منه الجمهور ما يقدمه .

● على انه بالرغم من الاهتمام الشديد بالمسرح ووجوده فى كل المدن والقرى ، فان الفرق المسرحية الكبرى تنتقل الى المدن . والقرى ايضا .. وكبار الممثلين والممثلات ، يجب عليهم ان ينزلوا الى القرى شهرا على الاقل من كل سنة ليتصلوا بالشعب وليعرفوا حقيقة احاسيسه ومشاعره ليستطيعوا عندما يطلب اليهم القيام ببعض ادوار الفلاحين على المسرح ان يقوموا باداء ادوارهم بالدقة .. والفنانون – كبارهم ، وصغارهم – مطالبون ايضا بالا يكتفوا بالاجازة الاجبارية التى يقضونها فى الريف بل عليهم ان يقدموا فنونهم الى ابناء الريف ، والا تكون تمثيلياتهم ، واعمالهم الفنية الاخرى مقصورة على ابناء المدن الكبرى .. وهؤلاء الفنانون ، والفنانات عندما يذهبون الى الريف لقضاء الاجازة الاجبارية ، او للعمل هناك يعتبرون القيام بهذا العمل واجبا مقدسا يجب عليهم اداؤه برغبة صادقة ، فى الخدمة العامة .

● وكبار المخرجين ، والمشرفين على الفرق الفنية فى المدن الكبيرة ينتهزون هاتين الفرصتين – فرصة الاجازة الاجبارية ، وفرصة العمل فى الريف – للالتقاء بجماهير الشعب واكتشاف الطاقات الفنية ، والمواهب التى يزخر بها الريف ، وغالبا لايعود المخرج ، او المشرف على فرقة فنية كبرى من رحلته الى الريف ، دون أن يرافقه الى المدينة ، نجم جديد قد اكتشف فى مدرسة او فى مصنع ، او فى حقل من الحقول . وهذا النجم الجديد ، يجد – فى المدينة – رعاية كاملة ، حتى يفصح عن مواهبه ، وتتاح له الفرصة – بصرف النظر عن المكان الذى جاء منه – لكى يقدم للجميع فنه ..

صبرى ابو المجد



يصورون فى التليفزيون

● ((المنبوذ)) اخراج عمر بدر الدين وتاليف اسماعيل عبد التواب . بطولة محمود اسماعيل وعبد البديع العربى وعزت العلايلى وعبد الغنى قمر وكوثر العسال . تصور هذا الاسبوع ثلاث حلقات . احداث تلك الحلقات تحكى جانبا من حياتنا السياسية والاجتماعية قبيل قيام الثورة . ● ((اى خدمة)) تمثيلية من اخراج محمد فاضل وقصة محمد صدقى سيناريو وحوار مصطفى كامل بطولة محمد توفيق وصلاح السعدنى وناهد صبرى ● تمثيلية ((ثم غاب القمر)) اخراج أحمد توفيق وبطولة محمود مرسى . هذه أول مرة يقوم فيها محمود مرسى ببطولة تمثيلية فى التليفزيون . تشترك معه فى البطولة الممثلة كاريمان . ● جيران الهنا تمثيلية من تاليف كامل محمود كامل بطولة خيرية احمد وزكريا سليمان وجمالات زايد . اخراج أحمد فؤاد أبو القمصان

من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برو

كلمات .. ومعناها !

السريالية



فى اثناء الحرب العالمية الاولى ، ظهرت حركات فنية وفكرية متعددة ، كنوع من الاحتجاج ضد كل القيم والنظم وانواع المنطق السائدة ، وكرد فعل لازمة القيم الحضارية والثقافية التى خلقتها الحرب ، وكانت ((الدادية)) من بين هذه الحركات ، التى اتجهت نحو الغاء العقل من العالم والغاء عنصر ((الايمان)) باى شىء او اى قيمة ، دينية كانت أو عقلية او فنية ، فهى حركة تعتمد على الفلسفة ((العدمية)) التى ظهرت فى أواخر القرن التاسع عشر ، والتى ترفض فكرة ((الاعتقاد)) او اليقين من اساسها .

وكان ((اندريه بريتون)) من مؤسسى الحركة الدادية ، ولكنه فى سنة ١٩٢٠ ، انشق عليها واصدر مع مجموعة أخرى ((البيان السريالى)) ليبدأ الحركة السريالية . واعتمد بريتون فى بيانه على أفكار الرمزيين من الشعراء والادباء فى عصره ، امثال ((ابوللينير)) و ((ريمبو)) ، وعرف السريالية بأنها ((حركة نفسية ذاتية خالصة ، هدفها هو التعبير الحر - فى الادب او فى اى فن اخر - عن العملية الحقيقية للفكر . انها ما يمليه الفكر متحررا من سيطرة العقل الواعى ، ومتحررا من سيطرة كل ارتباط جمالى او أخلاقى سابق)) .

والسريالية - التى تعنى ما فوق الواقع - تهدف الى تحرير الفنان من اهتمامه العادى بالافكار الصورية ومن كل وسائل التعبير المعترف بها ، حتى يتمكن الفنان من ممارسة الخلق الفنى طبقا لرؤيته غير الواعية التى تعتمد على الاحلام وما تختزنه الذاكرة من من تجارب متوارثة ، تظل مكبوتة فى نطاق اللاشعور حتى تتحرر فى لحظة الابداع . والسريالى يسمح لعمله الفنى بأن ينظم نفسه ((تلقائيا)) وبطريقة غير منطقية ، حتى يتماثل مع عالم الاحلام ، العالم اللاشعور ذاته انه يجاهد من اجل تصوير عالم من الاحلام تاركا مهمة تفسير الحلم لمن يقرأ أو ينظر الى عمله الفنى . انه يفرس رؤاه الحرة وافكاره التلقائية منتفيا كل تصور عن الفن أو الموهبة ، ولا يجد البهجة الا فى كل ما هو غير منطقى ولا يخضع للتفسير العقلى للعالم .

ومن اشهر الفنانين السرياليين ((ماكس ارنست)) الذى اطلق على هذا النوع من التصوير اسم ((الرسم الاوتوماتيكى)) او التلقائى ، و ((سالفادور دالى)) الذى ابتكر طريقة لتصوير الانسان اسماها ((الانسان الاشعاعى)) ، يظهر الانسان فيها فى أوضاع وتجريدات خيالية ومشوهة كثيرة الاهتزاز والتعاريج . اما بيكاسو فقد انضم الى السرياليين بعد سنة ١٩٢٠ ، واستعار للتعبير عن فكرته عن السريالية عبارة للشاعر الفرنسى ((لوتريمونت)) يقول فيها .. (جميلة مثل الاصطدامات العابرة فى آلة الخياطة ، أو المظلة على مائدة غرفة العمليات !) .

وقد اصدر السرياليون مجلة تنطق باسمهم هى مجلة ((الثورة السريالية)) ، كان اندريه بريتون رئيسا لتحريرها . وحاول بريتون ان يربط بين الحركة السريالية وبين الشيوعية ، ولكن الاحزاب الشيوعية ، كاحزاب سياسية لم تضم واحدا من السرياليين الكبار وكان للحركة السريالية تأثير كبير فى مجالى الشعر والمسرح ، وعلى الرغم من بنائها النظرى البالغ الاحكام ، الا انها كانت تتمتع بتأثير تحررى على الفنانين الذين كانوا يعانون من ((اكاديمية)) المدارس الفنية السابقة . ورغم هذا فقد انطفأت جذوة السريالية عند قيام الحرب العالمية الثانية بسبب الخلافات السياسية بين رواد الحركة ، وفى المجال العملى تحولت السريالية - فى ايدى رجال الصناعة - الى وسيلة لتصميم سلع جديدة لزيادة المبيعات ، بينما تتحول السريالية فى المجال الفنى الى النزعة الاكاديمية المدرسية التى كان من اهداف الحركة الاساسية محاربتها

ناقد



يفتتح ١٠ دور للسينما بالجيزة

يفتتح المهندس صلاح عامر ١٠ دور سينما ريفية فى قرى محافظة الجيزة بين ٢٠ و٢٣ يوليو الحالى ، بمناسبة أعياد الثورة ضمن مشروع قاعات النصر للسينما الذى تنفذه شركة دور السينما بقصد اتاحة الفرصة للفلاحين فى كافة قرى الجمهورية بالاستمتاع بمشاهدة الافلام ..



اللحن الجديد وضعه لها بقال

شريفة فاضل تعود فتغنى اغنية جديدة لملحن من غير اهل الفن . الملحن اسمه كامل العجيل ويعتبر من اكبر المساهمين فى محلات البقالة التى تحمل اسم «العجيل» يعمل فى الصباح بائعا فى احد تلك المحال ويمارس هواية التلحين فى وقت فراغه . الاغنية التى لحنها لشريفة تبدا بكلمات « ستو .. ياستو » شريفة سبق ان غنت من تلحين « فطاطرى » بالسيدة زينب وهى من هواة تشجيع المواهب التى يمارس اصحابها الفن رغم انشغالهم باعمال لاتمت للفن بصلة .



يحضر عرض "المماليك" بالقاهرة

فيلم « المماليك » آخر فيلم عربى مثله عمر الشريف من انتاج حلمى رفلة واخراج عاطف سالم وتقوم ببطولته النسائية نبيلة عبيد يعرض فى أوائل الموسم القادم بعد ان تم طبعه وتحميضه فى معامل الوان دنهام بانجلترا عاطف سالم ارسل لعمر خطابا يطلب منه حضور العرض الاول . عمر وافق على طلب عاطف ..



وكتاب عن الحياة فى شارع الفن

زينب صدقى مشغولة هذه الايام بجمع معلومات عن مشايخ شارع عماد الدين خلال الفترة مابين عامى ١٩٢٠ ـ ١٩٤٠ ، زينب تكتب كتابا باسم « شارع الفن فى ٢٠ عاما » . يتضمن الكتاب حكايات وذكريات عن تاريخ الشارع والنجوم التى عملت فيه وصعدت الى القمة والثروات التى ضاعت ، واسرار اخرى عن العلاقات الغرامية فى ذلك الشارع . تعتمد زينب على مصادر عاش اصحابها هناك ...

يتخلف عن مهرجان موسكو!

تخلف فريد شوقى عن السفر ضمن الوفد الذى يمثل بلادنا فى مهرجان موسكو السينمائى الدولى الذى يعقد للمرة الرابعة فى عاصمة الاتحاد السوفييتى .. كان فريد فى رحلة بين الاردن ولبنان استغرقت ٢٤ يوما ولم يتمكن عند عودته منذ أيام من اتمام اجراءات السفر ، سافرت سميرة أحمد ومعها المخرج صلاح أبو سيف مع الفيلم العربى « طريد الفردوس » الذى أخرجه فطين عبد الوهاب عن قصة لتوفيق الحكيم ...

ماذا يفعلون اليوم ؟



• مارى كوينى •

اليوم ساحضر اجتماعا بشركتى السينمائية لقراءة سيناريو فيلم باسم « الجاسوسة الحسناء » .. هذا الفيلم اقوم بانتاجه وتؤدى دور البطولة فيه نادية لطفى أمام رشدى اباظة . يخرجه عباس كامل .

• محمد فوزى •

سازور اليوم عيادة طبيبى الخاص لاجراء فحص طبى عام على حالتى الصحية . ارجو أن تسمح نتيجة الفحص لى بالسفر الى الاسكندرية بسبب شدة حرارة الجو بالقاهرة التى تسبب لى متاعب عصبية تؤرقنى .

• كمال الشناوى •

سأشاهد اليوم نتيجة التصوير الاخيرة لتمثيلية « نافذة على الذكريات » اخراج محمد شرابى . هذه التمثيلية تم تصويرها باسلوب مبتكر كما سبق ان ذكرت الكواكب ، وارجو ان يحالفها التوفيق . اذا حدث ذلك سوف يكون بداية انقلاب فنى فى اسلوب تصوير التمثيليات التليفزيونية .

• فايزة كامل •

ساسجل اليوم نشيدا جديدا وطنيا بمناسبة عيد الثورة . يتم التسجيل فى ستوديو ٣٦ الاذاعى بمبنى الاذاعة والتليفزيون وسيشترك فى التسجيل ٥٠ عازفا و٣٠ من افراد الكورس .

• أبو لمعة •

سأتوجه اليوم الى ادارة مسارح التليفزيون لاقدم نسخة من المسرحية التى الفتها بالاشتراك مع صبحى الجيار وهى مسرحية فكاهية من لون جديد . اذا وافقت عليها لجنة القراءة بالمسرح الكوميدى فسوف اقدمها خلال الموسم القادم .

●● **بديع خيرى** ارسل باقة من الورد الى فرقة عادل خيرى بالاسكندرية التى قدمت عرضا مسرحيا على مسرح ٢٦ يوليو . اعتذر عن حضور العرض بسبب مرضه . نصحه الاطباء بالمكوث بالقاهرة خلال فترة الصيف حيث أن رطوبة الاسكندرية تضره .

●● **انجريد برجمان** مهتمة اشد الاهتمام بخطوات ابنتها « بيا » الاولى فى السينما .. من أخبارها أيضا انها استأجرت منزلا فى بيفرلى هلز سوف تذهب اليه فى اغسطس . هل قررت ان تعود الى هوليوود ؟

●● **زوزو شكيب** اعتذرت عن بطولة خماسية « غرباء فى بيوتهم » التى يخرجها للاذاعة محمد عثمان . زوزو مرتبطة بالعمل فى مسرحية «عودة الروح» التى تستمر تدريباتها يوميا مدة سبع ساعات كاملة . ثلاثة ممثلين غيرها اعتذروا عن نفس المسرحية لنفس السبب .

●● **السيدبدير** عقد اجتماعا مع المسئولين فى مسرح الاطفال ليناقشهم فى مذكرة رفعت اليه تتضمن ملاحظات معينة على بعض تصرفات مخرجى ذلك المسرح . امر السيد باجراء تحقيق فيما ورد بالمذكرة .

●● **تيوز داى ويلد** ترفض ان يصورها مصورو الدعاية فى هوليوود فى اوضاع مغرية . تصرح انها اما موهوبة فى عملها فلا تحتاج الى تلك الدعاية الرخيصة. أو غير موهوبة وحينئذ لايصح ان تكسب مجدا زائفا .

●● **سوزى باركر** رفضت دورا عرضته عليها شركة بارامونت باجر مائة الف دولار . وذلك لتبقى فى صحبة زوجها برادبلمان الذى يعمل الان فى لندن . قالت ان بقاءها الى جواره يساوى أضعاف هذا المبلغ .

●● **قدرية كامل** الممثلة التى اختصت بتمثيل أدوار الامهات الاتراك ، كونت فرقة مسرحية من بعض هواة التمثيل الجامعيين.



"مريم المجدلية" بين "عايدة هلال" و"هند رستم"

المخرج التليفزيونى ، حافظ امين، كان قد توقف عن الاستعداد لاخراج حلقات « مريم المجدلية » بسبب اعتراض مؤسسة السينما. المؤسسة كانت تستعد فى ذلك الوقت لانتاج فيلم عن نفس الموضوع . اخيرا عدلت المؤسسة عن اخراج الفيلم المذكور . وسوف يبدأ حافظ امين بعد انتهاء اجازة الصيف فى اخراج الحلقات التى سبق ان توقف عنها. يرشح حافظ هند رستم او عايدة هلال لبطولة الحلقات . المعروف ان هند سبق ان اعتذرت عن العمل بالتليفزيون .



هذا الصيف لن يسافر !

فريد الاطرش كلف حسين السيد بكتابة اغنية وطنية يغنيها يوم ٢٣ يوليو بحفل نادى ضباط القوات المسلحة بالزمالك . فريد قرر الا يسافر هذا الصيف فى رحلته العلاجية كعادته . سوف يبقى فى القاهرة حيث يشغله الاستعداد لفيلمه الجديد . الفيلم اسمه « الخروج من الجنة » وتنتجه شركة القاهرة للسينما .. فريد انتهى اخيرا من تصوير المشاهد الاخيرة لفيلم « حكاية العمر كله » انتاج رمسيس نجيب واخراج حلمى حليم. المشاهد صورت بدار الاوبرا . استمر العمل ستة أيام كاملة حتى انتهى بعد ان تعطل ستة اشهر ..



ومسرحة المناهج الدراسية

نقابة المعلمين قررت تكوين فرقة مسرحية تضم هواة التمثيل من المعلمين كما تضم اعضاء من تلاميذ المدارس . الفرقة تقوم بمسرحة المناهج الدراسية لمختلف مراحل التعليم الابتدائية والاعدادية والثانوية وتقدمها فى صورة مسرحيات عل مسرح نادى المعلمين بالجزيرة. تقدم ايضا مسرحيات هادفة ترسم للشباب الجديد خطته فى مستقبل بلاده .. وتقوم النقابة بتمويل هذه الفرقة .. محمد احمد المصرى الشهير بابى لمعة اختير رئيسا للجنة اختيار الممثلين باعتباره مدرسا وعضوا فى النقابة.



برنامج جديد فى التليفزيون

الممثل كمال الشناوى يقدم فى الدورة التليفزيونية الجديدة برنامجا فنيا عن النحت والتصوير والرسم ، البرنامج مدته نصف ساعة كل اسبوعين . المعروف أن كمال الشناوى قبل احترافه التمثيل كان مدرسا للرسم كمال يعطى دروسا فى تعليم الرسم للمبتدئين من خلال البرنامج . كمال يقوم ايضا ببطولة فيلم « ٧ مداخل للقاهرة » انتاج شركة القاهرة للسينما ، واخراج كمال الشيخ تاليف ابراهيم البعثى.

وراء الأخبار

يقدمه : حسين عثمان



● « عودة الروح » سيقدمها المسرح الحديث فى أعياد الثورة . وهى فى الاصل ليست مسرحية ، وانما قصة طويلة . وعند اعدادها للمسرح ، اعترض الحكيم ، وظل على اعتراضه حتى وافق أخيرا .

واعتراضات توفيق الحكيم ، قديمة ومشهورة . ومن أشهر ما حدث بينه وبين **زكى عكاشة** صاحب فرقة عكاشة يوم اراد أن يقدم أوبريت غنائية من تأليف **الحكيم وتلحين كامل الخلعى** ، وأن يقوم عكاشة ببطولتها . فاعترض الحكيم ، واصر عكاشة حتى وصل الامر الى قسم البوليس ، بعد أن تقدم الحكيم بمذكرة يطلب فيها منع عكاشة من القيام ببطولة الاوبريت . ولكن البوليس لم يستطع عمل شيء . بعدها انصرف الحكيم عن التأليف للمسرح الغنائى ، وسافر الى فرنسا . وحين قدمت الفرقة القومية عام ١٩٣٥ مسرحية **« أهل الكهف »** ، واراد مخرجها زكى طليمات أن يدخل عليها بعض التعديلات اعترض الحكيم ، لكن الازمة مرت بسلام . وفى مسرحية **« اللص »** التى قام ببطولتها **فريد شوقى** ، اعترض الحكيم أيضا على تعديلات كان المخرج يريد ادخالها على المسرحية ، وظل معارضا حتى أن المسرحية عرضت ، وانتهى عرضها ، دون أن يراها المؤلف مرة واحدة . وفى الموسم الماضى ، وافق توفيق الحكيم على أن يقدم مسرح الحكيم مسرحية **« شهر زاد »** ، وبعد أن بدأت البروفات ، اعترض على ترشيحات المخرج للممثلين والممثلات ، **وتوقفت** البروفات ، ولم تقدم المسرحية



نشرت فى العدد الماضى تعليقا على حديث الفنان الكبير يوسف وهبى عن النقد والنقاد .. وتلقيت منه الرسالة التالية التى تؤكد تقديره واحترامه للنقد البناء الذى هو سياسة نقاد اليوم وبلا تعليق هذه هى الرسالة :

القاهرة ٧ يوليو

عزيزى الاخ الصديق حسين عثمان

تحية وشكرا على كلمتك الرقيقة فى العدد الاخير من مجلة الكواكب

وأبدأ ردى فأقول — ان الفنان الذى لا يعترف بأهمية النقد ليس فنانا على الاطلاق فالناقد والفنان يكمل بعضهما الاخر — على أن يبنى الناقد نقده دون تحيز ولا غرض وهدفه البناء لا الهدم .. وانا لم يصدر منى فى حديثى التليفزيونى الاخير ما يخالف هذا المبدأ وكل ما ذكرته أن الناقد يجب أن يكون على مستوى ماينقده الااذاكان نقده معبرا عن رأيه الشخصى .. ولم أضق فى حياتى كلها بالنقد بل ذكرت فى حديثى أننا كنا نجتمع بالناقد الاديب مهما قسى نقده فى نفس اليوم الذى ينشر فيه نقده واعنى بالطبع الناقد الذى نعرف مستواه الرفيع وما هو عليه من علم واطلاع وثقافة .. وكل ما ذكرته أن ما نقرؤه احيانا فيه تباين ظاهر فى تقييم العمل الفنى مما يبلبل فكر القارىء .. وما قصدت بهذا مطلقا النقد النزيه الذى يتحفنا به الكثير من نقاد اليوم المثقفين .. اما ما ذكرته يا أخى عن أننا فى الماضى كنا نكرى فتوات عماد الدين على مهاجمة النقاد فثق أنها من تلك الاكاذيب المختلفة من أساسها ككثير من أمثالها وأنا أربأ بنفسى أن أنزلق الى هذا الدرك ..

اما من كنا نثور عليهم فبعض مرتزقة النقد فى العهد البائد .. فهل يرضيك مثلا أن نقرأ فى مجلة خبرا عن فنانة .. « أنها خرجت فى نزهة مع رجل ثم عادت الى المسرح وعلى ثيابها علامات مشينة » « لقد حورت فى المعنى كى لا يتقزز من التعبير الصحيح القارىء »

أو هل يرضيك أن يهاجم ناقد فنانا فى عرضه او يكتب ما يمس سمعة زوجته ..؟

أو ما كتبه عنى البعض « أن الرواية بايخه — رغم منوكلة « أى النظارة المفردة التى كنت أضعها على عينى الضعيفة النظر .. » ثم ما دخل منوكلى فى المسرحية وما كتبه البعض ان زوجة يوسف وهبى الامريكية تجنست بالجنسية المصرية فتستطيع أن تلعن أبو خاشها ..!! »

أما النقد النزيه البناء فهى نعمة الفنان ومصدر تقديره .. لا ياأخى لقد اسأت تفسير كلماتى وأنت تعرف أن بى من الشجاعة والثقافة ما يدفعنى الى احترام النقد .. فاذا انتقدنا فرعا فلا نقصد كل الفروع فارجوك انت أيضا الا تضيق بنقد اذا كان هناك ما يبرره

ولك تكريمى وتحيتى ..



● بعد أيام ستظهر نتيجة دبلوم المعهد العالى للفنون المسرحية ، وعدد الذين تقدموا للامتحان فى جميع الاقسام حوالى ٩٠ طالبا وطالبة . وفى العام الماضى كانت نسبة النجاح حوالى ٨٠٪ وتخرج حوالى ٧٠ مابين ممثل وممثلة وناقد ومهندس ديكور .

وفى عام ١٩٤٧ كانت أول دفعة فى تاريخ المعهد على وشك التخرج . وكان عدد الناجحين عشر ممثلين ، وممثلة واحدة . من بين العشرة **فريد شوقى وشكرى سرحان وحمدى غيث وصلاح منصور ونبيل الالفى وعلى الزرقانى ، وعبد الرحيم الزرقانى وكمال حسين وصلاح سرحان** ، أما الممثلة فكانت **نعيمة وصفى** ، وكان من رأى **زكى طليمات** وكان عميدا للمعهد ، أن هذا العدد كبير ، وانه يجب أن تخفض نسبة النجاح ، ويكفى أن يخرج المعهد ممثلة وممثلا كل عام ، وهذا منتهى النجاح . وبعد أن ترك طليمات العمادة ، كان عدد الناجحين حوالى الخمسين . ومع السنوات وصل الى حوالى ٩٠ ، وهاهو فى طريقه الى المائة .



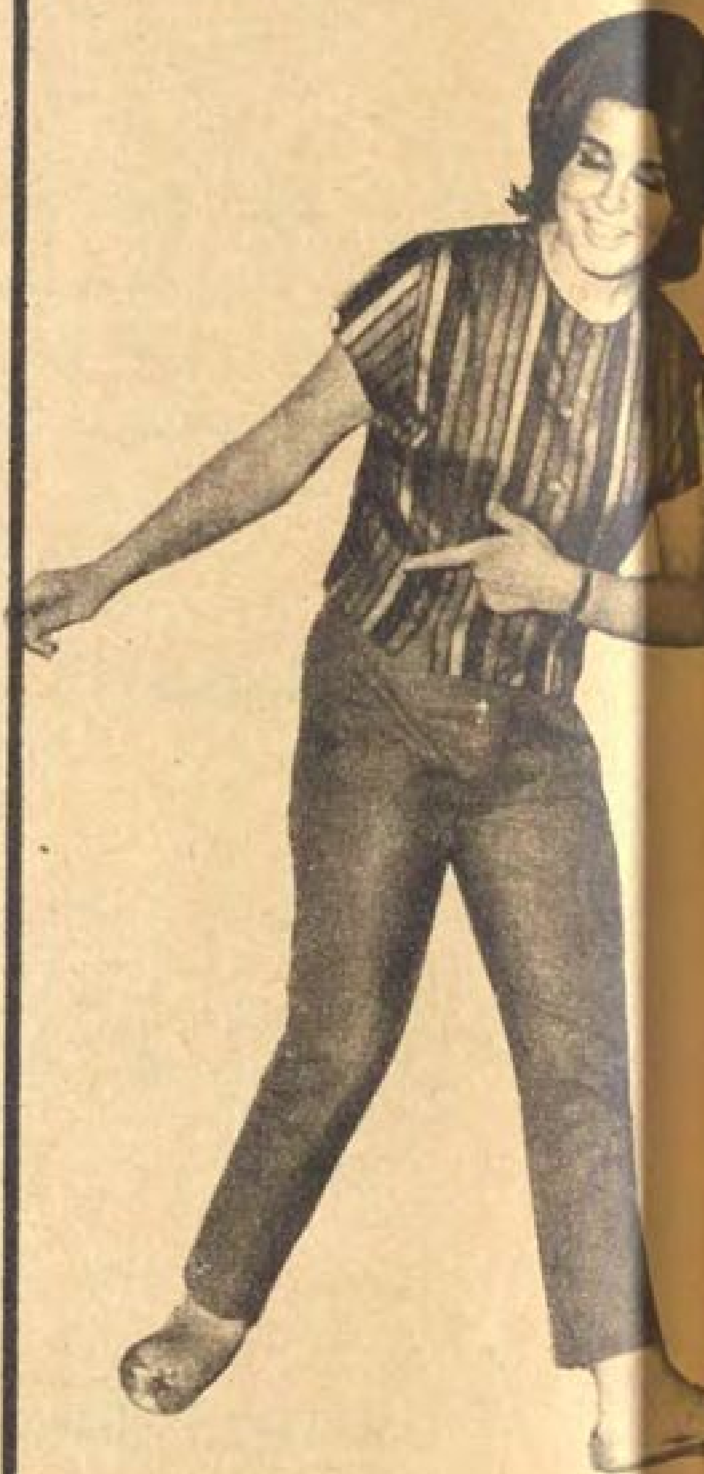
● تردد فى الوسط الفنى ، أن مفاوضات تجرى بين مسرح الريحانى ، ومحمد عوض ، لينضم الى الفرقة بمرتب ٢٠٠ جنيه فى الشهر ، عوض يطالب بنسبة أيضا فى الايراد

ومنذ عشر سنوات ، كان محمد عوض يعمل فى فرقة الريحانى ، وكانت تسند اليه الادوار الصغيرة وعبثا حاول عوض أن يصل الى الادوار الثانوية البارزة ، بلا جدوى . وحدث أن ادارة الفرقة منحت بعض الممثلين والممثلات من الصف الثانى علاوات . فتقدم عوض بمذكرة الى الادارة يطلب علاوة هو الاخر ، قدرها جنيهان !! لأن مصاريف انتقاله تزيد . وحتى يصبح مرتبه اثنى عشر جنيها . فرفضت ادارة الفرقة ، ولم يجد امامه الا أن يقدم استقالته . فقط بسبب علاوة قدره جنيهان . ومضت السنوات ، ليعتذر عوض عن العمل فى الفرقة بمرتب ٢٠٠ جنيه فى الشهر !

اول مسرحية تقدمها الفرقة ستكون مسرحية فكاهية باسم « سكران رغم انفه » .

●● انتهى تصوير فيلم « جفت الامطار » فى قرية بشلا بعد أن استغرق ثلاثة أسابيع . سافر المخرج سيد عيسى مع العاملين فى الفيلم الى قرية الحامول ، جنوب بلطيم لتصوير هجرة الفلاحين . وفى الاسبوع المقبل يتم التصوير فى احدى قرى مديرية التحرير .

برودواى ● من شارع الهرم



الموافقة بعد قراءة السيناريو

« العروسة الصغيرة » اسم الفيلم الذى ينتجه مدير التصوير السينمائى ، فيكتور انطون ، ويخرجه حسين حلمى المهندس . يقوم ببطولة الفيلم رشدى اباظة ما زال المخرج والمنتج حائرين يبحثان عن البطلة . سميرة احمد اعتذرت بسبب سفرها الى الخارج اغلب اشهر هذا الصيف . اما سعاد حسنى فلم تبد رأيها بعد طلبت قراءة السيناريو قبل أن تقرر قبول الدور .

ماذا يحدث الآن فى المسرح ؟!

نظرة مبكرة .. إلى الموسم القادم

تحقيق كتبه : سيد فرغلى

نهضتنا المسرحية لم تكن فى تعدد المسارح ، ولا زيادة الفرق ، ولا كثرة الروايات التى تقدم فقط .. النهضة أيضا عمل دائم على مدار السنة . وبينما تدور العملية بلا انقطاع ، تعال نقف لحظة ننظر فيها الى الموسم القادم .. ونناقش المسئولين عن فرقنا المسرحية . ماذا قدموا ؟ وماذا سيقدمون لنا غدا ..

رشاد رشدى — الصحافة الأجنبية والعربية إستقبلت تجربتنا إستقبالاً حسنا .

آمال المرصفى — خطة المسرح القومى القادمة تقديم مسرحيتين فقط فى الموسم .

حمدى غيث — ١١ مسرحية عالمية سنقدمها خلال الموسم الشتوى القادم .

محمد توفيق — قدمنا إلى المسرح عدداً من المؤلفين الجدد وهذا وحده يكفى .

سعيد أبو بكر — المسرح الكوميدى فى سبيل التطور من حيث النصوص التى تقدم لنا .

كرم مطاوع — لو كان لمسرح الجيب فرقة ثابتة لأمكن زيادة الإنتاج .

كشف الحساب

اسم المسرح	الموسم الحالى	الموسم القادم
المسرح القومى	٥ مسرحيات	٧
المسرح العالمى	١٣	١١
المسرح الكوميدى	١١	٩
المسرح الحديث	١٢	١٢
مسرح الحكيم	٧	١١
مسرح الجيب	٧	٥
مسرح العرايس	٤	٢

يقول الدكتور رشــاد رشدى رئيس اللجنة التنفيذية لمسرح الحكيم: مسرح الحكيم قدم هذا الموسم ست مسرحيات هى « **الخرتيت** » و « **شلة الانس** » ، و « **خيــال الظل** » ، و « **مصير صرصــار** » ، و « **الجياع** » و « **الحصــار** » ، و ثلاث مسرحيات مصرية من فصل واحــد باللغــة الانجليزية . أما مسرحية « الخرتيت » فهى مسرحية طليعية عرضت لاول مرة على نطاق جمــاهيرى ، ولاقت اقبــالا من الجماهير ، ونجحت كتجربة جديدة ، .. والمسرحيــات الاخرى حققت نجاحا ملحوظا . أما تجربة تقديم المسرحيات المصرية باللغة الانجليزية فتجربة جديرة بالعناية ، لانها المرة الاولى التى يقدم فيها نص مصرى بلغة أجنبية ، وكيف اســتقبل الجمهور الاجنبى النص المسرحى ؟ نجحت التجربة من الناحيتين . **واستقبلتها الصحافة الاجنبيــة والعربيــة استقبالا حســنا** ، وكان معظم الجمهور من الجاليات الاجنبية ، واعتقد انه قد وصل اليهم الهدف من هــذه المسرحيات ، **وستصور هذه المسرحيات تليفزيونيا وتباع لمحطات التليفزيون الاجنبية** ، وهى محاولة لنقل المسرح المصرى والادب المصرى للجمهور الاجنبى .

ومن ناحية المسرحيات الاخرى ، اعتقد أن مستواها الفنى معقــول فى بعض الاحيان وجيد فى أحيــان اخرى ، وقد كان الاخراج والتمثيل فى مسرحية « **خيــال الظل** » جيدا جدا ، مما دفع الجماهير الى الاقبال عليها ، ففى خلال ٢٩ يوما شاهدها ١١ الف متفرج ، تليها « شــلة الانس » ثم « مصير صرصــار والجياع » .

وبالنسبة للتخطيط للموســم القادم ، فان مسرح الحكيم يتجه الان للمؤلفات فقط ، فيقــدم عددا من المسرحيات المؤلفة منهــا مسرحيتــان **لنعمان عاشــور** هما « **وابور الطحين** » و « **عطوه افندى قطاع عام** » ، و « **الحقيقة** » **للطفى الخولى** ، و « **الشبابيك والعطش** » **لشوقى عبد الحكيم** ، و « **اتفرج يا سلام** » **لرشاد رشــدى** ، و « **الغريب** » **لسيد الشوربجى** ، و « **الكذاب** » **لسمير سرحان** ، و « **أيوب الجديد** » **ليوسف الحطاب** ، وثلاث مسرحيات من فصل واحــد **لبكر الشرقاوى** ، وثلاث تجــارب لمسرحيات مصرية كاملة مترجمة الى اللغتين الانجليزية والفرنســية ، وثلاث مسرحيات من فصل واحــد مترجمة الى الايطالية .

ويقول آمال المرصفى مدير المسرح القومى : من النقد الغير موضــوعى الذى لمسته هذا العام ، ان برنامج المسرح القومى قل من ناحية الكم ، والحقيقة أنه فى العام الماضى كنــا نعمــل بفرقتين وعــلى مسرحين منفصــلين فقدمنا ٩ مسرحيــات ، والموســم الحــالى قدمنا خمس مسرحيات فقط ، وأنا شخصيا **لا** ادافع عن مبدأ الكم ، **بل اجد ان خطة المسرح القومى فى الســنوات القادمة ، أنه يقلل عدد المسرحيات حتى نصل الى مسرحيتين فى السنة** تعطى لها كل الجهود الواجبة لنص مسرحى متكامل ، وبقيــة العروض الاسبوعية تمثــل احيــاء للتراث المسرحى للمسرح القومى مع اضافة المسرحيات الجديدة التى تمت خلال السنة ، وقياسا على وجهة النظــر التى عرضتها ، فان خمس مسرحيات هذا الموسم هو عدد كاف اذا وضع فى الاعتبار انه من المفروض أن يعطى لكل مسرحيــة زمنها لانضــاجها ، والوقت الكافى لاعدادها .

والمسرحيتان اللتان لقيتا نجاحا ملحوظا هذا الموسم هما « **ســكة السلامة** » و « **الندم** » . ونبهتنه ظاهرة جديدة خلال هذا الموســم وهى أن المسرحيــات المعادة بدات تكون لها جمهورها الثابت ، وأنا أذكر أن « **حلاق بغداد** » فى اعادتها الثانية فى خلال هذا الموسم حققت ايرادا اكبر من مسرحيــات تقدمت لاول مرة فى مسارح أخرى .

والمسرح القومى يستعد للموسم القادم بمسرحيات « **الفتى مهران** » **لعبد الرحمن الشرقاوى اخــراج كرم مطاوع** ، و « **سليمان الحلبى** » **لالفريد فرج اخــراج عبد الرحيم الزرقانى** ، و « **الانسان والظل** » **لمصطفى محمــود اخراج جــلال الشرقاوى ، وهناك وعد من ســعد الدين وهبه ويوسف ادريس لتسليم نصوص جديدة فى آخر اغسطس ، وهناك ايضا مسرحيتان اجنبيتــان ستقدمان ايضا** .



د . رشاد رشدى



آمال المرصفى



حمدى غيث

اقلب الصفحة من فضلك

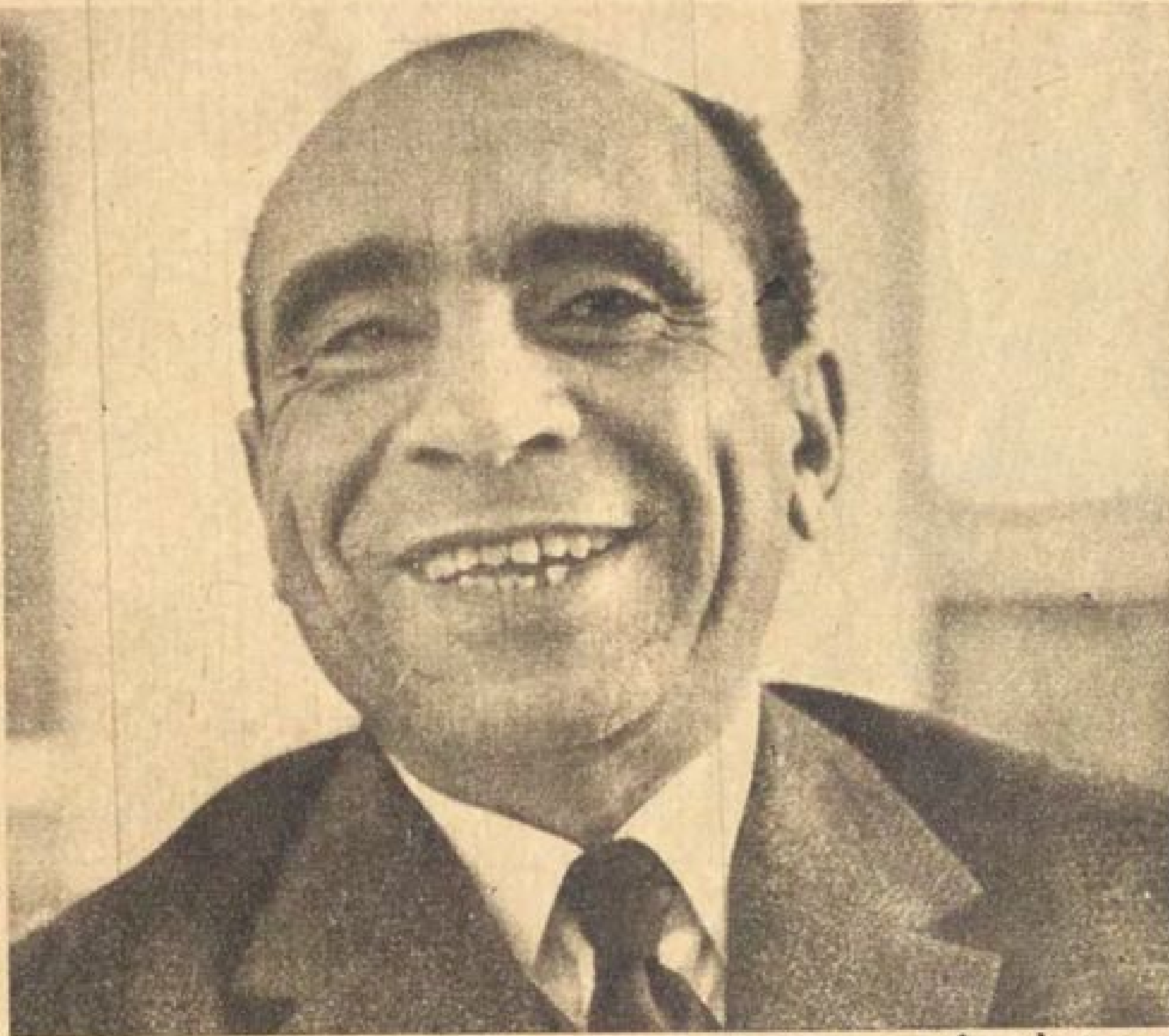
ويقول حمدى غيث مدير المسرح العالمى : فرقة المسرح العالمى قدمت حتى الان سبع مسرحيات جديدة ، وستقدم ثلاث مسرحيات اخرى ، وبذلك نكون قدقدمنا عشرمسرحيات جديدة ، وستقدم ثلاث مسرحيات اخرى ، خلال الموسم الشتوى ، غير ثلاث مسرحيات تقدم فى شهرى يوليو واغسطس هما « **ترويض النمرة** » التى يقوم ببطولتها **فريد شوقى من اخراج نور الدمرداش** ، و « **مدرسة الازواج** » **لموليير اخراج سمير العصفورى** ، و « **الكلمة الثالثة** » **للمؤلف الاسبانى كاسونا يخرجها أنور رستم** . وقد حقق المسرح العالمى نجاحا فنيا من حيث اخراج المسرحيات وتمثيلها ، شهد به معظم النقاد الذين كتبوا عن المسرح فى هذا الموسم ، ولكن كنا نرجو ان نحقق الى جانب هذا النجاح الفنى نجاحا جماهيريا يتناسب مع المستوى الفنى للمسرح العالمى ، وليس معنى ذلك أن الجمهور لم يقبل على المسرح العالمى، فقد شهد أكثر من ١٦ الف متفرج المسرحيات السبع التى قدمناها ، ولكن كنا نرجو أن يكون عدد الرواد أكثر من هذا ، ولعل ذلك راجع الى أن هذا الموسم هو أول موسم حقيقى للمسرح العالمى ، اذ ان الموسم الماضى كان موسما متقطعا نعمل فيه على مسارح مختلفة قبل ان نستقر فى مسرح الجمهورية كما ان هذا الموسم ايضا هو أول موسم مستمر لمسرح الجمهورية نفسه ، اذ انه لم يكن مفتوحا فى المواسم الماضية بصفة دائمة . ولهذا أعتقد أن الجمهور لم يتعود بعد على ارتياد هذا المسرح .

واعتبر أن جميع المسرحيات التى قدمها المسرح العالمى مسرحيات ناجحة من حيث المستوى الفنى ، بل أننا قدمنا مسرحيات نموذجية ورائدة من حيث الاخراج والتمثيل والتأليف مثل مسرحية « **بلدتنا** »، أما اذا تحدثنا عن اقبال الجماهير فان أكثر المسرحيات اقبالا كانت مسرحية « هاملت » وهذا راجع بلا شك بجانب مستواها الفنى الى عرضها على مسرح الاوبرا الذى تحظى العروض التى تقدم عليه باقبال الجماهير دائما . كما أن مسرحية « الجريمة والعقاب » حققت اقبالا طيبا ونجاحا جماهيريا .

ولقد انتهيت من وضع برنامج الموسم المقبل الذى سيبدأ باذن الله يوم ١٦ نوفمبر ، وستقدم خلال الموسم الشتوى القادم ١١ مسرحية هى على التوالى : « **روميو وجولييت** » **لشيكسبير اخراج السيد بدير** ، و« **الانسان والاسلحة** » **لبرنارد شو اخراج عبد الرحيم الزرقانى** ، و « **بيكيت** » **لجان أنوى اخراج سمير العصفورى** ، و« **عندما نبعث نحن الموتى** » **لابسن اخراج كرم مطاوع** ، و « **رجال وفيران** » **لجون شتاينبك اخراج نور الدمرداش** ، و « **يوليوس قيصر** » **لشيكسبير اخراج حمدى غيث** ، و « **سيرانو دى برجراك** » **لادمون روستان اخراج جلال الشرقاوى** ،



محمد توفيق



سعيد أبو بكر



كرم مطاوع

و « **الملك يحتضر** » **ليونسكو اخرا[ج] سعد اردش** ، و « **زيارة السـ[يدة] العجوز** » **لدورينمات اخراج حمد[ى] غيث** ، ومسرحيتان كوميديتا[ن] يخرجهما **محمد مرجان وانور رست[م]**

ويقول محمد توفيق مدير المسر[ح] الحديث : اعتقد ان الموسم الحال[ى] للمسرح الحديث موفق عن المو[سم] الماضى ، اذ قدمنا فى الموسم الماض[ى] ١٢ مسرحية ، وقدمنا ٨ مسرحيا[ت] حتى الان وامامنا أربع مسرحيا[ت] اخرى نختتم بها الموسم الحالى وسر التوفيق الذى ذكرته فشـ[ـل] بعض الروايات فى الموسم الماضى والفرقة قد ادت رسالتها هـ[ـذا] الموسم من حيث تشجيع المؤلف الجديد ، فقدمت عددا من المؤلف[ين] والكتاب الجدد وهم **محمد السوا[ن]** الذى كتب مسرحية « **غلطة العمر** » **وابراهيم مصباح الذى كتب مسرحي[ة] «طربوش للبيع»** ، **وصلاح طنطاو[ى] مؤلف مسرحية سيد درويش وستقدم أيضا المؤلف الاذا[عى] والتليفزيونى ظافر الصابونى مسرحيتين جديدتين هما « العودة** » **و « امرؤ القيس » ، وهما ضـ[ـمن] الروايات الاربع التى يختتم بهـ[ـا] الموسم الحالى الى جانب مسرحيا[ت] « ٤ فى زنزانة » لمحمود شعبان و « فى سبيل الحرية » قصـ[ـة] الرئيس جمال عبدالناصر ، و« عودة الروح» لتوفيق الحكيم اعداد خير[ى] شلبى** . وبذلك بعدنا خطوات عـ[ـن] الروايات المقتبسة واصبح معظـ[ـم] نجاح الفرقة من الروايات المؤلفـ[ـة] محليا .

وكان من الممكن ان يكون هـذا الموسم أحسن ايرادا من المو[سم] الماضى لو نظمت عملية تخطيط عـ[ـمل] الفرق المسرحية ، ولو استبعد[نا] المسرح الكوميدى فان المسرح الحدي[ث] يأتى فى المرتبة الثانية بالنسـ[ـبة] للايرادات ، وتأتى فى المقدمة مسرحي[ة] « رصاصة فى القلب » .

ونحن نستعد للموسم القادم [من] الان ، ولدى وحدة فحص النصو[ص] حوالى ٣٠٠ مسرحية ، والمطلوب من الوحدة ترشيح ٣٠ نصا [لـ]يصفو عن طريق لجنة القرا[ءة] التابعة للمسرح الى ١٢ نصا على أن يكون ٧٠ ٪ للمؤلف المحل[ى] كمسرحية و ٣٠ ٪ اعداد عن قصص سبق أن تعاقدت عليها هيئة الاذا[عة] والمسرح ، ومنها « **نادية** » **ليوسف السباعى** ، و « **لا تطفىء الشمس** » **لاحسان عبد القدوس** و « **الطريق** » **لنجيب محفوظ** ، وسيكون التركيز على المضمون لا الكيف

ويقول سعيد ابو بكر مدير المسرح الكوميدى : موسم فرقـ[ـة] المسرح الكوميدى ممتد ، ونقوم الان ببروفات على مسرحية جديدة هى « **العفاريت الزرق** » وابتداء من الشهر القادم ، تبدأ البروفات على ثلاث مسرحيات جديدة هى « **حبل الغسيل** » و « **دقيقة بدقيقة** » و « **بعد ١١ سنة** » ، وبهذا يكون المسرح الكوميدى ادمج الموسم الشتوى فى الموسم الصيفى وقدم ١١ مسرحية جديدة .

والمسرح الكوميدى فى سبيل التطور من حيث النصوص التى تقدم لنا ، بمعنى ان النصوص التى قدمت فى أول الموسم ليست بقوة النصوص التى ستقدم ، لان المسابقة التى أعلن عنها المسرح الكوميدى جابت نتيجة وكسبنا مؤلفين جدد ، واذكر منهم **على سالم** مؤلف مسرحية « **العفاريت الزرق** » الذى يعد مكسبا كبيرا ، ومؤلف كوميدى له مستقبل كبير ، وهناك مسرحية جديدة لنعمان عاشور فى طريقها الينا .

ونحن نأمل فى تأدية رسالة المسرح الكوميدى ، وهى اضحاك الجمهور والترفيه عنه فى روايات لطيفة هادفة ؛ ولكن فى سهولة ويسر ، واذا تمكنا من اضحاك الجمهور بدون تملك غريزة الضحك » اى بمواقف لطيفة مخرجة اخراجا جيدا ، وبأداء سليم ، فاننا نكون قد حققنا الرسالة التى يقوم بها المسرح الكوميدى ..

والمسرحيتان اللتان حققتا اكبر ايراد للمسرح الكوميدى هذا الموسم هما : « **انا فين وانتى فين** » و « **حالة حب** » ، ويليهما « **اخلص زوج فى العالم** » و « **مطرب العواطف** » ، **المعادة** ، و « **الدبور** » و « **شارع البهلوان** » وعموما فان المسرح الكوميدى يندر الا يكون كامل العدد .

وبالنسبة للتخطيط للموسم القادم فاللجنة فى اجتماعات دائمة لاعداد البرنامج الذى يبدأ به المسرح الكوميدى الموسم الجديد ، والامل معقود ان يكون البرنامج جاهزا ومعدا ومعروفا للناس وللممثلين قبل بداية الموسم ، والسبب فى عدم اعلان البرنامج هو الاتفاق على النصوص الموجودة الممكن تقديمها بحالتها والممكن تعديلها ، ولا يمكن تحديد شىء قبل الانتهاء من هذه العملية .

ويقول كرم مطاوع مدير مسرح الجيب : مسرح الجيب تحول مما كان سائدا كتصور لوظيفته يعنى نافذة على العالم الاوربى ، لتقديم آخر صيحات التأليف والاخراج فى الخارج ، الى معمل لتفريخ المسرح والمسرحية المصرية موضوعا وشكلا ، والادلة تتضح من البرنامج الذى قدمه المسرح هذا الموسم مثل « **ياسين وبهية** » و « **حسن ونعيمة** » وهما مسرحيتان تحددان معالم الطريق نحو المسرحية المصرية ، ونحو شكل المسرح المصرى . ومسرحية « **بستان الكرز** » اختيارها اساسه اعطاء نماذج لما يجب ان يكون عليه التأليف المسرحى ، وموضوعية المسرح وايجابيته ، ومسئوليته ازاء لحظة تاريخية يمكن أن تتشابه بين روسيا قبيل الثورة ومصر خلال فترة تصفية الاقطاع .

الى جانب هذه العروض استضاف مسرح الجيب الفرقة الطليعية الانجليزية التى يديرها « **هارولد لانج** » وقدمت عرضين مختلفين « ماكبث فى الجيب » و « **عندما يتكلم الانسان** » . كما استضفنا المسرح اللبنانى الحديث وقدم عرضا جديدا « **الملك يموت** » وحضر « **فريدريك مارش** » وقدم عرضا متكاملا يجمع بين الشعر والمشاهد التمثيلية ، هذا فضلا عن سلسلة الندوات التى قام بها المسرح لمناقشة الحركة المسرحية ، ودور مسرح الجيب فى هذه الحركة ، وكذلك استضافة « **موريس اسكند** » مدير الكوميدى فرانسيز ، والمسرح يختتم موسمه بمسرحية « **الضفادع** » لارستوفان اخراج كمال عيد .

اذن المسرح قدم مسرحيتين مصريتين جديدتين هما « **حسن ونعيمة** » و « **ياسين وبهية** » ، ومسرحية من الادب السوفييتى ، والرابعة تعريف الكاتب ارستوفان الذى لم يقدم على المسرح المصرى من قبل الى المسرح المصرى ورواده ، بجانب هذه العروض المحلية قدمت ثلاثة انواع من العروض الاجنبية .

وبالنظر للكم ، فمسرح الجيب قدم ٧ عروض وهذا لا يعنينا بقدر ما يعنينا موضوعية ما قدم ودرجة الوعى بالمسئولية التى يختص بها ازاء مجتمعنا ، وبقدر ما يعنينا درجة النضج الفنى التى تتسم بها هذه العروض ، ولو اتيحت لمسرح الجيب امكانية الحصول على فرقة ثابتة من الممثلين شأنه شأن اى مسرح (خلقه ربنا) لامكن على الاقل زيادة الانتاج وان كان هذا لا يهم كثيرا ، وانما لامكن فى الدرجة الاولى الحصول على نتائج فنية تفضل بكثير النتيجة الحالية وذلك لتفرغ الممثل حينئذ ، وتخصصه لنشاط مسرح الجيب

والمسرح يستعد للموسم القادم بدراسة مسرحيات لناظم حكمت وبريخت وجولدونى وبيراندلو ودورينمات ، وللمحاولات الجدية فى التأليف المحلى ، ولدى المسرح حوالى ٢٥ نصا لاختيار مايصلح منها ..

ويقول راجى عنايت مدير مسرح القاهرة للعرايس : قدمنا فى الموسم الحالى « السما الثامنة » و« مدينة الاحلام » . وسنقدم فى الصيف « قيراط حورية » لفرقة الفلاحين ، وبرنامج « خيال الظل الملون » للاطفال . هذا فيما يتعلق بهذا الموسم . وان كان قيراط حورية وخيال الظل الملون من البرامج المعدة للموسمين معا . لانهما سيقدمان فى الريف .. وفى المدارس .

اما الموسم الجديد فقدمنا برنامج «منوعات» يكتبه الفريد فرج وسيشترك فيه بالتمثيل الحى مع العرائس عبد المنعم ابراهيم . وهو فى الواقع تطوير لشخصية « ابو الفضول » التى قدمها الفريد فرج فى « حلاق بغداد » على المسرح . وكذلك سيقدم برنامج « قيراط حورية » .. باخراج كبير لعرضه على جمهور القاهرة وعواصم المحافظات ، لانه فى رأيى سيكون تجربة هامة من حيث المضمون لانه يتناول مشاكل التطبيق الاشتراكى فى الريف بشكل حاسم ومباشر . ولانه يعيد للعرايس طعمها القديم من حيث انها أحد وسائل النقد الاجتماعى .



ليلة على الرصيف

وهربت مشمش بقطار الصعيد!

تحقيق كتبه : عبد النور خليل

اجلت فاتن حمامة سفرها الى اسبانيا بعد ان جاءت بابنها طارق من الاسكندرية .. جاء فريد الاطرش من بيروت وانتقل من المطار الى محطة القاهرة .. عبد المنعم ابراهيم انتهى من السواريه فى الاسكندرية وركب عربة خاصة الى القاهرة ليشترك فى تمثيل « خاتمة » الفيلم الذى يخرجه حلمى حليم .. كان الفيلم قد تعطل ثم استانف حلمى اخراجه هذا الاسبوع

ليلة كاملة على رصيف قطار لصعيد قضتها فاتن حمامة .. كانت تمثل مع فريد الاطرش واحمد رمزى خاتمة فيلم « حكاية العمر كله » الذى يخرجه حلمى حليم .. ان الفيلم نفسه اصبح « حكاية » فى الاوساط السينمائية ، فقد بدأ حلمى اخراجه منذ عام ونصف عام وقبل ان يصل الى اخراج المناظر الختامية فيه توقف العمل لخلافات قامت بين المنتج والموزع من جهة ، وبين المنتج وابطال الفيلم من جهة اخرى .. وانقضت اشهر فى وساطات لتصفية الموقف حتى يمكن انهاء الفيلم .

وفى خلال هذه الاشهر نسى الجميع الفيلم وعاشوا فى «حكايته» .. حلمى حليم بدأ يكتب قصة لفيلم جديد يخرجه باسم « ايام الحب » تمثله فاتن ايضا ، بينما فاتن نفسها مثلت ثلاثة افلام .. وانقضى موسم كامل عرض فيه واحد من افلام فاتن الثلاثة .. وفريد ارتبط هو الآخر بتمثيل فيلم جديد عن قصة لتوفيق الحكيم ، ورمزى ظهر فى عشرة افلام على الاقل خلال العام والنصف عام الذى انقضى دون اكمال الفيلم .. اكثر من هذا كان حلمى قد اختار عطاء النقاش ، خريج معهد السينما ليساعده فى الاخراج ، وسافر عطاء فى بعثة دراسية الى امريكا ، واوشك ان ينتهى من الدراسة ويعود وحملت كل رسائله استفسارات عن مصير الفيلم وحلمى فى كل رد يكتب لعطاء عبارة واحدة : « لا جديد » !

بتراب السفر !

نجحت المحاولات التى بذلت فى تقريب وجهات النظر بين الذين يتعاونون فى تقديم الفيلم ، وعاد فريد الاطرش من بيروت بالطائرة ، لينتقل من المطار الى رصيف محطة القاهرة ، واجلت فاتن حمامة سفرها الى اسبانيا ، بعد ان جاءت بابنها طارق من الاسكندرية واستعدت للسفر ، واحتل المخرج حلمى حليم عربة من عربات قطار الصعيد ، واخلى القطار كله من المسافرين ،

















١٠ ساعات قضتها فاتن حمامة مع فريد الاطرش واحمد رمزى على رصيف محطة مصر ليمثلوا مشهدا واحدا يستمر عرضـه نصف دقيقة فقط على الشاشة .. لقد استانفوا العمل فى الفيلم بعد عام ونصف من التوقف!

الا من بعض ممثلى الادوار الثانوية يضعهم فى العربات قرب النوافـــذ ليبدوا القطار مليئا بالركاب عندما تدور الكاميرا وتصور المشاهد .

قال لى فريد الاطرش ، ونحن نجلس فى عربة من عربات قطـــار الصعيد ، والعـــربة بلا نور ، الا البصيص القليل الذى يدخلها من المصابيح المضاءة على الرصيف « قال فريد :

● اضعت فيلمين على الاقل .. كان المفروض ان امثل كل عام فيلما ، ولكن توقف الفيلم اضـــاع على الفرصة ، ولم استطع ان ابدأ اى فيلم اخر قبل ان انتهى منه ..

لقد جاء فريد « بتراب السفر » على حـــد قوله ليقف على رصيف المحطة ، ويراقب لحظات الحب بين فاتن ورمزى من نافذة القطار الذى يوشك ان يتحرك الى الصعيد ، ويقتـــربان . فاتن ورمزى . من النافذة ليطـــلان على فريد الذى يجرى لسانه بكلام رقيق :

● وتهربوا ليـــــه ؟!.. انتم متصورين انى حاقف فى ســـــبيل ســـــعادتكم .. ابدا .. هو اخويا وانتى اختى الصغيرة وربنا يكتب لكم السعادة ..

ويمد فريد يده الى جيبـــــه ، يخرج « علبة مجوهرات » يناولها لفـــاتن ، وتنحنى فاتن عبر نافذة القطار وتقبل خده فى اللحظة التى يبدأ فيها القطار تحركه .. ويظل فريد واقفا .. يده مرفوعة بتحية الوداع وفاتن ورمزى يلوحان له ، ودموع فى عينيه ..

مشمش تهرب

ان فاتن فى هذا الفيلم تمثـــل شخصية فتاة يتيمة ، بنت موسيقى مغمور فى الاسكندرية يموت ويتركها بعد ان يوصيها بأن تتصل بالمطـرب المشهور الذى كان هو استاذه الاول ، وتأتى فاتن الى بيت المطـــرب فى القاهرة ، وتدخل حيـــاته وقلبه ، ولكنها تحب شقيقه الاصغر العائد من بعثة لدراسة الطب فى الخارج ويقرران الهرب معا ، خاصة والمطرب المعروف قد بدأ يرتب زواجه من الفتاة ..

كانت وهى تحمل فى القصـــــة اسم « مشمش » تجلس على مقعد صغير ، من مقاعد عربات التكييف ، جاءوها به من القطار ، وبجوارها يقف احمـــد رمزى ، وحلمى حليم يضــــبط انواره من داخل عربة القطار ، وخارجها .. وغير ممثلى الادوار الثانوية ، الذين كان مساعد المخرج يحركهم جماعة بعد جماعة ليمروا على الرصيف ، ليظهروا فى اللقطـــات التى تلتقط لفريد من داخل العربة وهو يقترب من نافذة القطـــــار ، تجمهر أناس كثيرون ، احتجزوهم بالجنود الذين يشرفون على الحراسة فى المحطـــــة ، وبين لحظة واخرى يفلت بعضهم ويحدث هرج ، حتى يبعده الجنـــــود .. وقالت فاتن ، ان هذه المشاهد التى تكمل بها تمثيل « حكاية العمـــر كله » هى اخر عمل لها فى القطـــاع السينمائى الخاص ، فبعد هـــذا الفيلم لم تتعـــاقد على فيلم لغير القطاع العام فى السينما ، وقالت لى ايضا انها ستقضى شـــهرين فى اسبانيا ، ينتهى فيها ابنها طارق من تمثيل دوره فى « دكتور زيفاجو » مع ابيه عمر الشريف ، ثم تعـــود لتبدأ تصوير فيلم جـــديد لحلمى حليم ايضا .. أما احمد رمزى ، فطوال الساعات التى قضاها على رصيف المحطة ، كان يتساءل

● مش نخلص بقى علشـــــان نشوف فلوس المنتج والا ايه ؟!..

ان الخلافات التى صاحبت توقف تصوير الفيلم ، كانت محل حديث بين نجومه .. كانت فرصة لتبادل النكات فى زحمة العمـــل .. ان اللقطات الباقية من الفيلم تحتاج الى ايام قليلة ، لم يكن قد بقى منه غير « الخاتمة » التى كان حلمى حليم يصورها فى قطـــار الصعيد ، واغنيـــــة يغنيها فريد الاطرش فى الاوبرا وبعض لقطات قليلة مع ليلى فوزى ومها صـــــبرى وعبد المنعم ابراهيم .. بل ان عبد المنعـــــم ابراهيم انهى تمثيله فى احـــــدى المسرحيات بالاسكندرية ، وجاء على عجل ليصل محطة القاهرة فى الثالثة والنصف صباحا لكى يمثل اللقطات القليلة الباقية له ثم يعود فى الصباح الى الاسكندرية .

المخرج .. عجز

اقتـــرب حلمى من فاتن ، وهى تجلس على مقعدها الصغير الذى استعارته من عربة التكييف وقال لها :

● احمد حيقعد زى البرنس .. حاطط رجل على رجل .. وانت تنحنى عليه « وتبوسيه » وبعدين تشوفى فريد من الشـــباك وتروحى ناحيته !!

وقالت فاتن

● جـرى لك ايه يا حلمى .. ماتصور « الحكاية » دى فى الاستوديو .. انت عايزنا ما نخلصش الليلة والا ايه .. أنت ما شفتش الناس عملوا ايه لما شـــافوا فريد حط دراعه فى دراع ليلى فـــوزى .. عايزهم يزفونا هنا ..

واســـــتدار حلمى حليم تجاه العربة التى يوزع فيها الاضـــواء وقال :

● يا ستى ولا يهمك .. زفة تفوت ولا حد يموت .

ان حلمى قضى ثلاث ساعات يخرج منظر هذه القبلة بين فاتن ورمزى ، وكان موعد سفر « جرائد الصباح » قد ازف وسيارات اللورى تقف على بعد تنتظر انتهاء حلمى من تصوير القطـــار لتدخل رصيف المحطة ، وقطار الصعيد الحقيقى الذى يحتل الرصيف عند نهايته يطلق صفارته وقد ازف موعده ، وافسح حلمى مكانا تمر منه عربات الصحف الى القطار داخل المحطة حتى تشحن صحف الصباح فى القطـــار .. ولم ينته حلمى من التصوير قبل الخامسة والنصف صباحا .



الفتاة في معهد السينما



هل صحيح ان الخوف دفعهن الى دراسة اى شىء غير التمثيل ، برغم احلامهن عن الشهرة ، والشاشة البيضاء ؟

تحلم بالتمثيل وتدرس علوما أخرى

في معهد السينما بالهرم .. فتيات يدرسن الفن السينمائى .. جميلات .. انيقات .. رشيقات .. نجوم شاشة المستقبل .. قطعا كل فتاة تلتحق بالمعهد .. بذلك المعهد بالذات لابد أن تحلم بالشهرة .. بالاضواء بالمركز الاول على الشاشة العربية .. هكذا كنت أظن .. خمس وثلاثون فتاة بالمعهد .. خمس منهن يتخرجن خلال أشهر قليلة ..

وتقول **نوارة العظم** .. المشرفة على المعهد .. ومدرسة مادة الاتيكيت : كنت اظن مثلك ، لكنني فوجئت بالعكس .. فمن بين خمس الفتيات بالسنة الرابعة **اثنتان فقط تدرسان التمثيل ، وواحدة تدرس** تصويرا .. واثنتان تدرسان اخراجا

وفي السنة الثالثة .. ثماني بنات واحدة فقط تدرس التمثيل .. واربع يدرسن الاخراج .. والنتان يدرسان ديكورا .. وواحدة صوتا .

أما السنة الثانية فتضم اكبر نسبة من الطالبات .. ١٦ بنتا .. تدرس اربع منهن التمثيل .. والباقيات يتوزعن على باقي الاقسام وفي السنة الاولى من بين ست بنات .. واحدة فقط تدرس التمثيل .. النهاية .. يتضح لي أن من بين ٣٥ فتاة في معهد السينما .. ثمان فقط .. يدرسن التمثيل . واعجب .. تقول لي نوارة انها استغربت لهذا .. **وأسألها السبب ؟ تقول :**

.. هؤلاء الفتيات .. اعقل كثيرا من مستوى اعمارهن .. قلن لي ان الدراسة بأى قسم آخر تستلزم معرفة التمثيل .. وانهن بعد التخرج يستطعن ممارسة التمثيل الى جانب اعمالهن الاصلية .. فان نجحن فيه كان بها .. او يجدن بابا مفتوحا للعمل في مجال آخر .. ولو درسن تمثيلا فقط .. ثم فشلن .. كان من الصعب ان يمارسن اع... اخرى مثل الاخراج او الديكور .. لانها مواد لا تتضمنها دراسة التم...

ونبيلة حسن .. طالبة في ... التمثيل بالسنة الرابعة تقول لي **انها تريد أن تكون ممثلة .. فقط** لاغير .. كانت دائما تحلم وهي صغ... بمعهد للسينما تلتحق به .. وتحق... املها .. هي لا تحاول ان تلت... بقسم اخر خشية الفشل لانها ... ان تنجح كممثلة .. لا يهمها ... التمثيل شيئا اخر .. والدها ... يرض بادىء الامر ان تلتحق ب... القسم .. لكنها اشتركت في ...

فيلم تصير .. وهى طالبة بالسنة الاولى . ودعته لبراه .. فاقتنع بان مهنة التمثيل اليوم .. مهنة محترمة لها أهميتها فى مجتمعنا .

وتستعد نبيلة لامتحان التمثيل بدور **اليكترا** ..

.. وتقول .. ليست اليكترا شخصية صعبة . لكنها تستلزم دراسة دقيقة .. وفهما عميقا ... انفعالها الداخلى يختلف عن مظهرها الخارجى .. وهذا مايجذبنى اليها .

ومن السنة الرابعة أيضا **وداد حمدى** .. قسم التصوير .. صحيح .. فى بلدنا لم نسمع بعد عن مصورة سينمائية .. لكن وداد مقتنعة بأن عملية التصوير الفنى بالذات من العمليات التى تستطيع المرأة ان تضيف اليها جديدا .. التصوير مسألة ذوق ..

يجب ان تلزمها **الانضمام** لقسم اخر غير الذى تخصصت فيه .. بالعكس المفروض ان نوفر لها كل **الامكانيات** . فهى ستؤدى عملا تحتاجه صناعة السينما لدينا .. عمل .. قلائل سبق أن درسوه ..

ومن طالبات السنة الثالثة كثيرات أقابلهن يدرسن المونتاج .. ظاهرة تبعث التساؤل ..

تقول لى **وفاء مصطفى** .. ممكن هوايتها للتمثيل تشبعها انما المونتاج .. صنعة فى اليد .. هو علم جديد .. مثير لمن يعرفه .. المونتير ممكن يهدم الفيلم .. يبوظه اذا أراد .. ويستطيع ان يضيف اليه سحرا وجاذبية .. عن طريق اختيار خط القطع .. صحيح هى تحب التمثيل جدا كهواية وليس كهدف لذلك اختارت قسم المونتاج ..



ثلاثتهن ، دخلن معهد السينما ، يدرسن الاخراج والتصوير والديكور..

كنت اظن الفتيات فى معهد السينما .. لابد أن يخترن قسم التمثيل يتخصصن فيه .. تبهرهن الاضواء المسلطة على خريجاته .. فاذا بالاغلبية منهن يخترن ان يجلسن خلف المافيولا .. فى حجرات مظلمة .. يقمن بعملية تكنيكية .. والسبب الخوف .. الخوف من الفشل .. من المستقبل .. غريبة .. فى مثل تلك السن عادة .. لا يبدو أن شيئا ما فى المستقبل يخيف .. لكن فتياتنا عقولهن .. وكانها نمت قبل الاوان ..

واحساس .. ثم اختيار الكادرات الجميلة ..

نفس الشىء تقوله **نبيلة احمد** بقسم الماكياج . قطعا السيدة أصلح للقيام بهذه العملية الفنية الدقيقة .. وهى لانها وحدها بقسم الماكياج .. يضمونها لقسم التمثيل .. تقول لى : يظنون الماكير يجب أن يعرف التمثيل .. وهذا خطأ .. والعكس فقط هو **الصحيح**

ويبدو ان نبيلة وحيدة فى لون دراستها .. على الاقل بين البنات .. وبالذات بين طلبة السنة الرابعة .. ولست اظن ان وحدتها هذه

وعزة حليم .. دخلت قسم المونتاج وكانت تتمنى ان تكون مخرجة .. فى البيت قالوا لها .. عملية الاخراج صعبة بالنسبة للمرأة .. تحتاج منها شدة وصلابة ليستا من طبيعتها اساسا .. وتستلزم بذل مجهود عصبى مميت .. فاقتنعت ان تترك الاخراج لمن يقدر عليه .. وتختار لنفسها قسم المونتاج ..

وابحث عن فتيات يدرسن الاخراج .. أريد أن أسالهن رأيهن فى تلك المسألة .. لا أستطيع بادىء الامر أن أجدهن .. هن دائمات التنقل بين المعهد والاستوديو .. وأخيرا أجد

ناهد جبر .. شقيقة المذيعة منى جبر .. وتدرس الاخراج بالمعهد .. تقول لى ناهد .. انها تعتقد ان السيدة اقدر على عملية الاخراج .. ليس فقط مجرد الخلق الفنى .. ولكن من ناحية التنفيذ ايضا .. المسألة ليست أبدا « شخط ونطر » كما يعتقد البعض .. المسألة مسألة شخصية .. المقدرة على التحكم بمنتهى الهدوء .. اذا فهم كل واحد عمله وشعر الجميع بالرغبة فى التعاون .. طبعا من خلال صلتهم بالمخرج — مايسترو العملية — لابد أن تكون النتيجة ناجحة ..

وناهد .. زوجة ضابط فى اليمن .. وأم .. وجدت نفسها تعيش فى فراغ لا ترتضيه .. فعادت تدرس من جديد ولعل لها من خبراتها الشخصية .. ما يجعلها تقدر طبيعة عملها اكثر من أى فتاة اخرى معها بالمعهد ..

ونادية زكى علام .. أيضا تدرس بقسم الاخراج .. ونادية لها شكوى تقول لى : بابا حسن قال .. واستوقفها اذ استرعى انتباهى كلمة بابا حسن .. أسألها .. هى عضو فى فرقة رضا .. وتهز رأسها أى نعم .. هى واحدة من راقصات الفرقة .. تحب الرقص جدا .. دخلت معهد السينما . واختارت قسم الاخراج بالذات .. فأمنيتها أن تخرج أفلاما استعراضية .. عندما تكبر ..

وبابا حسن قال لها .. اما الدراسة واما الفرقة .. فتسأله السبب غيرها يدرس .. ويرقص ..

تقول : بابا حسن لم يفصح لى عن رأيه .. ولست أريد أن أترك الواحد .. او الاخر ..

وهى ترى ان دراستها تكمل عملها .. طالما هى توفق بين الاثنين .. اقول لها : لماذا لا تناقشيه الامر ..

تقول : سأفعل قطعا

وتصرح لى .. هى لا تريد ان تترك الفرقة .. بدأت تكون لها فيها مكانة .. **لا تضمن ان تنجح فى الاخراج عندما تعمل وتريد أن تشعر أن فى مكان ما عمل ناجح تؤديه .. يعطيها احساسا بالامن من ناحية المستقبل ..**

وفى السنة الاولى يدرس الطلبة والطالبات ٣٣ علما مختلفا .. والطالبات تشكين كثرة العلوم ... صحيح بابا حسن يؤكد لهن ان هذه العلوم **توسع آفاقهن .. لا بد** من ثقافة واسعة .. ولكن اين الوقت .. للقراءة .. والاستذكار .. وهو يقول لهن المذاكرة .. مش ضرورى ..

المهم الانتباه وقت الدرس .. والاستيعاب لكل كلمة تقال ومناقشة المسائل المختلفة ..

تقول **شادية المهتدى** : بقسم التصوير بالسنة الثانية : هى التحقت بالمعهد لتستكمل معلوماتها النظرية فى التصوير الذى تهواه .. تضطر أن تدرس الى جانبه اشياء اخرى لكنها .. مقتنعة بما يقوله الاستاذ حسن .. فهو ادرى بحكم سنه وخبرته .. وفى سبيل الارتقاء بمستواها الثقافى لايهم بعض المذاكرة الزيادة .

تقول الفت احمد التابعى : كل المعلومات التى نجمعها اليوم .. ممكن اذا استوعبناها جيدا .. بفهم .. برضاء .. أن نسهم فى تطوير صناعة السينما المصرية ..

والفت تدرس المونتاج .. بالسنة الثالثة .. **تقول لى بصراحة انها لم تدخل قسم الاخراج ليس لعدم** اقتناعها بقدرة المرأة فى هذه الناحية .. ولكن الاخراج عملية تستلزم قراءة مستمرة واطلاعا دائما .. وهذا فى حد ذاته مرهق .. ثم قسم المونتاج اعجبها من الناحية الفنية .. لطيف .. خفيف .. يحتاج الى مقدرة معينة ليست موجودة عند كل الناس .

وتقول **منى رياض** بقسم المونتاج انها اختارت فى البداية أن تدرس الازياء ولكنها اكتشفت أن دراسة الازياء تستلزم دراسة التاريخ ... وهى .. تخرجت فى القسم العلمى .. فعادت تنضم الى قسم المونتاج أسألها .. ولماذا لم تختارى التمثيل .. فتسرح قليلا وتبتسم فى أمل .. ثم تهز كتفيها وتقول : هيه .. التقاليد .. لا تسمح

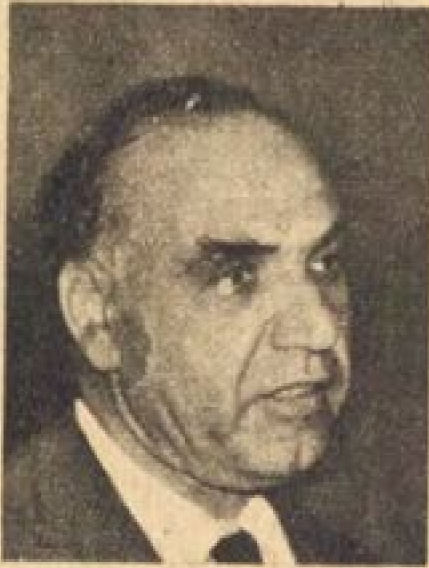
وتقول **نادية الابحر** .. أيضا بقسم المونتاج : اما انا فقد دخلت معهد السينما لان مجموعى لم يؤهلنى للجامعة اخترت قسم المونتاج لانه اقرب قسم الى تخصصى العلمى .

وفى قسم الصوت بالسنة الاولى تدرس **سوسن عبد الفتاح** . وهى تعمل بقسم الصوت بالاذاعة .. درست لاسلكى وكهرباء .. ثم شعرت برغبة فى استكمال معلوماتها .. فالتحقت بمعهد السينما .. املها بعد انتهاء الدراسة ان تعمل بالسينما .. مهندسة صوت .. الصوت عامل أساسى فى انجاح الفيلم وما زال يحتاج فى صناعتنا الى كثير من العناية ..

وأسألها هل تركت عملها لتتفرغ للدراسة .. وترد : **الاستاذ حسن** سمح لى بالعمل والدراسة ..

كلمات فى الفن

بقلم رجاء النقاش



صلاح أبو سيف يعـود الى عشيقته !

انت لاتستطيع أن تعرف قيمة الشىء الذى تعتز به الا اذا كنت مهددا بفقده ...

وقد كان صلاح أبوسيف لفترة طويلة مهددا بأن يفقـد فنه ... ويتحول من فنان الى مدير !

والفرق كبير بين الفنان والمدير ، فالادارة كلها واجبات ومسئوليات ولكن الفن يضيف المتعة العميقة الى الواجب والمسئولية .

المدير يتعامل مع عشرات الموظفين ، أما الفنان فهو يتعامل مع آلاف من الناس ، هم جمهوره الذى يحب فنه ويجد فيه شيئا جميلا . وقد كان صلاح أبوسيف معروفا ومحبوبا بالنسبة لجمهور كبير ... وأنا شخصيا كنت واحدا من هذا الجمهور الذى أحب صلاح أبوسيف ، وعلى الاخص منذ أن شاهدت له فيلم « بداية ونهاية » ... فقد كان فيلما ممتازا بكل معنى الكلمة ... وقد نسيت وأنا أشاهد هذا الفيلم أننى أمام فيلم مصرى ، وتصورت أننى أشاهد واحدا من الافلام العالمية الناجحة ، فقد تعودنا أن نجد فى الافلام المصرية كثيرا من الافتعال ، وكثيرا من البعد عن حياتنا ... تعودنا أن نجد فى هذه الافلام اثارة جنسية صارخة ، واستعراضا سطحيا ... لا هو من الفن ... ولا هو من الحياة ...

ولكن فيلم بداية ونهاية كان شيئا جديدا . وكان الفيلم يعتمد على قصة ممتازة لنجيب محفوظ . والقصة الجيدة لاتكفى لكى نحصل على فيلم جيد ، فالسينما المصرية عندها قدرة خارقة على افساد أى عمل فنى ممتاز ... وما أكثر القصص الجيدة التى ابتلعتها السينما المصرية وقضت عليها ، وجعلت منها شيئا ممسوخا مشوها ... وأذكر على سبيل المثال فيلما — لا أنساه — هو فيلم « الرباط المقدس » المأخوذ من قصة لتوفيق الحكيم .. لقد ظهرت هذه القصة فى السينما بعد أن فقدت كل مافيها من عذوبة وعمق ، وتحولت الى مغامرات سطحية سريعة ، وضحكات ... يبكى منها الانسان !

ولكن صلاح أبوسيف استطاع أن يقدم من القصة الممتازة فيلما بنفس الامتياز . وفى هذا الفيلم أستطعنا أن نرى من خلال اسلوب سينمائى شديد الوضوح والذكاء صورة لمجتمعنا القديم قبل الثورة ، وهى الصورة التى رسمها نجيب محفوظ فى سطور روايته !

انها صورة العذاب ، والتناقض بين الناس ... صورة الفشل فى الحب والفشل فى الزواج والفشل فى الحصول على لقمة شريفة ... صورة الحزن الذى كان يضع مجتمعنا كله فى اطار من السواد والكآبة أشبه بالاطار الاسود الذى تضعه الصحف حول صفحات الوفيات !

وفى هذا المجتمع أيضا كانت هناك محاولات للنهوض ... للوقوف على قدمين .. للتغلب على مأساة الحياة ...

كل هذا صوره نجيب محفوظ ، واستطاع صلاح أبوسيف ، أن ينقله الينا بلغة السينما ... فاقنعنا ... وأبهجنا رغم قتامة المأساة التى كانت تعرضها الرواية ، وكان الفيلم نفسه يحرص على عرضها بصدق وأمانة .

وفى هذا الفيلم شاهدت لاول مرة على شاشة السينما فنانة كبيرة ... كنت أراها من قبل على المسرح ... فتطربنى وتهزنى بما فيها من موهبة وصدق وأصالة !

استطاع صلاح أبوسيف أن يفهم هذه الممثلة حقا .. واستطاع أن يجعلها تقدم أعظم ماعندها .. لقد كانت فى هذا الفيلم اشبه بآلة موسيقية أصيلة ... وكأن صلاح مثل عازف موهوب عرف كيف يجعل آلته تنطق بأجمل مافى أعماقها من الالحان !

أما هذه الممثلة فقد كانت سناء جميل !

لقد ظهرت فى بداية ونهاية ... فى دور رائع حقا ... امتزجت فيه موهبتها بمواهب المخرج الذى اختارها ورسم لها حدود دورها ... فتألقت ... ولمعت ... وأعطتنا دورا انسانيا يستحق الحب والاعجاب !

واستطاع صلاح أبوسيف فى هذا الفيلم ان يكشف لنا أيضا عن موهبة أخرى ... موهبة « رجالية » فى هذه المرة ... هى موهبة صلاح منصور !

لقد كان دوره فى بداية ونهاية هو أول دور أراه له فى السينما ... وكان هذا الدور فى نفس الوقت دورا ثانويا صغيرا ... ومع ذلك كان حجم الدور من الناحية الفنية كبيرا لامعا .

وعلى كثرة مارأيت صلاح منصور بعد هذا الدور فى أدوار أخرى على المسرح أو فى السينما ... على كثرة مارأيته فى هذه الادوار وأحببته فيها ... فاننى لا أستطيع أبدا أن أنسى دوره الصغير فى فيلم بداية ونهاية ... اننى دائما أتذكره بذهنى وقلبى ، وأعتبره من أصدق وأحسن أدواره !

ومرة أخرى تتجلى مواهب الممثل ممتزجة بمواهب المخرج الذى اختاره واستطاع أن يقدمه فى دور محدود ... ورغم ذلك فهو دور لاينسى !

وهكذا كان فيلم بداية ونهاية خلاصة لاجمل مافى صلاح ابوسيف ... المخرج الفنان .

ففى هذا الفيلم حرص المخرج على مؤلف القصة نجيب محفوظ ... واستطاع أن يفهمه .

وفى الفيلم احساس بالتجربة الانسانية والاجتماعية التى كانت قصة نجيب محفوظ تعبر عنها ... فلم تكن هذه القصة غريبة على ذوق المخرج واحساسه ... لقد أخرجها وهو مقتنع بها متذوق لها تماما !

وكان فى الفيلم حرص على الممثلين وفهم لهم .. خاصة سناء جميل وصلاح منصور .. وكانا يعتبران فى ذلك الحين جديدين على السينما .. أى أن المخرج — بمعنى آخر — ما كان يغامر وهو يختارهما للعمل معه .. ولكنه فى الغالب لم يتردد فى هذه المغامر[ة] كان يفهم مواهب سناء ومواه[ب] صلاح حق الفهم !

هذا هو صلاح ابوسيف فى واح[د] من أحسن أفلامه .. ان لم يك[ن] أحسن أفلامه على الاطلاق . و[اذا] كان صلاح يستطيع أن يقدم عم[لا] بهذه القيمة ، وهذا الصدق ، و[هذا] الجمال .. فلماذا ترك عالمه كفنا[ن] .. واختار أن يتحول الى مدير[؟]

ذلك ما تساءل الناس كثيرا ع[نه] .. وكنت واحدا من المتسائلين [!]

وأكيد .. كان صلاح أبوسي[ف] خسارة !

لانه فى الادارة يخطىء ويصيب ولكنه فى الفن يصيب أكثر م[ما] يخطىء

ويبدو أن صلاح نفسه قد ش[عر] بهذا الشعور وقرر أخيرا أن يعـ[ود] الى الفن .. أن يعود الى السين[ما] .. أن يعود الى عشيقته الحقيقـ[ية] التى تفهمه ويفهمها .. التى تحـ[به] ويحبها !

وقد التقيت مع صلاح منذ أيا[م] عندما دعانا أحد الاصدقاء ا[لى] عشاء من « المشلتت والجبن القديم »

وكنت أنظر الى وجه صلاح بين[ما] كان الطعام يذكرنى بأكثر أيام العمـ[ر] حلاوة وعذابا .. أيام صباى [فى] الريف !

وكان صلاح نفسه فى هـ[ذه] الليلة .. مشرقا سعيدا يحس [أنه] استعاد نفسه .. وأنه على موع[د] غرام طويل .. وكان يتحدث [عن] استعداده لفيلمه الجديد بحـ[ماس] ونشوة ..

لقـد ذهب المدير .. و[عاد] الفنان !

ذهبت الصورة وعاد الاصل !

ذهب الرجل الذى يقضى وقت[ه] بين الارقام والحسابات وعاد الرجـ[ل] الذى يقضى وقته بين البشر يسا[ل] لحظة عميقة حلوة حساسة ليسجـ[لها] فى فيلم .. فى عمل فنى !

باختصار ، لقد عاد صلاح ا[لى] عشيقته .. وأرجو الا يكون بينهـ[ما] فراق بعد اليوم !

من هو المدير ؟!

وبهذه المناسبة كيف يمكن أن نجد الطريقة المثالية لكى ندير الاعمال الفنية المختلفة مثل المسرح والسينما ؟

هل يكون مدير المسرح مثلا مجرد رجل ادارى بعيد عن الفن ؟ او يكون فنانا يعرف المسرح ويفهم اصول العمل الفنى !

هناك تجربة لجأت اليها بريطانيا اخيرا يمكن أن تكون موضع دراستنا .. ويمكن أن نستفيد منها .

فعندما أقيم المسرح القومى فى بريطانيا منذ سنوات ، كانت مشكلة ادارة المسرح موضع الدراسة ، وانتهى الامر الى حل ممتاز .

لقد وقع الاختيار على الممثل العظيم لورانس أوليفييه ليكون مديرا فنيا عاما للمسرح . ولورانس أوليفييه هو صاحب الكلمة والرأى فى اختيار الممثلين وتوزيع الادوار ووضع الخطة العامة للمسرح ، وهو نفسه يشترك فى اداء بعض الادوار

وفيما يبدو فان لورانس أوليفييه لا « يوقع » ورقة واحدة .. فهو فنان ومهمته فنية بالدرجة الاولى .. انه يشير ويخطط .. أما الاوراق والارقام فلا علاقة له بها !

هذا المدير العام للمسرح يوجد الى جانبه « **مدير أدبى** » .. وقد اختار المسرح القومى الانجليزى لهذا المنصب اكبر ناقد مسرحى بريطانى معاصر وهو « **كينيث تينان** » الذى كان ناقدا لجريدة « **الاوبزرفر** »

ومهمة تينان ـ المدير الادبى للمسرح ـ أن يقرأ النصوص ويختارها ويقوم بالتخطيط الادبى الشامل للمسرح . لا علاقة له بالاخراج أو التمثيل أو الديكور ، ولا علاقة له بالادارة أو « بالفلوس »

انه مسئول مسئولية كاملة عن النصوص الادبية للمسرحيات !

وأخيرا فان للمسرح القومى البريطانى مديرا ثالثا ... للادارة!

انه هو الذى يتفاهم على الاجور والمرتبات وكل الامور المالية .. وهو الذى يوقع على الاوراق المختلفة

وأنا وان كنت لا اذكر اسم هذا المدير الادارى الا أن الصحف المختلفة تصفه بأنه رجل محب للفن وعلى معرفة وثيقة بالفنانين .

ولذلك فهو يعرف كيف يعاملهم انهم ليسوا موظفين عاديين ، وهم غالبا حساسون متوترون .. وأحيانا مجانين .. ولذلك أعد هذا المدير نفسه للتعامل مع هؤلاء المجانين العباقرة !

وهكذا يمضى المسرح القومى البريطانى فى طريقه تحت اشراف ثلاثة مديرين

مدير فنى ... يعتبره الجميع [illegible] وأبا للفنانين فى بريطانيا هو [illegible]س اوليفييه

ومدير ادبى ... ناقد كبير يحترمه الجميع هو : كينيث تينان

ومدير ادارى ليس فنانا ولا اديبا ولكنه مثقف ومحب للفن ...

هذه هى تجربة المسرح القومى البريطانى فى البحث عن مدير .

هل يمكن أن تفيدنا هذه التجربة ؟ ... ربما .



هجرة نبيل

هاجر نبيل الالفى بفنه الى الاسكندرية ...

لقد ضاق بالعمل فى القاهرة ودخل فى معارك مختلفة ... كان فيها دائما مقتنعا بوجهة نظره وكان دائما يرى أنه من اجل الفن دخل هذه المعارك ...

قد يكون نبيل على خطأ أو على صواب .. لا يهم . ولكن المهم أنه مقتنع برأيه اقتناعا فنيا !

ولذلك كنت كلما قابلته وهو مضرب عن العمل فى مسارح القاهرة لم أكن أشعر ابدا بأنه فى حالة ضيق او توتر ...

كان دائما باسما راضيا ... من فرط شعوره بأنه لم يخطىء ... وانه من أجل الفن غاضب

وجاء يوم ..

فوجئنا بان نبيل قد قرر ان يحمل نفسه ويرحل الى الاسكندرية .. يعمل مع فرقتها الفنية الناشئة هناك ...

ولم تكن نزوة من نزوات نبيل كانت تجربة صادقة .. جادة .. فى الصباح والمساء يعمل نبيل مع الفرقة الناشئة .. وهو يعمل وكأنه يعمل مع أكبر فرقة وأعظم فرقة فى العالم ..

والممثلون المجهولون الذين لا نعرفهم نحن ولم نسمع بأسمائهم يعاملهم نبيل كأن كل واحد منهم بيتر أوتول او ريتشارد بيرتون او غيرهما من ألمع نجوم المسرح فى بلادنا وفى العالم !

ونبيل سعيد بهذه التجربة ...

وفى رأيى أن نبيل قد كشف أمامنا شيئا هاما للغاية ..

هذا الشيء هو أن الفنان الصادق الموهوب يستطيع ان يعمل فى أى مكان ..

لا يمكن أن توجد فى العالم قوة تستطيع أن تسد أبواب الفن على الفنان ...

ما دامت قوة الفن أصيلة فى داخل الفنان فسوف تعبر هذه القوة حتما عن انفسها !

وما أكثر الذكريات التى تحتفظ بها الانسانية فى هذا الميدان

أوسكار وايلد عندما اتهم فى خلقه وأدين وسجن كان يكتب أشياء رائعة فى داخل السجن

جوجان عندما ترك أسرته وهرب بعيدا وعاش فى أحضان الفقر ثم سافر الى جزيرة تاهيتى .. كان يرسم أعظم اللوحات !

أبو العلاء المعرى عندما غضب من جو بغداد القديمة .. عاد الى قريته المتواضعة « معرة النعمان » وفى بيت أكثر تواضعا كتب أروع أعماله فى الفكر والفن

ثروة الفنان فى داخله ... لا تضيع ولا تتبدد !

فى أى مكان وفى أى زمان يستطيع الفنان ان يعمل ... والفن فى حد ذاته عالم كامل ، يستطيع أن يجعل من الفنان سعيدا راضيا فى أفقر الظروف وأقلها حظا .

ليس خيالا أو مثالية .. هذا الكلام ! ولكنه حقيقة !

ونبيل الالفى عندما ذهب الى الاسكندرية هو صورة رائعة من الفنان ... عندما يغضب !

ان غضب الفنان الحقيقى ليس معناه ان يتوقف عن العمل ...

ولكن غضب الفنان هو ان يترك بيئة لم يتفاهم معها الى بيئة اخرى يستطيع أن يتفاهم معها ... كل ذلك فى حدود حبه لوطنه وشعبه !

وسوف يصنع نبيل شيئا من فرقة الاسكندرية .

أولا لانه فنان صادق محب للفن

وثانيا لانه سيجد هناك تجاوبا كبيرا فالفنان فى الاقاليم وخارج القاهرة أكثر طواعية وليونة ورغبة فى العمل من الفنان فى القاهرة ..

ففى القاهرة يدفع النجاح أحيانا الى الكسل وأحيانا الى التعالى .

.. أما فى الاقاليم فليس هناك أولا وقبل كل شيء سوى متعة الفن .

وياليت هجرة نبيل بفنه الى الاسكندرية تكون مثلا لغيره من الفنانين

ياليت الذين يغضبون من القاهرة يذهبون الى المنصورة أو الى طنطا .. أو الى دمنهور أو الى اسوان !

وياليت الجميع يشعرون أن وطننا كبير ورحب وان القاهرة ليست كل شيء .. وانما هى مجرد جزء من وطننا . وان بين أسوان والاسكندرية شعب جميل حساس يتذوق الفن .. وان بين أبناء هذا الشعب موهوبين .. كثيرين .

ياليت هجرة نبيل تتكرر !



موهوب جدا وكسلان جدا

سعدت كثيرا عندما قرأت فى العدد الماضى من الكواكب ان توفيق صالح يستعد لاخراج فيلم « المتمردين » عن قصة لصلاح حافظ . فتوفيق صالح لم يقدم الى الحياة الفنية شيئا منذ سنوات عديدة . ولست ادرى ماذا يدفع هذا الفنان الى الكسل . ان توفيق صالح يمثل موهبة فنية حقيقية واصيلة . ورغم ان كل رصيده فى عالم السينما لم يزد عن فيلمين هما « درب المهابيل » و « صراع الابطال » الا ان هذين الفيلمين يمثلان شيئا جديدا حقا فى فن الاخراج السينمائى عندنا . فتوفيق فنان حساس يستطيع ان يخلق عاطفة عميقة حقيقية بينك وبين الصورة السينمائية ، لانه لا يعطيك صورة سطحية او خارجية ، بل يقدم اليك بعمق اى موقف سينمائى .. فتحس بالموقف وتنفعل معه ، واذكر ان قصة « صراع الابطال » كانت قصة ضعيفة ، ولكن توفيق صالح استطاع مع ذلك ان يستخرج منها فنا نابضا بالحياة . استطاع [illegible] قدم أحزان قرية مصرية . وا[illegible] ان يعطينا صورة حية ملموسة للصراع بين الخير والشر . واستطاع ان يصور الجماعات المختلفة فى القرية صورة ناطقة جميلة مؤثرة الى اقصى حد .

ان توفيق صالح فنان موهوب جدا ولكنه فى نفس الوقت كسلان جدا .

ولو تخلص توفيق من كسله فاننا نستطيع ولاشك ان نجد اعمالا فنية رائعة حساسة تتفجر من بين يدى هذا الفنان الاصيل . وهاهو توفيق يعود اخيرا ويخرج من كهف كسله

وعليه لعنة الفن ، ولعنة الجمهور ، ولعنة النقد ، ولعنة الصداقة ، ان عاد مرة اخرى الى حبس موهبته . او سار فى طريق الفنانين المدللين الذين لا يعملون وهم على العمل قادرون

رجاء النقاش



● هل نطلب من الطبيب أن يفتح دكان عطـــارة .. ؟
عبــد الحليم نويرة



● الموسيقى غير الدارس فقط ينغم الكلمات ولا يلحنها !! ..
د. يوسف شوقى

إذا أردت أن تعرف شعبًا فاسمع أغانيه ...

.. ولكن الأغنية العربية في أزمة

المفـــروض أن الاغنية ،اغنية اى شعب ، هى ثمرة حياة اجتماعية واقتصادية وسياسية معينة . فهـــل الاغنية فى بلدنا تعكس فعلا هذه المعانى؟ ومادور اللحن؟ اى الطريقين يحقق له تكامل معانيه ؟ طريق الموسيقيين الدارسين الموهـــوبين ؟ ام طريق الموهوبين بلا دراسة؟

الاحساس الموسيقى شىء غريزى يولد مع الانسان . ولاتخلو آثاراى بلد من البلاد من لمحات تدل على وجود ذلك الفن . والغناء تعبير موســـيقى .. الاغانى دائما ابدا تشكلها احاسيس الشعب الذى منه تنبع ، بحيث يستطيع الدارســـون ان يحددوا قيم الشعب ، اى شعب، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والاخلاقية من تحليل اغانيه .

وخلال فترة مضت كثر الحديث عن الاغنية العربية الجديدة ، وكيف تتطـــور ، وكيف يمكن ان يخلق لها مجال خارج الحدود المحليـــة للعالم العربى ؟

وتساءلت : واللحن ، أليس له دخل ؟ عادة ألحان الاغانى العربية يكتبها موسيقيون يمارسون هـــذه العملية عن موهبة فنيـــة ، لاتدون وانما يحفظها التخت مع مؤلفهـــا . والمؤلف لم يدرس اصول الكتـــابة الموسيقية ، ولا التوزيع . فهـــل يجب فى هذه الحالة ان يتدخـــل الموسيقيون الدارسون فى عمليـــة كتابة الحان الاغنية العربية حتى تستطيع ان تعبر الحدود المحلية؟

وفى هذا ســـــــألت اربعة من الموسيقيين الدارسين ، عبد الحليم نويرة ، والدكتور يوسف شوقى ، وجمال عبد الرحيم وسليمان جميل

قال نويرة انه يرى ان الاغنية الشعبية ليست فى الواقع اكثر من مدغدغة لوجدان الشعب . ولايظـــن ان الملحن الدارس يجب ان يلحن مثل هذا العمل الفنى البسيط ، الاغنية التى يلحنها ملحـــن دارس ستتحول من فورها الى عمـــل مسرحى جدى وليس عملا شعبيا ،

والملحن الشعبى الذى لم يدرس أصول الموسيقى ولا التوزيع ، هذا الملحن اليوم يعرف كيف يصـــل الى وجدان الشعب ، يلمس عواطفه ويهزها ، هكذا بالنظرة .

ومع ذلك فلا شك ان التطور الصناعى سيكون له اثره على الاغنية الكلمات والموسيقى فى الاغنية العربية لابد ان تحاول التعبير عن هذا التغير فى المجتمع ، بالفعل ظهرت بوادر هذا الاتجاه .

ويستمر نويره : على كل حال ، ليس مـــن الضرورى أن يـــكتب لحن الاغنية المحلية الشـــعبية موسيقى دارس حتى تـــستطيع أن تتخطى الحدود المحلية للعـــالم العربى . اغنية «مصطفى يامصطفى» هـــذه الاغنيـــة غنتهـــا اوربا جميعها ؟ رغم أن الحـــانها كتبت بالطريقة التقليدية التى يتبعهـــا ملحنو الاغانى العـــربية ، والذين يعتمدون على موهبتهم بدون دراسة

اما الحاجز الذى يقف بين الاغنية العربية وبين الانتشار خارج حدودها فيتلخص كما يراه فى المعـــاملة ، معاملة الاستماع والمستمع .. وجهة النظر العربية تختلف عن وجهـــة النظر الاجنبية فى هذا الموضوع ، فنحن نستمع الى الاغنية جملـــة ، جملة .. استماعنا موضعى . احيانا



● بين الموسيقى الرفيعة والاغنية العربية هوة عميقة ! ●
جمال عبد الرحيم



● الاغنية ما زالت تعالج الحياة كاجزاء منفصلة ! !
سليمان جميل ● ●

نطلب من المغنى أن يكرر جملة معينة . وهذا اسلوب لايعرفه المستمع الاوربى فهو يسمع الاغنية كموضوع واحد متصل . يسمعها ككل متكامل . فاذا استمع غريب عنا الى أغانينا التى تمتد أحيانا حتى تصل الى ساعة من الزمن طولا ، بسبب تكرار جمل معينة قطعا لابد أن يشعر بالملل . وحتى لو ازلنا هذا التكرار نجد ان الاغنية العربية عموما متوسط طولها حوالى ربع الساعة ، هذا ايضا تطويل لا يستطيعه غير المطرب العربى والمستمع العربى .

وعلاج هذا لن يكون الا بانتشار الثقافة الموسيقية والاغانى يوما مالابد أن يلحنها ملحنون دارسون . ومن المحزن اليوم ان نسمع عن ملحنين « تخرجوا فى الجامعة بعد أن درسوا التجارة أو الادب مثلا ، ثم لمجرد انهم هواة موسيقى يتركون مادرسوا ليمارسوا تلحين الاغانى . طالما يريدون احتراف الموسيقى ، فلماذا لم يدرسوها ، ولماذا لايدرسونها الان ؟

والمشكلة فى الواقع هى مشكلة الشعب الذى مازال الكثيرون منه يلجأون الى دكاكين العطارة بدلا من استشارة الطبيب المتخصص . لا احد ينكر الدور الذى لعبته العطارة قديما فى شفاء بعض الامراض . ولكن هذا لا يعنى اليوم ان نطلب من الطبيب ان يفتح دكان عطارة . كذلك لا استطيع ان اطلب من الموسيقى الدارس ان يلحن الاغنية . ليس اليوم .

ويختلف الدكتور يوسف شوقى مع نويرة فى الراى . ولكنه يضع حدودا لانواع المؤلفين الموسيقيين . فأولا يوجد المؤلف الموسيقى الموهوب بلا دراسة . ثم الموسيقى الدارس . واشاعة تقول هناك موسيقى دارس وغير موهوب . هذه الاشاعة غير صحيحة فاكثر الدارسين موهوبون واقلهم بلا موهبة .

والمؤلف الموسيقى الموهوب ، اما هو لم يدرس الموسيقى ، اودرسها ، كلاهما يستطيع ان يلحن الاغنية ولكن الثانى فقط هو الذى نستطيع ان نسمع موسيقاه بدون مصاحبة الكلام ، وننفعل بها ، والاول عادة عندما يلحن لاينفعل اكثر من انه ينغم الكلمات اما الثانى فيلحنها .

احيانا نسمع اغنية ، معانيها حزينة ، ولكن موسيقاها مرحة راقصة . والسبب ان الموسيقى غير الدارس احيانا كثيرة لايستطيع ان يجد التوافق النغمى الذى يعطى اثرا معينا لانه لم يدرس علاقات الانغام بعضها ببعض ، وبالالات التى تعزفها

والموسيقى الدارس من واجبه ان يلحن الاغنية الخفيفة ، سريعة الانتشار . بهذه الطريقة وحدها يستطيع ان يصل بسرعة الى آذان الجمهور فيتعود على الاسلوب العلمى للموسيقى ، ويستطيع ان يتذوق الاعمال الجادة الكبرى .

وفى هذا يقول جمال عبدالرحيم ان هذا الراى صحيح ، بين الاغنية العربية الشعبية ، وبين الموسيقى الرفيعة هوة عميقة ، واسعة . جمهور الاغانى يعيش فى واد منفصل .. فاذا تدخل الموسيقى بمقومات النغم الشعبى يستطيع أن يزيل تلك الهوة من الوجود .

الاغنية العربية كما هى حاليا اشبه بقطعة من اللبان يمضغها الجمهور ثم لا يلبث ان يلقيها . ولكن الاغنية التى يكتب لحنها موسيقى دارس ستتحول الى غذاء ضرورى لا يستغنى عنه . الاغنية المدروسة ايضا ستظل اغنية خفيفة ، حسب رغبة الملحن ، ولكنها عميقة . وفى أوربا توجد أغان خفيفة من وجهة نظر تكوينها الظاهرى » ولكنها عمل موسيقى صحيح .

ولا شك اننا اليوم نمر بتلك المرحلة ، المرحلة التى نحاول فيها اجتياز الهوة . الملحنون غير الدارسين شعروا بهذا ، نجدهم يلهثون ويحاولون مسايرة التطور . يعهدون بموسيقاهم الى اخرين يوزعونها . وهذا الاتجاه ليس فى صالح العمل النهائى . كاتب الموسيقى وموزعها يجب ان يكونا شخصا واحدا حفاظا على وحدة العمل الفنى . فالعمل الذى يقوم به انسان واحد عادة أصدق « فيه دقة وتماسك .

وفى المستقبل القريب سوف يظهر ملحنون دارسون هم اليوم تحت الاعداد الفنى .

ويقول سليمان جميل ان الاغنية العربية اليوم خالية فى الغالب من عنصر الصراع الموسيقى . هى تتكون من الحان متلاحقة خلف بعضها وليست من الحان مركبة . والسبب أن هؤلاء الذين يتولون اليوم عملية تلحين الاغانى لم يدرسوا الموسيقى ولذلك جاءت أعمالهم ساذجة .

والاغنية المفروض أنها ثمرة حياة اجتماعية وسياسية واقتصادية معينة . فهل هى اليوم تعكس هذه المعانى مرتبطة بعضها ببعض ؟

ويقول ان هذا غير صحيح . فالاغنية العربيه حتى اليوم مازالت تعالج الحياة كأجزاء منفصلة . هذا يسهل مهمة الملحن ، غير الدارس . وقد يفشل الملحن الدارس فى خلق لحن ناجح ولكن ليس معنى هذا ان ندعى أن القواعد الموسيقية التى استخدمها هى سبب فشله ، اوهى الشىء الذى لا يفهمه الجمهور .

وليس معنى هذا ان نرضى بان يظل الملحن الموهوب بلا دراسة . فالدراسة تعمق الموهبة . ولا شك ان الملحن الدارس الموهوب يستطيع أن يخرج بالاغنية العربية من نطاق اللحن الواحد ، هذا اللحن الذى لا يمكن أبدا ان يعكس حقيقة مجتمعنا اليوم .

والدراسة التى يقصدها سليمان ، ليست دراسة قواعد الموسيقى فقط ، ولكنه أيضا يطالب الفنان بالثقافة العامه » بالاهتمام بجميع جوانب حياة مجتمعه ، والعالم كله .

رؤيا الفنان المثقف ثقافة عامة فوق ثقافته فى الصناعة الموسيقية ، هذه الرؤيا تجعله يقف فوق مستوى الاحداث وبالتالى يستطيع ان يحقق لنا الاغنية الفنية المتكاملة التى تعبر فعلا عن واقعنا .

مديحة كامل

مطلوب عقل الكترونى

هل تذكرون الشاعر أحمد فتحى؟


الشاعر احمد فتحى ..

١ - **انا ما أزال أحتفظ للاذاعة بصداقة اكبر من صداقتى للتليفزيون .**

لا لمجرد «العشرة» القديمة وحدها ، وقد عاشرت الاذاعة عشر سنوات ، من رئيس تحرير الى مدير أحاديث .. الى مراقب للبرامج الثقافية ومدير لصوت العرب .. بل لانني استطيع ان أخصص للاذاعة الكثير من ساعات فراغى ، وانا مستلق على ظهرى ، مغمض العينين ، دون ان اكلف نفسى عناء النهوض والامتثال وفتح العينين كما افعل امام التليفزيون

واستطيع ، وانا مستلق على ظهرى مغمض العينين ، ان اعبث بيدى فى مؤشر الراديو ، **فاجد امامى مجالا واسعا للاختيار بين مواد البرنامج العام ، وصوت العرب ، ومع الشعب واذاعة فلسطين ، والبرنامج الثانى وركن السودان ، والبرنامج الاوربى ، والبرنامج الموسيقى .. الخ**

وبادىء ذى بدء ، اعترف بان طابع النجاح يشمل جميع هذه البرامج ، مع شىء من التحفظ فيما يتصل بالبرنامج الثانى ، الذى اعتقد انه لا يزال بعيدا عن اداء رسالته على وجه منصف .

ولكن العيب الظاهر فى جميع برامج الاذاعة ، هو التنسيق .

● فى وقت واحد .. تدير المؤشر .. فتجد مطربا معينا ، قد افضله انا ولا تفضله انت ، او تفضله انت ولا افضله انا ، يغنى فى ثلاثة برامج او اربعة ..

● وفى وقت احد ايضا .. تدير المؤشر فتجد احاديث .. احاديث .. احاديث .. وقد يكون مزاجك فى ذلك الوقت ان تسمع حديثا .. وقد يكون مزاج اكثر المستمعين فى كل وقت ان يسمعوا الاغانى بدلا من الاحاديث

● وفى أكثر من برنامج .. تتكرر الاغنية الواحدة عدة مرات فى اليوم الواحد .. تجدها فيما يطلبه المستمعون ، ثم فى اغانى الافلام ، ثم حول الاسرة الابيضاء ، ثم فى رسائل الطلبة الى ذويهم .. الخ

● وأنا من عشاق **ام كلثوم** ، لا انام قبل أن اسمعها . واظن ان اكثر المستمعين على هذه الشاكلة فى البحث عن صوت ام كلثوم كل ليلة

ويحدث فى ليال كثيرة ، الا اظفر بصوت ام كلثوم فى اى برنامج من برامج السهرة

ويحدث ايضا أن اظفر بصوتها فى احد البرامج ، فاذا انتهت الاغنية ، حاولت ان أبحث عن اغنية اخرى لها فى برنامج اخر ، ولكنى لا اظفر بالاغنية الاخرى الا وهى تشرف على نهايتها

لماذا لا تتوالى اغانى ام كلثوم فى البرامج المختلفة على نحو تتابعى من الساعة التاسعة مساء ، مثلا ، ليظفر المستمع باغنية وراء اخرى وراء ثالثة حتى ما بعد منتصف الليل

● **والبرنامج الموسيقى - وهو فى نظرى افضل برامج الاذاعة - لماذا لا يستمر طول الوقت ، كما يحدث فى الخارج** ، ولماذا لا يتخصص فى الموسيقى الخفيفة المريحة للاعصاب ، تاركا الموسيقى الكلاسيكية للبرنامج الاوربى ؟

***

كل هذا ، وغيره ، من مشاكل عملية التنسيق فى الاذاعة

وانا لا اتهم أداة التنسيق بالعجز او القصور ، فقد عاشرت هذه الادارة عن كثب أثناء عملى بالاذاعة ولمست متاعبها الجمة ، وعرفت ان العاملين فيها هم أكثر رجال الاذاعة معاناة للحرج وتعرضا للعقوبات .. مع انهم يبذلون اقصى ما يستطيع العقل البشرى فى سبيل انجاز مهمتهم على وجه مرض .

ولكن العقل البشرى وحده لم يعد يصلح لهذه المهمة فى سنة ١٩٦٥

جميع اذاعات العالم فى سنة ١٩٦٥ تستعين على مهمة التنسيق بالعقل الالكترونى ، الذى لا يخطىء

العقل الالكترونى لا يمكن ان تفلت منه حكاية المطرب الواحد الذى يغنى فى برنامجين او ثلاثة فى وقت واحد او حكاية الاغنية التى تتكرر فى جميع

للإذاعة ...

بقلم : صالح جودت

البرامج فى يوم واحد ، او حكاية الاحاديث التي تذاع فى وقت واحد .

العقل الالكتروني يجنب اداة التنسيق عشرات من الاخطاء التى تقع كل يوم ، ويعطى فى النهاية نتائج رقمية لتضع امام مدير الاذاعة صورة صادقة لكل مطرب وكل مطربة وكل اغنية وعدد اذاعاتهم كل يوم .

وهذا امر خليق بأن يقضى على كل شكوى ويزيل كل شك فى امر التنسيق المنسقين

***

وانا اقرأ فى الصحف منذ ايام ان نصيب الشاعر الغنائى **احمد شفيق كامل من حق التاليف** من اغنيته الحلوة « انت عمرى » قد بلغ آلاف من الجنيهات .. وانه من المنتظر ان يتجاوز نصيب الشاعر الكبير **احمد رامى** من اغنيته الفريدة « انت الحب » هذا الرقم .. ذكرت الشاعر الراحل احمد فتحى ، الذى ... لام كلثوم اغنية :

لن اعود اليك مهما استرحمت ... قلبى

... الذى بدأ الملالة والصدود ... حبى

وذكرت ان كل نصيبه من هذه الاغنية لم يتجاوز خمسين جنيها ، ... بها اليه ام كلثوم ، فتلقاها شاكرا ممتنا ..

وهكذا كان نصيبه من الدنيا .. التى عاشها صفر اليدين .. منها صفر اليدين من كل شىء من المال ، ومن الحب ، وحتى من ...

... ان الذين يذكرون اغنيته حتى ... قد لا يذكرون اسمه

عاش احمد فتحى وحيدا ، ومات ... فى غرفته بفندق كارلتون

... اذكر انى عندما كنت فى امريكا، ... مثل هذه الايام من الصيف الماضى ... قصة اعجبتنى ، اسمها « لن ... العودة الى الوطن » للكاتب امريكى اسمه توماس وولف

وسألت عنه .. وقالوا لى انه مات بداء الدرن فى المخ سنة ١٩٣٨ ، وكان يومئذ فى الثامنة والثلاثين من عمره ، وترك وراءه مجموعة من اجمل القصص

واضاف محدثى وهو اديب امريكى شاب متحمس للادب ، الى ذلك قوله: « لو عاش توماس وولف حتى اليوم اليوم بالذات .. لأنه تاريخ ميلاده — لكان عمره ٦٥ سنة »

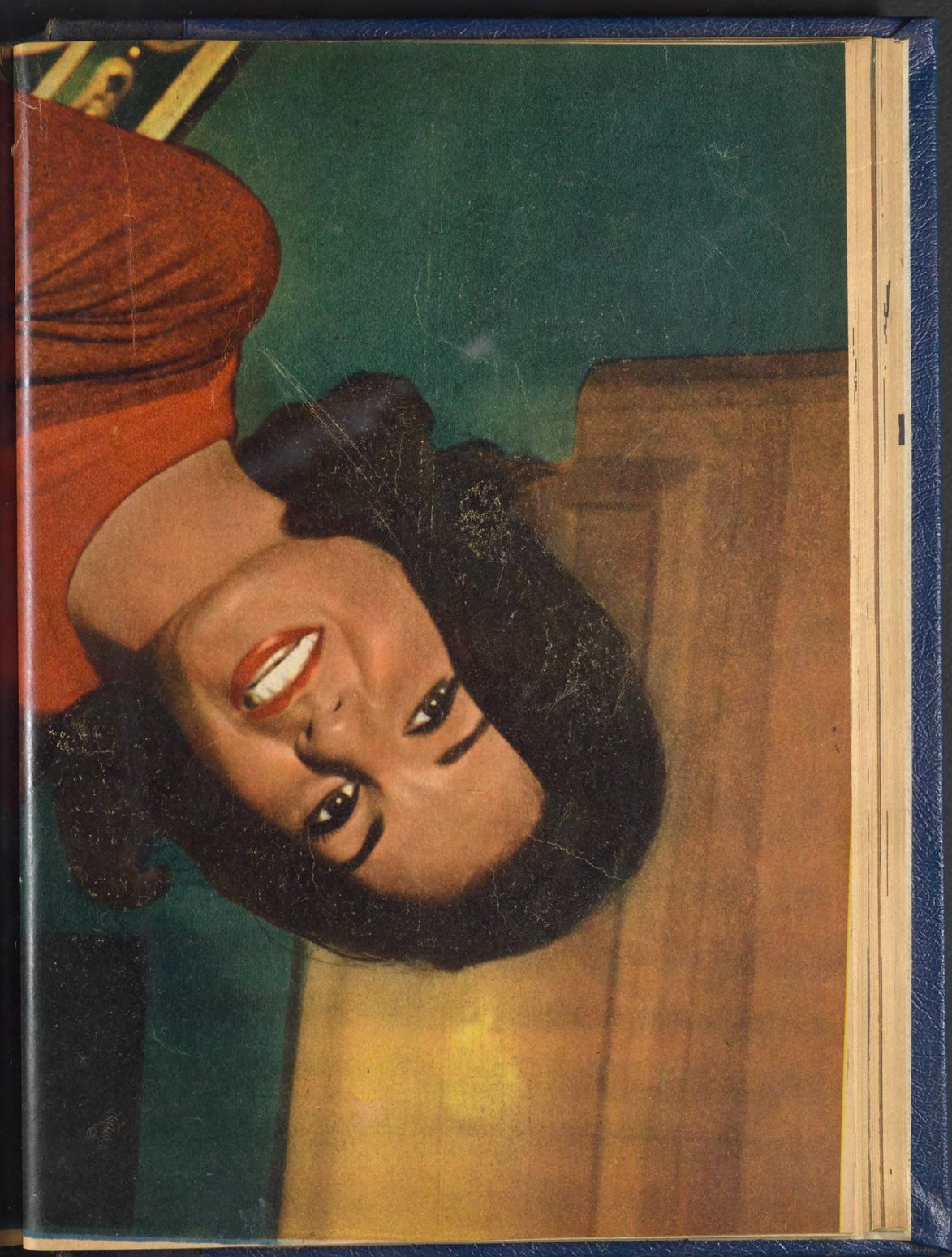
وعجبت للصدفة التى وصلت بينى وبين ذكرى مولده ، ومضيت استزيد صاحبى من الحديث عن توماس وولف ، فقال لى أن هناك متحفا باسمه فى مدينة « اشفيل » .. وانه مات فى الغرفة رقم ٨٢٩ بفندق شيلسى بنيويورك ، حيث عاش العامين الاخيرين من حياته . ولا تزال فى هذه الغرفة حتى اليوم لوحة رخامية تخلد مقامه بها . ويصر كثير من المعجبين به فى مختلف انحاء الولايات المتحدة على ان يناموا فى هذه الغرفة بالذات ، وتحت لوحته التذكارية ، حينما يأتون الى نيويورك

وعندما عدت الى القاهرة ، ذكرت الغرفة التى عاش ومات فيها الشاعر احمد فتحى بفندق كارلتون

وذهبت الى الفندق ، فلم اجد من ذكرياته الا بقايا احاديث على السنة خدم الفندق ، ترثيه ميتا كما رثت له حيا

وفى اليوم التالى ، عرضت على زملائى فى لجنة الشعر بمجلس الفنون والاداب ان اضع كتابا عن حياة احمد فتحى وشعره .. لعل روحه التى عرفت حرمان الدنيا ، تحس وهى فى الاخرة انه لا يزال على الارض بعض الوفاء ، وبعض الاوفياء

فالى الاوفياء ممن عرفوا احمد فتحى ، او عرفوا شيئا عنه ، او وقعوا على اى نتاج له ، اتوجه سائلا ان يوافونى بما عندهم ، لنقضى بعض حق لشاعر لم يأخذ من دنياه اى حق



أهل الفن من الداخل

بقلم : سكينة السادات

حياتى خطان متوازيان للسعادة والشقاء



حياتى خطان متوازيان

من الفن .. او الناس الذين تحبهم .. والذين تلجأ الى فنهم وأنت فى ساعات الضيق وساعات السرور .. من هـــم ؟وكيف يفكرون ! وماهى اشكال والوان أعماقهم ؟انها محاولة .. مجــرد محاولة للقيام بجــولة فى قلوبهم .. من الداخل !

سميرة أحمد فنانة معالم شخصيتها تدعوك الى الدهشة ..

فعندما تجلس معها وتتحدث اليها تصيبك الدهشة من سذاجتهـــا الشديدة ! ..

والسذاجة ليس معناها «العبط» .. وسميرة ليست « عبيطة » انما هى طيبة القلب لدرجة عجيبة .

فهى مثلا ..

تصدق كل ما يقال لها .. وقد غلبت » الخواجة بيجو فى تصديقه ـا يقوله له «أبو لمعة» ؛ وهـذه الصفة مثار ضحك وتعليقـــــات

مقالب زوجها **وجيه نجيب** واصدقاء صديقات الاسرة ، فهم كثــيرا ما يختلقون قصة ـ لا يمكن ان تصدق ويحكونها امام ســـميرة وتكون النتيجة كما يتوقع الجميع ان تصدقها رغم غرابتها !

وهى مثلا ..

لا تدخن ولا تشرب المكيفـــات الشاى والقهوة ولا تحب طعــم البيرة » أو المشروبات الروحية.

وهى مثلا ..

تقوم بالطبخ فى منزلها وفى اوقات الفراغ يحلو لها آن تمسح ارضيــة الفيلا » وتضع حول رأسهـــــا منديل رأس » او ايشـــارب تنظف الشيش وتنفض السجاد !

وهى مثلا ..

خجول جدا .. وتتلخبط وتتلعثم فى الكلام اذا وجهت اليها ســؤالا ـصا او نكتة او حتى اذا امتدحتها. انها **سريعة البكاء** الى درجة انها ـت مريضة بالنزلة المعوية عندما لها « **سلامتك** » صعبت عليها ـها جدا وبكت !

وهى تبكى عندما تفرح وتبـــكى ـما تنفعل وتبكى من التأثر وتبكى ـما ينجح احد افلامها وتبـــكى ـما يوجه لها أحد كلاما عنيفا ولا ـطيع ان تسعفها قريحتها بالرد فى الحال !

وهى مثلا ..

تخاف جدا من الظلام ..وتتردد ان تداعب الحيوانات الاليفة ـ ذلك فقد عـــودت « جلجلة » الوحيدة على أن تنام وحدها ـنة مظلمة كما عودتها على صحبة « وولف » كبير وقد شاهدت ـلة الصغيرة تضع يدها داخل فم كلب فصرخت أنا .. ولم تصرخ ـة !

وهى مثلا ..

تخاف من الوحدة .. ولا تحب تنفرد بنفسهـا ابدا .. فعندما ـر زوجها الى عمـــل وتكون جلجلة فى نزهة خـــارج البيت فهى تسرع الى التليفون وتطلب الى احدى شقيقاتها ان تزورها وتقضى معهـــا الوقت الذى يغيب فيه زوجها !..

وهى مثلا ..

يحطم قلبها ان ترى رجلا عجوزا يجر عربة او يحمل على رأسه حملا ثقيلا او يعمل عملا مجهدا . واكثر الناس الذين تتصـــدق عليهم من العجـــائز ومن الرجـــال خاصـــة . عندما سألتها عن سن والدها وعلمت منها انه كبير السن قالت مندهشة.

ـ فعلا .. هذه الحكاية بلا شك تعود الى تصورى ان هـــذا العجوز هو والدى ، وعندئذ أحس بالضيق الشديد من اجل الالم الذى يتحمله. وكما تقولين تماما .. انا متعلقة جدا بوالدى .. ومن اسعد مشاعرى أن أسبب لوالدى سعادة ما ..

وهى مثلا ..

لا تكذب ولا تنافق وتقول الحق ورزقها على الله ولا تفترض فى احد سوء النية او الخيانة .والشىء الذى جعلها تحب وجيه نجيب وتتزوجه هو احساسها بأنها تثق فيه وبأنه صادق .

وهى مثلا ..

تقدس حياتها المنزلية ، وعندما ترتب اولوية اهتماماتها فى الحب : فهى تقدم ابنتها وزوجها على عملها بالسينما ومتجرها . وقد قالت لى ان المـــرأة التى تثير احتقـــازها واشمئزازها هى المرأة التى تهمل شئون بيتها واولادها !

وقد قالت لى كذلك انها تمقت الرجل ذا الوجهين .. الذى يقول أمامها كلاما ومن خلفها كلاما آخر .. وكذلك المرأة التى تتصـــف بنفس الصفة ! .. وقد قسمت لى الناس الى نوعين : نوع يتمتع بالضـــمير المستيقظ ، الضمير الذى يمـــارس نشاطه ويحاسب صاحبه باستمرار على كل صغيرة وكبيرة ، ونوع آخر ضميره يغط فى النوم ، ولا يحاسب صاحبه ويرى أن كل مايفعله سليم . وأبت سميرة ان تعترف بخلو بعض الناس من الضمائر بل قالت : كل الناس عندهم ضمائر !

وقالت لى كذلك :

ـ انا لا تهمنى « الفلوس » فرقم «صفر» من اهتمـــاماتى بالحياة هى الفلوس وقد تعودت زمنا طويلا فى طفولتى على الفقر والحرمان، وعندما عملت بالسينما وجاءت الفلوس ثم تزوجت وجيه ـ وهو صاحب مصانع جاكار ومصانع عربات الاطفال ـ ثم افتتحت محلا لملابس الاطفال وسكنت فى فيللا متسعة وانيقة لم أشعر ان هذا هو الهدف او ان هذا الوضع هو ضالتى المنشودة كما يقولون . اننى احب آن أعيش فى استقرار وراحة بال وهدوء . والحياة لا تسمح لاحد بالهدوء المطلق .. وهذه هى لذتها !. يوم هدوء ويوم انفعال .. يوم عسل ويوم بصل .. لكن خطى السعادة والشقاء ـ وهذا لحسن حظى بالطبع ـ متوازيان تماما فى حياتى .

وقالت لى ايضا :

ـ اننى احلم كثيرا .. وكلهـــا احلام يقظة فانا انسى احلامى التى احلمها وانا نائمة . واحلام يقظتى كلها تدور حول نجاحى فى عملى وان عمرى ســيطول حتى أرى جلجلة عروسة .. فقط !

وســـميرة تحب اللونين الابيض والاخضر ..

وبعد برهة قلت لسميرة احمد..

ـ انك تذكريننى بالارض الطيبة واهل القرية الطيبين . فالزوجـــة فى القرية تخصص أول اهتماماتهـــا لزوجها وبيتها وأولادها .. وهى لا تكذب .. ثم هى خجول جدا وتنكر ذاتها دائما .. وتضع كل مقدراتها فى يد زوجها وتحاول ان تعاونه ببذل اقصى مجهوداتها فى البيت وخارج البيت .واننى لادهش الآن .. كيف استطعت وانت تحملين هذا القـــدر من الطيبة والسذاجة ان تشقى طريقك فى الوســـط الفنى الوعر المسالك وتصلى الى هذه المرتبة ؟

قالت سميرة بسرعة :

ـ ومن قـــال اننى وصلت الى ما وصل اليه كثيرون وكثيرات من زملائى وزميلاتى ؟ فبالرغم من اننى منحت جائزة الدولة لاحسن ممثلة عن فيلم « الخرساء » الا ان القطاع العام لم يســــــند الى أدوارا فى الفترة الاخيرة ! .. وعندما طلبت رفع اجرى اســـوة بكثيرين ممن هم فى نفس مستواى الفنى لبوا رغبات الاخرين ولم يلبوا رغبتى !! . وبالطبع .. المـــال فى حد ذاته لا يهم انما المهم هو حسن التقدير ..

وسألت سميرة :

ـ ووجيه نجيب .. وحياتـــــك وقصتك معه .. ؟

قالت بحياء :

ـ أحببته .. أقتربنا فكريا فهو رغم انه رجل اعمــــال الا آن لديه شهادة تخصص فى كتابة السيناريو من لندن اى أننا نعمل فى ميـــدان واحـــد واحسست كذلك أنه ثقة وانه يحبنى كثيرا وأننا متفاهمان . ثم تزوجنا وانجبنا جلجلة وبعدئذ صارت هى مصب حبنا وسعادتنا !








الفنان .. الذى جعل رؤساء التحرير يهرشون رؤوسهم

بقلم : راجى عنايت

قبله .. كانت الصحافة صورة من صفحة الوفيات الحالية على أحسن الفروض .. وكان رؤساء التحرير لا يتصورون ان شكل الجريدة أو المجلة مسالة تستدعى التفكير او تدخل فى الاعتبار عند محاولة زيادة التوزيع، او رفع المستوى .. كان أخراج الجريدة أو المجلة من حيث الشكل مهمة يتولاها عمال المطبعة وبغير هدف سوى أن تحوى صفحات الجريدة ما ارسله رئيس التحرير من مواد

وقبله.. لم يكن يفكر أى فنان فى دخول ميدان الصحافة ، أو محاولة الاهتمام بالاخراج الصحفى

والآن ، يحتل الاخـــــراج الصحفى .. أو الشكل الذى ستظهر به الجريدة أوالمجلة اهتمام العاملين فى الصحافة.. بل ويبالغ البعض فيهتم بالشكل أكثر من اهتمامه بما تحويه الصفحات من كلام ..

والآن .. يتدافع خريجو الكليات الفنية الى دور الصحف ليحتلوا مكانهم وسط الاجهزة الكبيرة التى تتولى عمليــة الاخراج الصحفى

الباب الخلفى

ولم تكن مهمة الفنان عبد السلام الشريف هينة فى أول الامر .. وكان السبيل الى الصحافة بالنسبة له من الباب الخلفى .. من أقسام الاعلانات ..

من هذا الباب دخل الفنان الى جريدة « المقطم » .. ومجلة « العروسة » وهى من الاعداد الخاصة التى كانت تصدر عن « اللطائف المصورة » ، و«كوكب الشرق » ، و « الاهرام » ..

وتسلل عبد السلام الشريف الى قلب الصحافة ، وأحرز أول انتصار له على العقلية القديمة ، عندما بدأ تقلا « باشا » **يفكر** فى الاستعانة بهذا الفنان المتحمس فى كتابة مانشيتات الجريدة بخط الرقعة .. ولكن بنفس أسلوب صف الحروف !..

وبدأ عبد السلام الشريف جهدا كبيرا فى اعداد الحروف المطلوبة ، واعتبر هذا أول خطوة للخروج من براويز الاعلانات الى صـــميم الجريدة .. ولكن يشاء القدر أن **يتوفى تقلا « باشا » قبل الانتهاء من هـــذا المشروع ... وتصرف** الجريدة النظر عنه ..

ويعود الفنـــان الى براويز الاعلانات مشتركا فى هذا مع الفنان رشاد منسى .. ليتقاضيـا معا خمسة جنيهات (ثروة واحدة) **يقومان بتوزيعها بينهما** بالطريقة التى يريانها ..

هرش الرأس

ويحقق عبد السلام الشريف اول أحلامه بشكل جدى فى مجلة « مجلتى » ، بعد عودة الاستاذ احمد الصاوى محمد من باريس. **ويحس الشريف ان المسالة هاصت! مجلة من بابها يضع فيها كل أفكاره وأحلامه** .. ورئيس تحرير مقتنع بأهمية الشكل الصحفى.. وعنده من الشجاعة ما يجعله يعطى للشكل اهتماما خاصا بجانب اهتمامه بالمادة التى تقدمها مجلته ..

وتلفت «مجلتى» أنظار العاملين فى الحقل الصحفى .. وبدأ كل رئيس تحرير يهرش راسه مرتين قبل ان يرفض فكرة الاهتمام بالشكل الصحفى .. وطال هرش بعض رؤساء التحرير وأصحاب المجلات بما سمح بدخول أكثر من فنان الى الصحافة ..

وتوالت الطلبات على الفنان عبد السلام الشريف واستمرت حتى يومنا هذا ، الامر الذى لا يسمح له حاليا بهرش راسه !!

وبعد ان كان اسلوبه فى دخول المجلات والصحف على حد قوله شخصيا .. **أسلوب (رمى الجتة) والرجاء والالحاف .. وطلب العمل ولو (ببلاش)** .. اصبح الفنان الشريف مطلوبا .. ومطلوبا دائما فى كل مشروع صحفى جديد ..

رائد ورواد

وتتابع نشاطه فى مجلات وجرائد « التحرير » و « الثورة » و « الجمهورية » و « المساء » و «الشعب» و «جريدة الجماهير الدمشقية » و « بناء الوطن » و « الاراب ريفيو » . ولم يعد **عمل الفنانين فى الصحف مقصورا** عليه ، بل تعداه الى مجموعة جديدة من الرواد.. تلتها مجموعات أخرى تكون العدد الضخم من الفنانين العاملين فى الحقل الصحفى

ويقول عبد السلام الشريف : ان من أهم الرواد الذين ساندوه فى جهاده داخل الصحف وفتحوا المجالات العديدة لغيرهم من الفنانين **الفنان حسن فؤاد** المشرف الفنى لدار « روز اليوسف » حاليا ، **والفنان عبد الغنى أبو العينين** مدير مركز الفنون الشعبية حاليا ، **والفنان جمال كامل** رئيس القسم الفنى بدار « روز اليوسف » حاليا ، وظهرت كفاءتهم الفنية فى هذا المجال واضحة منذ كانوا طلبة فى كلية الفنون الجميلة وتبلورت فى أول أعمالهم مجلة كلية الفنون الجميلة ، ثم كان لهم نشاطهم فى مجالات الحياة العملية فى الزمان ودار الهلال والغد وروز اليوسف وصباح الخير ..

ويقول عبد السلام الشريف : ان سر نجاح هؤلاء الرواد ، هو تمتعهم بالفهم الاجتماعى الى جانب الاحساس الفنى ، مما يفتح لهم مجالات واسعة فى العمل الصحفى

الدراسة العلمية

وبخبرة هـذه السنين الطويلة يقول عبد السلام الشريف : ان المجلة والجريدة والكتاب يجب ان ينظر اليها كأسلحة ثقافية وقومية، ومن هنا يجب ان تتوفر لها جميع الامكانيات التى تفتح آفاق التطور ومن هـذه الامكانيات المطلوبة ، توفير اسباب الطباعة الحديثة.. والتخلف فى الطباعة او الشكل الصحفى أو شكل الكتاب يضعف من تأثيرنا الســياسى فى العالم الخارجى، ومسألة الشكل الصحفى لم تعد اجتهادا شخصيا ، بل هى تدرس فى الخارج كعلم مستقل له معاهده وله أساتذته ، ومهمة دور النشر أن ترسل البعثات الى الخارج للاطلاع على أحدث امكانيات الطباعة والاخراج الصحفى واخراج الكتاب ..

هذا بالاضافة الى وجوب **اعادة النظر فى مناهج قســم الزخرفة بكلية الفنون الجميــلة** ، بحيث تتفرع الدراسات الفنية فى هـذا القسم وفقا للاحتياجات النامية التى تواجهنا .. ويخصص قسم من هذه الاقسام لتدريس الاخراج الصحفى واخراج الكتاب والمطبوعات، حتى يتاح للطالب حد أدنى من المعرفة العلمية والاساس العلمى يساعده فى حياته العملية ..

مع أضافة أن الشكل الصحفى الجميل يساعد على الارتفـــاع بمستوى تذوق الجمهور ويجعله يتعلق بكل ما هو جميل.. ويرفض كل ما هو قبيح ..

فنان ثائر

واذا كان ارتياد الفنـــان عبد السلام الشريف لهذا الميدان نوعا من الثورة .. فذلك لانه بطبيعته **فنان ثائر** .. وثورته لا تقف عند حدود عمر معين أو زمن محدد ، **ولكنها ثورة متصلة مضطرة** .. ثورة بناءة .. تطمح الى أوضاع أفضل فى المجالات الفنية المختلفة .. فى مناهج كلية الفنون الجميلة .. فى نظام التفرغ .. فى نشاط الادارة العامة للفنون الجميلة .. فى كل ما يتصل بالفن التشكيلى .. وفى كل مايمس المجتمع العريض ..

وقد آن لثورة عبد السلام الشريف ان تصب فى امكانيات عمل أوسع .. وفى اتاحة الفرصة أمامه ليحقق بعض ما نادى به دائما .. وما قال ويقوله بشجاعة لا تعجب الكثير من الفنانين ..



كلام له بقية

فاقد الشئ



صورة تذكارية للفنان عبد السلام الشريف والفنان حسن فؤاد عام ١٩٤٩ أثناء اعداد الاخراج الصحفى للجريدة المسائية ..

عرفا فى الاسبوع الماضى ، كيف تحول دروس التربية الفنية من « علقة تفوت » الى متعة لا تفوت ولا تنقضى ، والى ذخيرة فى يد مواطن الغد يدخل بها الى مجال متعته الفنية ، الصورة والتمثال الى جانب الفيلم والرواية والمسرحية ..

ولم أجد من يختلف معى فى هذا الرأى .. ولكنى كنت أواجه دائما بسؤال يقفز سريعا ، حادا باترا .. أين هو المدرس القادر على متابعة مثل هذا المنهج ؟ .. أين هو المدرس الذى يستطيع ان يحول بعض دروس التربية الفنية الى دروس فى التذوق وكشف نواحى الجمال فى الاعمال الفنية ؟ أين هو المدرس الفاهم لتاريخ الفن ، والقادر على تدريس هذه المادة للتلاميذ بشكل مبسط جذاب فلا تتحول بين يديه الى اختبار لمهارة التلميذ فى حفظ الاسماء والتواريخ ؟ ان مدرس الرسم أو التربية الفنية .. فاقد فى أغلب الاحيان القدرة على التذوق .. وكما قيل: فاقد الشىء لايعطيه.. فكيف تتصور ان هذا المدرس سيستطيع انجاز مثل هذا المنهج ؟

وعلى جميع هذه الاسئلة .. أجيب دائما بسؤال جديد .. وهل اذا اتفقت معكم فى هذا ، يصبح علينا ان نرمى القضية باكملها ونتزلق فى دروب اليأس ؟

صحيح أن مدرسى الرسم فى المدارس الابتدائية والاعدادية ، وبعض المدارس الثانوية لايصلحون أصلا لتدريس المناهج الحالية.. وصحيح ان البرامج المقترحة التى تعتمد على تدريب التلميذ على التذوق الفنى والاستمتاع بالصورة والتمثال .. وتنمية ثقافته الفنية .. يصعب تدريسها حتى على مدرسى المدارس الثانوية .. ولكن هذه الحقائق مجتمعة تدفعنا الى البحث عن حلول عاجلة وآجلة للحصول على المدرس المناسب ..

والحل العاجل .. ترجمته حلقات دراسة صيفية تبدأ بأفضل العناصر من المدرسين وتنتهى بالقواعد من خريجى المدارس الصناعية والحاصلين على شهادة اتمام الدراسة الثانوية .. حلقات منتظمة تتكرر كل عام ، ويكون حضورها واستيعابها عاما كاملا من عوامل الترقية المادية والادبية .. ثم عملية فرز واستبدال العناصر المؤهلة حديثة التخرج بالعناصر التى لا تنفع فيها حلقات او غير حلقات . وليس عيبا - فيما أظن - ان تنظم مثل هذه الحلقات الدراسية للمفتشين لعلمى ان بعضهم أحوج الى هذه الحلقات من المدرسين أنفسهم ..

والحل الآجل أو طويل المدى يقتضى اعادة تخطيط مناهج معاهد التربية الفنية بحيث تفى بالاغراض وتسهم اسهاما جادا فى تكوين المدرس المناسب القادر على الاشراف على المناهج الجديدة ..

وعدم الاعتماد على خريجى كليات الفنون الجميلة والتطبيقية ، فبعد تطوير مناهج هذه الكليات يصبح من العبث انصرافهم عن تخصصاتهم الاصلية للعمل فى مجال التدريس والتربية ، بلا دراسة جادة واعية تساند عملهم ..

بهذا يمكننا ان نضمن جيلا قادما من المتذوقين الذين ينظرون الى التمثال والصورة وباقى أشكال التعبير التشكيلى كمصادر للمتعة والثقافة ..

والكلام له بقية ...

راجى

تتمنى أن تفتح مدرسة فنية

عقيلة راتب



بدأت حياتها الفنية عام ١٩٣٠ مع فرقة على الكسار . مارست التمثيل والغناء المسرحى وفن المونولوج . وظلت تظهر وتختفى فى الحياة المسرحية والافلام السينمائية حتى نشأة التليفزيون . من يومها عرفت الاستقرار وعرفناها جميعا فى دور حفيظة هانم ..

منذ أكثر من ست سنوات، عندما استقالت عقيلة راتب من عملها بفرقة اسماعيل يس «بعد فترة عامين ظلت تشترك فيها مع تلك الفرقة فى المسرحيات التى تقدمها»، قيل يومها انها – وبعد أن طال عمرها الفنى حتى كاد يصل الى الثلاثين عاما – لاتزال ترفض ان تقوم بدور الام لفتاة ناشئة فى واحدة من مسرحيات الفرقة، وانها استقالت حتى لا تضطر الى قبول ذلك الدور.

ودهشت لانها فى تلك الفترة كانت تشترك فى بطولة فيلم «عيلة زيزى» الذى قامت فيه بدور والدة سعاد حسنى وأحمد رمزى.

ولم تلبث طويلا حتى عرفها جمهور التليفزيون فى دور حفيظة هانم، الام ربة العائلة، وأخيرا الجدة! والواقع ان التليفزيون استطاع أن يملأ فراغ حياة تلك الفنانة، التى طالما اختفت عن مسرح الحياة الفنية كلما اعوزتها السبل لتجد الدور الذى يناسبها. ثم لاتلبث أن يجتذبها المسرح ثانية. كالفراشة لا تستطيع عن النار بعدا.

تقول لى أن المسرح فن تعاونى لا يستطيع فرد واحد، مهما كان لديه من الموهبة والجلد، ان يقوم بعبء العمل فيه. احساسها هذا، لعله هو السبب الخفى لتذبذبها بين الظهور والاختفاء خلال فترات حياتها.

أو لعل السبب يكمن فى تعدد اهتماماتها الفنية فكثيرا ما مارست الغناء وفن المونولوج. ولكنها كانت دائما تعود الى المسرح. واليوم تشعر وهى تعمل فى التليفزيون بالراحة، ربما بنفس احساس البحار عند عودته الى ارض الوطن.

تقول لى انها ترى فى شخصية حفيظة هانم الدور الذى يتوج حياتها الفنية. هى قطعة من الحياة، قدمتها للناس من عصارة فنها فأحبوها، فتحوا لها بيوتهم يستقبلونها بترحاب ويتخذون منها صديقة. يفضون اليها بمشاكلهم.

تقول لى: تصورى عندما كنت أمثل فى السينما كنت أتلقى سيلا لا ينقطع من الخطابات. اليوم يصلنى اضعاف ذلك العدد، بالاضافة الى مكالمات تليفونية من سيدات، وبنات يعتبرننى موضع سرهن.

فاذا سافرت الى البلاد المختلفة مع أعضاء فرقة مسرح التليفزيون الذين تشترك معهم فى تقديم مسرحية «حلمك يا شيخ علام» تقابلهما بنات البلد يناديها باسم حفيظة هانم ويؤكدن لها انهن توبة لن يعدن الى ممارسة العادات الغلط التى تحكى عنها فى حلقات «عادات وتقاليد».

وتستمر تحكى لى بفخر، تقول أن هناك بعض العادات فعلا كان الناس يتبعونها، ولكنهم بعد رؤية الحلقات التى تعالج مثل تلك العادات وبعد أن تقول حفيظة هانم كلمتها المشهورة «توبة» تفعل معها هذا كثير من النساء فى بيوتهن، عادة عمل الكحك فى العيد مثلا، اوقضاء ايامه فى «القرافة»..! وغيرها.

وعقيلة راتب ممثلة مقلة فى الادوار التى تقبل القيام بها. عادة تتحرى فى الدور صفات معينة تتمشى مع شخصيتها. الدور الذى يليق لها عادة، دور سيدة ناعمة، «غلباوية» ولكن فى أدب. واسألها، لماذا لا تجرب كل الالوان، وكل الادوار. تقول: ولماذا أفعل والمسألة فى نظرى ليست مسألة عادة أبدا. ولا هى مسألة عدد أدوار يجب ان أؤديها. فأنا اذا قمت برواية واحدة ناجحة فى السنة، يكفينى هذا.

وتقرأ النص بعناية، احيانا تحضر التدريبات فترة وجيزة قبل أن تقرر قبول الرواية، كما حدث أخيرا فى مسرحية «حالة حب». ولا ترضى ان يتدخل الممثل فى النص بالتعديل. عادة المؤلف هو فنان خالق. أما الممثلون فهم فنانون مترجمون. وليس معنى هذا انهم يبذلون جهدا أقل من الجهد الذى يبذله المؤلف. فالممثل يستطيع بأدائه ان يضيف عمقا للنص.

وأسألها عن دور المخرج الذى تتعامل معه، هل تتطلب فيه أشياء معينة. تؤكد لى انه لابد من وجود تفاهم معين. فالمخرج هو الخالق الفنى للعمل المسرحى أو السينمائى، من خلال فهمه له تنبع توجيهاته للممثلين. فاذا فهم الممثلون وجهة نظره هذه طبعا لابد ان تكون النتيجة النهائية أكثر اقناعا.

وعقيلة بدأت عملها على المسرح مع على الكسار عام ١٩٣٠. ثم هجرت المسرح لتمثل فى السينما. الادوار التى مثلتها على الشاشة كانت من اللون الدرامى. ولكنها أخيرا عادت تشترك مع فرقة المسرح الكوميدى. أسألها عن السبب فى اختيارها الكوميدى. تقول:

– الحياة فيها كثير من مشاعر الحزن والاسى والالم، بعد أن اختبرتها وجدتنى أريد أن اخفف عن الناس تلك المشاعر. يكفيهم ما يلاقونه كل يوم.

وتشترك فى بطولة مسرحيات «**مطرب العواطف**» و «**مهرجان الحب**» و «**حلمك ياشيخ علام**» وغيرها تقول أنها تشعر برغبة فى الضحك عندما تصل الى خلف الكواليس. فاذا ما انتهى العرض المسرحى تعود وهى تشعر كأنها خلقت من جديد، مخلوقة مرحة لا تحمل هما.

وتقول لى أن الانسان يستمد من الضحك قوة تجعله أقدر على مواجهة مشاكل الحياة وايجاد الحلول السهلة لها، ولو لم يكن للكوميدى من أثر غير هذا لكفاها! ورغم ذلك نجدها كثيرا من المسرحيات الكوميدية – وتتكلم هنا عن المسرحيات التى تشترك فى بطولتها بالذات – لها اهداف أخرى انسانية جميلة..

وأسألها عن السينما فتكلمنى عن المسرح!.. السينما صحيح فن جميل. ولكنها دائما كلما دخلت البلاتوه لتمثل فيلما تشعر بحنين طاغ الى المسرح. واليوم استطاع التليفزيون ان يقدم لها المجال الذى ترضى فيه احساسها الفنى فالتليفزيون هو الابن الشرعى للمسرح.

ولكن – تقول لى – مواجهة الجمهور من فوق خشبة المسرح «حاجة ثانية خالص» هذه المواجهة لا توجد فى التمثيليات التليفزيونية التى تسجل من استوديوهات التليفزيون. الجمهور فى نظرها هو مرآة الممثل يرى فيه خيال عمله بدون تزييف. الفنان المسرحى لا يحقق نجاحا يذكر الا بقيمة العمل الذى يقدم الى الجمهور. نجاحه لا تزييف فيه فلا تنفعه صداقته أو محاباته لمخرج.

ويستغرقنى حديثها رغم التزامها اختصار الجمل. تضمنها أراءها والمعانى التى تشغل بالها فى اقل عدد ممكن من الكلمات. وفنجان قهوة أمامى يبرد، ومن حولنا فى ستوديو رقم واحد بالتليفزيون تجرى اضافة اللمسات الاخيرة لديكور احدى حلقات «حفيظة هانم» وعن قرب تقف فتاة صغيرة، ترقبنا نتكلم وفى عينيها لهفة.

والفتاة ممثلة ناشئة. تشترك فى كثير من التمثيليات التى يقدمها التليفزيون. ولا أستطيع الا ان أسأل عقيلة، ماذا تظن سبب لهفة الفتاة، وتبتسم، فى حنان، عادة تلجأ اليها الناشئات، يسألنها نصيحة أو توجيها. صحيح أنهن يجدن فى التليفزيون فرصا ذهبية للتقدم، لم تكن توجد يوم بدأت هى تمثل، ولكن الفرص السهلة لا تعطى الفنان الخبرة العميقة التى كان فنان زمان يكتسبها. المسألة كلها مسألة نسبية.

ولا تضن عليهن بالنصيحة. تتذكر يوم كانت مثلهن مبتدئه اكتسبت خبراتها من الممارسة الخشنة للحياة. تؤكد لى أن النعومة اليوم والسهولة التى يجد بها المبتدىء طريقه ليست أبدا فى صالحه.

وتتمنى ان تكون لها مدرسة فنية، تعطى من خلالها خلاصة تجاربها لهؤلاء الناشئين. تحكى لهم عن تقاليد المسرح وعن جمهوره عن الممثل المسرحى وعن التزاماته وعن التمثيل وأساليبه. اهم نصيحة تعطيها لهم أن يبتعدوا عن الغرور. ذلك الداء القاتل الذى بدأت جرثومته تجد لها حقلا خصبا فى صدورهم.



أصوات أطربت أجدادنا

لا تصدق انك وحدك الذى تحب الفن ، وانك وحدك الذى تحب السعادة فى صوت أم كلثوم او فى الحان عبد الوهاب ، فلقد كان اجدادك أيضا يحبون الغناء والموسيقى ، وكان الفن بالنسبة لهم جزءا هاما من حياتهم ، وكان لهم مطربون ومطربات يسمعونهم بشغف ، ويقولون لهم كل كلمات الاعجاب التى تتردد اليوم مع صوت أم كلثوم ، او صوت أى فنانة أخرى لها جمهور وعشاق .

واذا كنا لا نعرف الكثير عن الاصوات التى أسعدت أجدادنا فهذا تقصير منا ، لان الذين يكتبون عن الفن عندنا لم يهتموا بأن يكتبوا لنا قصة الاصوات الجميلة البديعة التى اجتمع حولها أجدادنا وقالوا كل الكلمات المعروفة فى قاموس الاعجاب الفنى :

آه .. ياعينى ياعينى .. وغيرها وغيرها من صيحات الحب للفنان وصوته !

ونحن مخطئون مرة اخرى لان الاذاعة عندنا مقصرة جدا ، فقد كان باستطاعتها ان تسجل جميع الادوار القديمة التى يحفظها شيوخ الفنانين ، وقد كان المرحومان صالح عبد الحى وزكريا احمد يحفظان ثروة ضخمة من هذا التراث ، ولم تسجل لهما الاذاعة الا القليل ، وحتى القليل الذى سجلته بالفعل لا يذاع كثيرا ... وهكذا أصبح من الصعب علينا ان نعرف ماذا كان يغنى المطربون فى القرن الماضى أو أوائل هذا القرن ..

واخيرا ... قام شيخ فاضل من شيوخ الفن عندنا بتسجيل صفحات من تاريخ الفن المصرى .. ذلك هو الاستاذ احمد أبو الخضر منسى . أما كتابه الذى صدر منذ ايام فهو « الاغانى والموسيقى الشرقية بين القديم والجديد » .

ومن أمتع فصول هذا الكتاب القيم تلك الفصول التى كتبها عن المطربات المصريات ابتداء من أول القرن حتى عصرنا الحاضر .!

انك تعيش مع هذه الصفحات لحظات جميلة تكشف عن ذوق أجدادنا وعن الفن الذى كان يسعدهم ويطربهم الى أقصى الحدود

واول هؤلاء المطربات التى يحدثنا عنها كتاب الاستاذ منسى مطربة اسمها « ساكنة »

فقد ظهرت هذه المطربة فى منتصف القرن الماضى ، وكانت تملأ بصوتها الجميل حفلات الزفاف او الحفلات التى يقيمها الرياء المجتمع ، كما كانت تقيم هى نفسها حفلات غنائية على طريقة ايام زمان . وكان اسلوبها فى الغناء قائما على الطريقة الشرقية القديمة

كما كان فيه لمسات من الاسلوب التركى الذى غزا حياتنا مع المماليك ، ومع حكم محمد على .. اما الاسلوب الشرقى فهو أسلوب قديم عريق عرفناه منذ أيام الفتح الاسلامى ، وما حملته الحضارة الاسلامية العربية معها من تراث فنى عظيم جمع بين صراحة الفن العربى ، وجمال الفن الاندلسى ، وذوق الشواطىء الممتدة فى الشام ، وروح الحزن المبدع الرائع فى وادى النيل .. هذا هو الاسلوب الشرقى الذى ما زالت له آثاره حتى الان فى فننا الحالى .

كانت المطربة « ساكنة » تغنى بهذا الاسلوب وكان تركيزها الاول على : الموال والتواشيح . ولكنها كانت تغنى المواويل والتواشيح بطريقة ساذجة ـ كما يقول الاستاذ منسى ـ « وقبل أن يدخلها الصقل والتجديد الذى أحدثه عبده الحامولى فى الغناء المصرى .وقلدته فيه ألمظ » أما صوت ساكنة فيحدثنا عنه الاستاذ منسى فيقول « كانت ساكنة فارسة ميدانها .. **ذات صوت أنيق فيه قوة ورقة »** أما عن جمهورها « فقد استهام بغنائها رجال الترك وزوجاتهم ، ولهج بتطريبها العامة من المصريين والخاصة »

ثم أصابها ما يصيب الانسان دائما .. بعد أن نجحت .. ونالت نصيبا كبيرا من الثراء .. وسعدت .. وأسعدت الناس .

أصابتها الشيخوخة .. وتعبت .. وتعب صوتها فاعتزلت الغناء « ولزمت بيتها الى ان ماتت »

ولكن ليست الشيخوخة وحدها هى التى اصابت ساكنة .. فقد أصابها شىء آخر .. هو أكثر الامور مرارة فى حياة الفنان !.

لقد كانت ساكنة تتربع على عرش الغناء فى عصرها .

فقد جاءتها فى يوم من الايام فتاة جميلة فى بداية شبابها ، وكانت تشتغل عاملة من عاملات البناء .. تحمل المونة .. فوق رأسها مع غيرها من الفتيات .. وكانت تغنى لهؤلاء الفتيات غناء ساحرا ممتعا ... لقد اكتشفت الفتيات العاملات فيها صوتا وذهبت الى أميرة الغناء فى عصرها « ساكنة » .. كانت ساكنة وحيدة فى الميدان .. ملكة على العرش .. أمبراطورة لا ينافسها فى الطرب صوت آخر .. واعجبت ساكنة بألمظ وضمتها الى فرقتها .. وظلت ألمظ تغنى مع « ساكنة » فترة من الوقت ... ثم اكتشف الجمهور أن ألمظ صوت رائع .. وأحست ألمظ نفسها أنها تستطيع أن تخلع « ساكنة » من عرش الغناء فقررت الانفصال والاستقلال .. والحقيقة أن ألمظ .. لم تنفصل عن « ساكنة » الا عندما بدأت « ساكنة » تضيق بها وتحسدها وتحقد عليها .. يقول المؤلف « أقبل الناس على ألمظ يستمعون اليها وعن ساكنة ينصرفون .. فلحق ساكنة منها الغيرة ، وتسلل الى قلبها الحسد ، وتقارضتا الخلاف والخصام ، فانفصلت ألمظ عنها واستقلت بفرقة لها تغنى فى الافراح والاعراس »

وهنا بدأت ساكنة تنزل من عرشها يوما بعد يوم .. وتفقد جمهورها وعشاقها ...

وهنا ايضا بدأت ألمظ تحتل مكانها وترتقى عرش الغناء والطرب.

وأصبحت ألمظ فارسة الميدان.. لا منافس لها.. وأن بقيت «ساكنة» بعض الوقت تغنى ونفسها مجروحة ملتاعة .. ثم أعتزلت الغناء أخيرا .. وكان ما زال لها بعض المعجبين والمحبين .. أنها لم تخسر كل شىء .. وان كانت بسبب ألمظ قد خسرت الكثير .

ولكن من هى ألمظ ؟

أن أسمها الذى اشتهرت به هو الاسم الذى اختاره الناس لها .. واصل أسمها « ألماس » .. وقد حرفه أبناء الشعب الى « الماظ » ثم « ألمظ » ... وأصبح هو أسمها الذى عرفت به واستقرت عليه .

كانت ألمظ رائعة الجمال .. اما صوتها فيصفه الاستاذ منسى بقوله « .. كان صوتها فى الحسن آية ، كان من الاصوات النادرة التى تهبها الطبيعة لمن تصطفيهم .. كان فيه قوة وجهارة ، يمتد معها حيث تشاء له أن يمتد ويعلو ، يزينه رنين عذب ساحر »

ووصلت ألمظ الى أعلى درجات الشهرة وكان الخديوى اسماعيل يحب صوتها ، ويحرص على الاستماع اليه .. وقد قيل عن الخديوى أنه أراد أن يحتكرها لنفسه : امراة وفنانة ولكنها رفضت ذلك !

وكانت ألمظ تعيش فى وقت واحد مع أمير الغناء والموسيقى فى عصرها عبده الحامولى « وكان يجمعهما أحيانا عرس واحد هو فى مكان خص بالرجال وهو المعروف بالسلاملك ، وهى فى محراب النساء ، يتباريان فى سحر الالباب واللعب بالعقول شدوا واطرابا »

ومن الاحداث التى يذكرها المؤلف أنها كانت لها مع عبده نكات متبادلة وأحداث طريفة « فكانت تغنى فى عرس بالجيزة فى مجلس مشرف على النيل فاجتاز لها عبده فى معدية وهى تريد أن يسمعها نغنت موالا تقول فيه :

عدى يا المحبوب وتعالى
وان ماجيتش أجيلك أنا
وان كان البحر غويط
أعملك على القلب سالة

وقد ظلت ألمظ أعظم مطربة فى شهرتها وجمهورها ومحبة الناس لها حتى وقع حادث غريب .. لقد أحبها عبده الحامولى وفتن بها .. وقرر ان يتزوجها .. وتم الزواج.. « وفى ليلة زفافها غنى عبده الحامولى بنفسه على تختها فجاء بالعجب العجاب ... »

ولكن ...

بعد الزواج قرر عبده منعها من الغناء . ووافقت على طلب عبده . وأمتنعت بالفعل عن الغناء. لقد فضلت الحب على الفن . وأخلصت لحبيبها وضحت فى سبيله بأجمل شىء فى حياتها .. وهو صوتها الرائع !

وعاشت معه عدة سنوات . وكانت عقيما فلم تلد . ثم ماتت وهى صغيرة فى حوالى السادسة والثلاثين من عمرها « سنة ١٨٩٦ » .. وعاش بعدها عبده الحامولى حزينا خمس سنوات ثم مات !

لماذا توقفت ألمظ عن الغناء ..!

هل كان الامر أنانية من عبده الحامولى ؟

هل هو غيرة من منافسة ألمظ !

هل هو مجاراة لمنطق ذلك العصر .. حيث كان الناس يعتبرون المطربة مثل « العالمة » .. سيئة السمعة ! أنها قضية لم يحسم فيها التاريخ برأى !

لكنها ولا شك مأساة جديرة بالبحث والتفكير والتحليل !

وفى أواخر القرن الماضى ظهرت مطربة غريبة الشأن بين المطربات كان الاسم الذى اشتهرت به هذه المطربة هو «الحاجة السويسية» . ويحدثنا الاستاذ منسى عنها فيقول « انها المغنية الوحيدة التى نعلم أنها غالت فى الحشمة والاعتصام بحبل الدين ، ولزوم أداء شعائره كنت لا تكاد ترى لها وجها ، وهى تستوى على تختها تلقى عليك رائق غنائها ، الا سترت وجهها عنك بنقاب غليظ ، والتفت بالملاءة المعروفة »

وقد نشأت « الحاجة » فى السويس ، ومنها أخذت أسمها .. ثم انتقلت الى بور سعيد وبعدها الى القاهرة ، واتخذت أحد مقاهى القاهرة ، فى العتبة مقرا تغنى فيه كل ليلة ويجتمع حولها المعجبون والعشاق الكثيرون .

يقول المؤلف « وكانت الحاجة تحسن النقر بالدف ، فكنت تتعاطى ذلك تعديلا لميزان الانغام حين تغنى ولا عجب أن تعد الحاجة السويسية من أعلام الغناء وأفراده المعدودين وقد عاصرت عبده وعثمان وأضرابهما تسمع غناءهم ، وتتدرب فى فنهم على زوجها وأخيها ، وقد كانا من الضراب الحاذقين فخرجاها تخريجا حسنا »

ومطربة أخرى ظهرت فى هذا العصر .. فى أواخر القرن الماضى واسمها « اللاوندية » .. يحدثنا عنها الاستاذ منسى فيقول « خرجت

ساكنة وألمظ وتوحيدة واللاوندية

للناس من أهالى طنطا حيث نشأت، تسمعهم غناء عجبا ثم ضاقت بها طنطا ، فشخصت الى الاسكندرية بتختها تطرح على أهاليها محاسن أغانيها كما كانت تصنع فى طنطا ، فشاع ذكرها ، وكثر المعجبون بغنائها ، فرأت أن تأتى الى القاهرة صحبة تختها .. ثم استقرت فكان الناس من أقاصى العاصمة يسعون لسماعها فى أحد المقاهى .. لانها كانت تضارع فرسان الغناء من الرجال أجادة وطربا »

وأخيرا ... كان من الاصوات الجميلة التى أطربت أجدادنا وملأت حياتهم بالسعادة مطربة اسمها توحيدة !

وكانت توحيد كما يقول المؤلف « مجيدة بارعة فى الغناء ، لها مشاركة فى سائر فنونه ، وضاربة على العود باجادة . لقد كانت حانتها وتختها مدرسة للطرب الشرقى ، ومعهدا يتلقى فيه المستمعون ما أخرجته قرائح جبابرة الملحنين والمطربين من موشحات ، وأدوار ، ومواويل فى عصر الغناء الذهبى منذ عبده الحامولى الى داود حسنى والقبانى وسيد درويش »

وكان لتوحيدة جمهور ضخم أحبها ، التف حولها .. وكانت أنجح أيامها فى أوائل هذا القرن حيث كانت حفلاتها تقام يوميا فى مكان خاص بها فى العتبة « وكان المكان ينقسم الى قسمين : خارجى وداخلى ، فأما الخارجى فساحة واسعة قد نثرت فى أرجائها المناضد والمقاعد صيفا وأما الداخلى فللمستمعين شتاء »

وانتهت توحيدة بأن اعتزلت الغناء بعد أن تقدم بها السن .. وعاشت فى عزلة تجتر ذكريات مجدها حتى ماتت .

هذه هى قصة بعض الاصوات التى ملأت حياة اجدادنا بالسعادة والمتعة منذ منتصف القرن الماضى حتى أوائل القرن العشرين ..

كان أجدادنا يحبون هذه الاصوات .. وكانوا يجتمعون حولها ويستمعون اليها ، ويمنحونها أعمق الحب والاعجاب . ولم تكن الفرصة أمام الفنان واسعة كما هى الان .. لم يكن هناك راديو ولا تليفزيون .. وبعض هؤلاء المطربات مثلا لم يعش حتى يسمع صوته مسجلا على اسطوانات ، فكان يغنى هكذا فى الهواء ، لا يهتم الا بأن يصل الى قلوب المعجبين والعشاق ..

ومع ذلك فقد عاش هؤلاء الفنانون ، لفنهم وامتزجوا بالناس وقدموا لهم افضل ما لديهم .. واستطاعوا أن يملأوا حياة الشعب بالفن .. الذى كان يخفف عنه متاعب الايام

« ر . ن »



توحيدة



المظ



عبده الحامولى

إله الخمر .. يحاكم الشعراء !

بقلم
عبد الفتاح الفيشاوي

ايام كان المساس بقواعد الشعر يصل الى مستوى التجديف والجريمة !!

***

ديونيزوس ، اله الخمر والقصف والنماء ، كان احب الآلهة الى اليونانيين القدامى ، لانهم كانوا ينطلقون فى أعياده ، يزاولون حياتهم فى حرية كاملة .. كانت تصل الى حد الاباحية والفحش بعد ان تمتلىء بطونهم بالنبيذ ، ويقال ان كلمة كوميديا جاءت من حفلات (الكوموس) التى كانت تقام فى أعياد ديونيزوس .. حيث يخرج الناس فى ملابس تنكرية تمثل الحيوانات ، والطيور ، ويحملون دنان النبيذ ، ورموز الذكورة .. يرقصون ، ويغنون ، ويمرحون .. ويتبادلون افحش الالفاظ !..

ومع مرور الايام بدات هذه الاحتفالات ، بداخلها شيء من التطور وبدأ بفرق المنشدين والراقصين .. يتحاورون فى مناقشة الاغراض الفلسفية السياسية بسخرية غاية فى الفحش ! حتى جاء كراتينوس وبوبوليس ، وتطورت الكوميديا ، ودخلت فى المسابقات المرحية التى كانت تقام فى أعياد ديونيزوس ، وبالرغم من بقاء الالفاظ الخارجة فى الكوميديا الا انها كانت تتناول الهجاء السياسى ، والشخصيات المعروفة فى صورة هزلية ، والنقد الجارح لبعض المذاهب ..

وجاء ارستوفانيس .. وقيل انه ولد عام ٤٤٨ ق . م .. وكان يمتاز بقدرة خارقة على التمثيل ، وله اسلوبه الفنى المطواع ، وجاء فى ظروف كانت فيها (اثينا) قد تراخت عن مكانتها العظيمة ، واستسلمت الى ما يشبه الانحلال الاجتماعى .. وقام ارستوفانيس يبكى على عظمة الماضى .. وبذلك كان مشدودا الى كل ما هو عظيم فى الماضى .. وتحددت نظرته الرجعية .. ومع ذلك كان ينفر من الحرب ، ويدعو — دائما — الى السلام ، وظهر فى ذلك فى اغلب مسرحياته الاحدى عشر **التى وصلتنا** من تراثه ..

***

وكوميديا (الضفادع) تصور ايمان ارستوفانيس بالقديم ، وفضلا عن أنها تعتبر من النصوص المسرحية الخالدة ، الا انها تعتبر من نصوص النقد الادبى ، وارستوفانيس يدفع ديونيزوس الى المسرح ، وكله رغبة فى الرحيل الى مملكة الموتى بعد وفاة يوريبيديس ، لكى يعود **بشاعر فحل** يسد الفراغ فى المسرح الاغريقى بعد انتقال الثلاثة الكبار ايسخيلوس وسوفوكليس ويوريبيديس الى مملكة بلوتو .. مملكة الموت .. **والجزء الاول من المسرحية يصور محاولات ديونيزوس فى الوصول الى الدار الآخرة .. والجزء الثانى يصوره هناك فى مملكة بلوتو حيث يجرى محاكمة للشاعرين الكبيرين : ايسخيلوس ويوريبيديس** ، ثم يختار ايسخيلوس ، لانه يمثل رصانة الشعر وقوته .. ويرفض يوريبيديس المجدد الذى حاول نقل المسرح من مجال الآلهة الى مجال البشر ..

الاخراج : الصراحة التى مارسها الدكتور لويس عوض فى تقديم (الضفادع) والتى اشرنا اليها تشير الى ان **المخرج كمال عيد** قد تصرف فى النص فى حدود قليلة .. فقد قرات تلخيصا وافيا للمسرحية فى كتاب المرحوم **درينى خشبة** (اشهر المذاهب المسرحية) يصف رحلة ديونيزوس مع خادمه الى دنيا الموتى وكان يصحبهما (جح[illegible] صغير يتبادلان ركوبه) ولم اسمع اية ا[illegible] الى هذا الجحش !.. كما ان محا[illegible] ايسخيلوس ويوريبيديس كان يحضرها من[illegible] الامر **بلوتو** اله الموت ، وحبيبته الج[illegible] **برستونيه** التى اختطفها لكى تؤنس[illegible] وحشته .. ولكن **بلوتو** لم يظهر على الم[illegible] الا فى المرحلة الاخيرة .. وقد يكون التلخ[illegible] الذى قرأته قد جنح الى الخيال .. [illegible] هذا .. لاننى لم أقرأ النص حتى الا[illegible] وقال الدكتور لويس عوض انه أس[illegible] للمطبعة ..

واعجبتنى القطعة الادبية التى قدم[illegible] المخرج كمال عيد (الضفادع) .. ومن[illegible] نحاسبه .. فقد قال : « **وانا — فى ا[illegible] اخراجى للعمل الكبير — لا يسعنى[illegible] اسمى خلف هذه الخطوط العريضة**

كلمة — لابد ان تقال — تحمل كل الشكر والتقدير للاستاذ الدكتور لويس عوض .. لانه بجهده الكبير ، والضخم ، والامين ، اتاح لرواد المسرح العربى ان يستمتعوا بادب ومسرح ارستوفانيس ، وقدم الانموذج السليم لما ينبغى ان تكون عليه امانة التصدى لنقل الروائع ، وخاصة الاغريقية ، فقد نقل عن ترجمات انجليزية ، واخرى فرنسية ، ثم رجع الى الاصل اليونانى القديم ..

واذا كان لم يلتزم — كل الالتزام — فقد صرح بانه غير من بعض العبارات اليونانية الى عبارات مصرية ، وقصده — من ذلك — الافهام وهذا ما حداه من ترجمة الحوار بالنثر بدلا من ترجمته شعرا ... ويؤكد الدكتور لويس عوض من خلال القصائد التى نظمها ترجمة لاناشيد الكورس ، والصراع الممتع بين ايسخيلوس ويوريبيديس انه كان يستطيع ترجمة الرواية كلها شعرا ، ولكن التزام القافية فى شعرنا جعله يعدل مدفوعا بالرغبة الكاملة فى النقل الامين ويقول : « **.. واكتفيت بنقل اناشيد الكورس شعرا ، اما الحوار فنقلته نثرا حتى لا ابتعد كثيرا عن النص ، لان التزام القافية الى جانب عبء الوزن فى الشعر العربى يلزم المترجم احيانا بالخروج عن المعنى الحرفى تحت ضغط الوزن والقافية** »

.. ونفهم من كلام الدكتور لويس عوض حقيقة — ليست جديدة — ان الشعر العربى تقف فى طريقه الاوزان والقوافى القديمة بحيث تعجزه عن التعبير الكامل . وكنا نحب ان يقدم لنا الدكتور لويس تجربة رائدة فى هذا المجال ، وخاصة انه من الرواد الاول الذين عملوا على تحرير الشعر ..







صورة كاملة لمسرح ارستوفانيس اليوناني وادبه نابع من عبارات ديونيزوس بطل المسرحية ، واعيا قول نيتشه في هذا التفسير من ان لكل عبارة شكلا خاصا بها بل انه يبرزها ويحدد طابعها ، فبينما كانت أعياد الاله ابوللو تتصل نظرياتها بالملحمية فان اعياد ديونيزوس قد اتسمت بالشاعرية الغنائية والفخامة والعربدة »

ونحن نقول له انه تحرر كثيرا من سمات مسرح ارستوفانيس ، واذا كان قد حافظ على أسلوبه فذلك بتقديم المسرحية مرة واحدة دون استراحة ، ونحاول أن نستأنس برأى الاستاذ شلدون تشيني (تاريخ المسرح في ثلاثة آلاف سنة) حيث يصف حال الممثلين أيام ارستوفانيس فيقول : وكانت جميع أزيائهم ازياء مغرقة في الخيال ، وخروجها على الواقع ، وفي غرابتها وشذوذها . وتشير تصاوير الزهريات اليونانية الى شيوع استعمالهم لوسائل التنكر الحيوانية في ملابس الكورس . وكانوا يغالون في تكبير جسم الممثل ، ولا سيما البطن من أمام ، والردف من خلف .. »

ومخرج (الضفادع) خرج من الالتزام الذى قاله فى مقدمته من ان اعياد ديونيزوس تختلف عن اعياد ابوللو ، فقدم لنا ابطاله فى ملابس اقتصرت سماتها وقطعها على الخط التاريخي لما كان عليه اليونانيون القدامى ، دون أى مسرحه .. واذا أعفيناه من اقنعة الممثلين .. على اعتبار انها ضرورة محتمة على الممثل اليوناني القديم لكى يتيح فرصة مشاهدته للالاف المؤلفة في مسرح ديونيزوس فاننا لا نعفيه اطلاقا على تجديد الكورس من قناع الضفدع .. وان كان قد أشار اليه اشارة عابرة فى أول المسرحية ..

وهذا اللون الجاد الواقعي الذى أضفاه المخرج على الكورس انساب الى الموسيقى أيضا ، فقد جاءت نظرة عبد الحليم نويرة الى انه يؤلف موسيقى لسكان مدينة الموتى ، واكتست الالحان بالنبر الجنائزي ... والمفروض فى الكورس ويتألف من ٢٤ أيام الاغريق ، ولا اعرف لماذا تقلص عددهم فى الضفادع .. ان يعطي فلسفته في اسلوب يجنح الى الاضحاك كلما وجد السبيل الى ذلك !..

وما نسجله للمخرج كمال عيد من انه خطط الجو البنائي للمسرحية بأسلوب البساطة ، وهذه سمة المسرح الاغريقي ، وجاء تنفيذ الديكور فيه كل الامانة لروح هذا المسرح ..

***

التمثيل : عبد المنعم مدبولي فى دور **ديونيزوس** .. المعروف ان الاله ديونيزوس اله الخمر والمسخرة والدراما سلوكه يجنح الى التحرر الكامل .. ولكن مدبولي في هذا الدور لم يزاول حريته فكان فى الجزء الاول **كبائع بطاطا** اغنتني !.. وفى الجزء الثانى كملك من ملوك العصور الوسطى به بعض الخبل !!.. أما ديونيزوس اله العربدة ، فلم يغازل فتاة من الكورس الا مرة واحدة !!

عبد السلام محمد فى اكسانتياس ، الخادم ، العبد ، الذى يضطهده سيده الاله بن الاله .. فقد كانت هناك قرابة بين هذا الدور وشخصية (فرفور) ولم يستطع عبد السلام أن يتخلص من فرفور حتى الآن !!

عدلي كاسب فى هرقل .. طول وعرض فقط لاغير !

احمد كامل عوض فى دور ميت دور صغير لفت الانظار

كمال عيد فى شارون .. كان بعيدا عن الرؤية .. ولكنه أظهر فيه جشع صاحب القارب الذى يعبر البحيرة بين الحياة والموت

عبد الرحمن أبو زهرة فى دور اياكوس ، لعله الممثل الوحيد في المجموعة الذى رسم شخصيته على أساس اسطوري ، **ونجح كل** النجاح ، وساعده على ذلك طاقة كبيرة فى مرونة صوته ! وقدرته على **التشكيل** الكاريكاتيري فى المزاوجة بين النطق والحركة .. تهنئة حارة

رجاء حسين فى دور وصيفة برسيفونا ، لم أعرف انها ظهرت على المسرح الا بعد اختفائها .. وطبيعة الدور تحتم ذلك

آمال شريف ، **وسميرة محسن** فى دوري صاحبة فندق وبلاتانا أظهرهما المخرج فى فناجين .. لماذا وحدتهما ؟..

ابراهيم سكر فى يوربيديس ، الشاعر المتحرر المنحدر من أم تبيع الخضار .. انه من الادوار التى يفخر بها سكر .. قدرة في نطق الشعر وفق معانيه .. مع الاشباع النغمي ..

محمد الدفراوى فى ايسخيلوس .. كان قائدا من قواد روما ...

بخيت سرور فى بلوتو يمتاز بالوضوح فى الاداء ..

محمود عزمى .. رئيس الكورس .. نبرات واضحة .. وحركات باليد واسعة ، وتعبير سليم

هدى عيسى .. رئيسة الكورس .. أشهد انها حفظت دورها جيدا .. **ولكن الانصات عندها كان ضحلا** .. **وصوتها اقل** من مستوى رئيسة كورس ..



٤ فى زنزانة



بقلم : كمال عيد

● **حقيقة انقلها لقارئى ..**

هذه المسرحية كما قال لى مؤلفها فى اليوم التالى لمشاهدتى العرض فى مقابلة عابرة وبعد أن صارحته بعدم اقتناعى بها وبخطوطها كنص مسرحى يريد ان يوصل من خلاله مؤلفه بعضا من افكار جعلته يخط الخطوط ويرهق الممثلين ويحتكر عقلية مخرج ليخرج النص وليضيف شيئا .. يحيرنى كثيرا . والمؤلف **محمود شعبان** يتحدث عن الثورية الادبية ، بل والسياسية التى ضمنها مسرحيته وكيف ان بطل المسرحية ، وهو الزوج يمثل الروتين الذى نحياه فى حياتنا وبعض تخلفات الماضى ويعبر عن رمز الدفاتر القديمة التى يجب ان نتخلص منها خاصة فى مجتمعنا الاشتراكى المعاصر ، ودلل على ذلك ببعض العبارات من النص. وتناقشنا كثيرا **واحسست بعدم انسجام بينه وبين تنفيذ النص** ، والالتحام بين فكرى المؤلف والمخرج أمر لازم ليخرج العمل متضافرا بفكر واحد . بل ان اهم ما فى المسرحية وهى القضية الاجتماعية التى تثيرها ـ بعد تعرفى عليها من المؤلف ـ جعلتنى أحس ان هناك حلقة مفقودة وانقطاعا فى الدائرة الكهربية أديا الى حدوث شىء غامض فى العرض .. شىء هام هو هدف المؤلف . وأستطيع أن أحدد الآن انه بسبب البدء الخالى من الركيزة العلمية للبحث وراء ما يريده المؤلف ـ هدف كل عامل بالمسرح فى بلاد العالم ـ الى جانب عدم ابراز ذلك فى العجينة الدرامية (كتابة النص وسياقه) الى ما لا يصل الى درجة المباشرة أو المواجهة ، جاءت المسرحية على الشكل الذى أتت عليه

واننى لسعيد بحدوث هذه المقابلة العابرة بينى وبين المؤلف فلولاها ما استطعت أن ألم بالظروف العامة لابرزها لك ، وهذا ما هو مأخوذ به وما تعلمناه فى الخارج ، فالناقد كالقاضى يلم بأطراف القضية الدرامية ويستمع لهذا وذاك ، ويبحث ولكنه لا ينسى دائما عدالة الميزان وقولة الحق ومبرراتها

● **ملخص سريع : والمسرحية** من النوع الذى يحتوى على **بطولة محورية** هى شخصية الزوج **(عباس فارس)** الذى يعيش فى مرض ونهم وجوع وحب للتعذيب يصل حد التعبير عنه الى السادية وهو لذلك يضع **اربعة فى زنزانته** ـ أقصد بيته الريفى الذى يقيم فيه وسط قرية حسب ما أشارت بذلك الحوادث ـ **زوجته وفاء** التى تزوجها اغتصابا نتيجة ظروف عسيرة لها ولاهلها ، **وخادمه القديم عويس ، وخادمة شابة ، هنية** التى يسعى عويس الى الزواج بها ثم **ماذون القرية** المسكين الذى جاء يقترض بعض المال من الزوج يوم وفاة ولده فلم يسلمه هذا المبلغ **الا** بالربا وبخصمه مقدما من أصل المبلغ ساعة التسليم .. والنتيجة متوقعة بالطبع بعد هذا الضغط وهى كره الجميع له والجميع هنا يمثلون المجتمع بكافة طبقاته ومستوياته ، ويكون الصراع للتخلص من الزوج (من الدفاتر القديمة) ويطول الصراع ويستمر فى هذه النقطة وفقط حتى تكون نهاية الفصل الثالث حين تبرز الثورة النفسية لتحقق شيئا بعد طول هوان ، وينقض الجميع بعد محاولات قتل الزوج الفاشلة على الاوراق القديمة من الخزانة العتيقة ليمزقوها .. وفى نفس اللحظة يقع الزوج مغشيا عليه من جراء نوبة قلبية .. وتنتهى حياته بانتهاء الاوراق القديمة ..

● **ملاحظات على النص الادبى : ١** ـ كما سبق وذكرت فى مقدمتى أن الاصل فى العمل الادبى ـ وهو مفهوم المؤلف ـ **لم يصل البتة الى أذهان الجماهير** ، وهذه القضية تثير تساؤلات كثيرة تؤيد ان المخرج ملتزم التزاما تاما بأفكار المؤلف ولكنه حر فى اختيار الشكل الذى يضع فيه مضمون المؤلف بشرط عدم خروجه عن قضية المسرحية الاولى وهى هدف الدراما المكتوبة

٢ ـ فصول المسرحية وتطوراتها .. الفصل الاول عرف بالشخصيات ، وانتظر المشاهد عملية الاحكام الدرامى كما اطلق عليها الكاتب السوفييتى **اليكس اوربازوف** ولكن التخلخل فى نصنا اخذ محل الاحكام **وجاء الفصل الثانى اعادات لبعض مشاهد الاول** فكانت النتيجة تكرارا لبعض الاحداث ، بل وخال تماما من التماسك الذى يصيب اود المسرحية ليطورها ويحددها أكثر وأكثر عن فصلها الاول لتظهر عملية النمو وباستثناء المشهد الاخير من الفصل الثانى بين الزوج ووفاء لم تكن هناك اية محاولة لتطوير النص او انقاذه ، وفى الفصل الثالث يصل التطور الى مكان ما بعض الشىء ولكن انطباعة الفصل الثانى بضعفه **تظل** مؤثرة على الثالث ، يضاف اليها تكرار بعض المشاهد من الفصل الاول كالحديث عن والد الزوجة ووفاء ومشكلته والمعايرة (تكرر)

٣ ـ قضية تقبل الزوج لما ورد فى القرآن الكريم أو الاحاديث الشريفة من ان الحسنة بعشر أمثالها ..حين يشرح له ذلك مأذون القرية ، ثم مجاراته له فى مشهد طويل ليكسب عشرة الامثال مستغلا نفوذه وجشعه ثم النتيجة .. أمر ساذج لا تقبله العقول البشرية المثقفة !!!

٤ ـ من أمتع مشاهد المسرحية مشهد عويس وهنية فى الفصل الاول وهما يمثلان الامل فى هذا العالم .. شد الجمهور اليه بسرعة .. لانه حقيقى وطبيعى غير مزيف

٥ ـ واسم المسرحية .. الدراسات واسعة المدى التى وتبت فيما يسمى « اختيار اسم المسرحية » وتحدثت عن الاسماء ومودااتها والمعكوس منها والشاذ والمؤسلب وغير ذلك تؤكد ان اختيار الاسم لهذا النص كان مباشرا .. فخدعة المسرح وخدعة الاسم بالتالى الا يفصح عن مكنونات الرواية والا يأتى أيضا بانعكاسات مغايرة لاحداث النص والا والا ... سيظهر ضمن كتابى فصل عن اختيار اسم المسرحية ارجو ان يفيد مستقبلا فى هذا المجال ..

● **وحدات الديكور** : أسوأ ما فى المسرحية ديكورها ولا اعرف مصممه او منفذه **فلم يطبع المسرح الحديث كالعادة برنامجا للتعريف بالقائمين على خدمة النص** وأرجو الا يكون التقشف هو السبب ، فسياسة التقشف محدد أمرها فى القضاء على الكماليات واختصارها ، ولكن البرنامج فى الحياة المسرحية يقف على جانب كبير من الاهمية ليس للاعلان عن أسماء فقط ولكن لمساعدة وجدان المشاهد على الانفعال والتأثر ونشر الثقافة والوصول الى عملية التأثير التى قام عليها المسرح منذ قيام الاغريق ـ فهما لقضايا المسرح يا رجال المسرح الحديث ـ واعطونا نبذة عن أهداف مسرحكم ومشروعاتكم ، الدولة أعطتكم المال ففكروا واعملوا ..

معمار الديكور كان بين عربى ومختلط فالبانوهات مربعة ومستطيلة الى جانب خطوط القباب المنحنية كسرا من وحدة المعمار فى الديكور ، والجزء الايمن بالنسبة للمشاهد كان محلى بافريز (براوز) والايسر كان خاليا . والمجلة هى السبب .. والا فما هو السبب فى ابراز بانوهات الصدر واليسار بدون هذا الافريز ؟

والبراتيكابلات (المرتفعات الخشبية فوق المسرح) **لا توحى بطبيعة حجرة** ، وانما هندستها توافق منظرا تجريديا خالصا خاصة بشكل سلالها العجيبة . ولا نعرف مهمة الديكور الاصلية فى المسرحية لان **الحجرة كانت مؤثثة وكانها ثلاث حجرات..** حجرة للنوم وأخرى للمكتب وثالثة للصالون !.. ثم لم نجد حوائط فاصلة **والحجرات كانت على مستويات مختلفة** ، وما هى العلة وأين التفسير ؟ لا شىء من هذا أو ذاك . وستارة المقدمة وهى أول ما يطالع المشاهد جزؤها الايسر العلوى ملىء ببقع الزيت .. ولماذا هذا التهاون بعقلية المتفرج يا رجال المسرح ؟

● **الاخراج والتمثيل** : لا يمكن انكار الجهد المبذول فى الاخراج والتمثيل ، فبخلاف الاستاذ **عباس فارس** كان الجميع منسجمين .. فكانت **فريدة مرسى** بطلة حقيقية فيها الشباب وفيها الحركة وفيها

الانفعال والرغبة فى الخلاص الا ان صندلها غير الريفى وتسريحة الفرو فرو من تحت منديلها « ابو اويه » قللت من عظمتها . الممثل اطار ، ومظهر هذا الاطار هو الملابس المسرحية ، ويؤثر هذا كثيرا عليه فهو أول ما تقع عليه العين خاصة عند ممثلى البانتوميم حيث لا حوار ، مزيدا من الاعتناء بالملابس المسرحية ولبس بالملابس الشخصية . وأعجبنى **ابراهيم زاده** (المأذون) باتزانه وطيبة قلبه وانسانيته وصوته العريض الحلو. كذلك كان **حمدى احمد** جيدا خفيف الظل . ودور الزوجة بالنسبة **لسهير البابلى** لم يضف جديدا اليها فالخط العام للدور يخلو من التقلبات الانفعالية الا فى بعض اللحظات وقد أدت دوريتها بامتياز. **اما الاستاذ عباس فارس فلم يعجبنى لانه لم يحفظ دوره !!..** انا كمتفرج وناقد لست مسئولا عن ذلك ، وعدم حفظ الدور أمر هين فى مسرحنا ولكنه جريمة فى مسارح أوربا .. أستاذنا عباس فارس حرصا على اسمك فى قلوبنا كتراث مسرحى لا يمكن نسيانه احفظ دورك من أجل جمهورك الذى يتوق اليك . عندئذ سيلمع جهدك الذى بذلته فى النص

فاذا ما عرجت على الاخراج .. اعيب انه لم يبرز المفهوم الفكرى لقضية المسرح وهى الثورية التى أرادها المؤلف ، ولا أنكر **الحركة الجميلة** التى حرك فيها المخرج كمال حسين أبطال مسرحيته الخمسة .. الا ان **نقل بعض الاثاث بواسطة الممثلين** كالكرسى الاخضر مثلا واحضاره الى المستوى الاول قد اعاق من الحركة المسرحية ولو انه أعطى تعبيرا فى التشكيل على المسرح كما قصد بذلك المخرج

ومشهد الزوج وعويس فى الفصل الاول كان يأخذ شكل المواجهة بينهما والفرق شاسع بينهما ، والسيد يرفض رغبات خادمه فى الزواج فكيف يلتفت اليه ويقف على مستوى معه . ان التباين فى الشخصية وفى القضية المعروضة بينهما يؤكد اضرار المواجهة فى أمثال هذه المشاهد

والاضاءة – والاخراج مسئول عنها أيضا – كانت غير منضبطة **فالاخضر لا ينزل أبدا على غطاء السرير الازرق الا فى عالم الخرافات** فى مسرحيات ماترلنك وغيرها ، والاضاءة فى الفصل الثانى تأتى من شباك الصدر لترفع اضاءة الحجرة بواسطة بروجكتورات الصالة الجانبية **ولكن الشباك نفسه الذى انسلخ عنه الضوء وهو مصدر النور مظلم معتم !..** والاضاءة تعكس أيضا ظل الشماعة أى خيالها على الصورة المعلقة فى الصدر بجانبها!.. أين الجمالية والتشكيل وعلم الجمال ؟.. وستر عورة خشبة المسرح أمر لازم بتطويل البرقع الامامى حتى يغطى بروجكتورات خشبة المسرح فى الكوبرى الاول كيلا يراه المتفرجون

والايقاع العام للمسرحية كان بطيئا بعض الشىء . صحيح ان بطل المسرحية مريض بل هو الموت الحى بنفسه ولكن هذا لا يمنع أبدا من التحسس حتى الوصول الى ايقاع عام يبعد الملل عن الجمهور بصرف النظر عن الحادثة المسرحية ..

والاخراج أيضا مسئول عن ملابس سهير البابلى وتسريحات الشعر فى الريف وأين الكوافير هناك ؟ ! والزوج يخرج فى الفصل الثانى من الازمة القلبية وبعد ثانية واحدة يتحرك ويذرع فى المسرح ذهابا وايابا !!!

ومن حق المخرج أيضا حفظ الامان لعمله فى صالة الجمهور ، ومنظم الصالة الذى يذرع فى المسرح ذهابا وايابا أثناء العرض ومن أمام جميع الصفوف أمر لا يليق بسمعة المسرح .. اوقفوا هذا العبث واحترموا الجمهور محافظة على تقاليد المسرح !!!

براءة الأطفال أسوأ من شرور القراصنة !!

بقلم : إبراهيم عامر

من الاقوال الدارجة أن الطفل اشد المستبدين شرا وارهابا .وعندنا قول معروف: اذا اردت ان تعذب رجلا سلط عليه امرأة ، واذا اردت أن تعذب امرأة سلط عليها طفلا .

ومنذ ٣٦ سنة تقريبا كتب المؤلف الانجليزى ريتشارد هيوز رواية بعنوان « ريح عالية فى جامايكا » . والنظرة السطحية لهذه الرواية تقول انها مجرد قصة عادية عن اعمال القراصنة الاسبان : النهب والخطف، والمغامرة ، فى اعالى البحار . ولكن النظرة المتعمقة الى هذه الرواية تقول انها محاولة لتصوير تلك الاقوال الدارجة عن ان براءة الطفولة تخفى وراءها فى الواقع نوعا رهيبا من الاستبداد والشر .

وفى القاهرة الان فيلم عن هذه الرواية من اخراج الكسندر ماكندريك . والفيلم يعرض فى دارين للعرض من الدرجة الاولى فى وقت واحد ، وهو أمر ليس معتادا الا بالنسبة للافلام الاستثنائية .

ويروى الفيلم ، قصة اطفال عائلة مزارع انجليزى فى جامايكا يدعى ثورنتون ، فى العهد الفيكتورى ، وقد قرر ارسالهم الى انجلترا ليتعلموا ويتهذبوا بعد ان لاحظ عليهم تأثير خشونة الحياة وخرافات الاهالى الاصليين عليهم . وتقع السفينة الانجليزية التى ابحر عليها اطفال ثورنتون الخمسة (٣ بنات وصبيان) ومعهم صديقان « فتاة وصبى » من عائلة اخرى ، فى يد سفينة القرصان الاسبانى شافرز (انطونى كوين) ومساعده الانجليزى الفظ (جيمس كوبرن) ، وحفنة من البحارة القراصنة القساة الوالغون فى الشجار والرذيلة .

ويصبح الاطفال الذين انتقلوا الى سفينة القرصان خفية اثناء المعركة لكى يشاهدوا المخازن المختفية فيها المنهوبات ، ولكى يلعبوا بالدراجات والحبال ، رمزا سيئا فى نظر البحارة ، بعد أن تتعدد المصاعب والحوادث على ظهر السفينة، سقوط مرساتها فى البحر.

التقاؤها بسفينة من البحرية الانجليزية . موت احد الاطفال وقد وقع من نافذة بيت سيىء السمعة بينما كان يشاهد معركة بين الديوك . استدارة وجه رأس تمثال مقدمة السفينة ثم سقوطه فى البحر ،ثم اخيرا اصابة « اميلى » (دوبارة باكستر) الطفلة التى يزيد عمرها على عشر سنوات .

وقد اخرج ماكندريك هذه القصة الفيكتورية التى تدور فى اطار القرن التاسع عشر بأسلوب عصرى ، جعل من الكاميرا عينا فاحصة توغل فى استكشاف حقيقة ما وراء نفس هؤلاء الاطفال الابرياء . وتحت هذه البراءة ، تبدو صورة اطفال واقعيين اكثر من الواقعية نفسها ، أنهم ينظرون الى الغرائز واعمال العنف كلعبة مسلية ، بل ان الموت نفسه لعبة . أن أحدهم يرقد فى تابوت لكى يلعب الاخرون لعبة الجنازة . وعندما يموت أحد ابناء ثورنتون تخرج اخته الصغيرة لتسأل القرصان لتقول .. اذا لم يكن جون سيعود ، فهل يستطيع ادوارد ان يأخذ غطاءه؟

وفى النهاية ، ترسل الطفلة اميلى بالقرصان وزملائه الى المشنقة ، لانها ببراءة، وبرعب ، لم تذكر انها هى التى قتلت قبطان السفينة الهولندية الذى سألها أن تقطع وثاقه ، فطعنته بالسكين التى قدمها اليها . وبعد الاعدام ، ينتهى الفيلم والاطفال يلعبون ببراءة وادب على شاطىء غدير فى انجلترا ، ويصنعون سفينة يظلون يراقبونها وهى تبتعد فوق الماء ، بينما تضاء السينما مع أغنية تقول

الحياة تمضى .. لانها يجب أن تمضى

وقد ادى انطونى كوين دور القبطان شافرز ، بصورة قريبة من صورة ادائه لدور « زوربا » . ولكى يتذكر مشاهد « رياح عالية فى جامايكا » (زوربا اليونانى)، فقد ظهرت ليلا كدروفا فى دور صغير فى الفيلم، كصاحبة بيت سيىء السمعة .

اما الصبية اميلى التى قامت بدورها الممثلة الطفلة باكستر فقد كانت ، منذ بداية الفيلم وهى تبحث عن قطتها وسط العاصفة الى نهايته وهى تلعب الكرة بالمضرب على شاطىء الغدير « صورة لطفلة كبر عقلها بأسرع مما كبر جسمها ، وفى عينيها براءة تحتها شر اخطر من شر القرصان وهى فى لعبها البرىء اثقل من القتل .





جاءت الى القاهرة من خمسة أشهر ، وغنت ثمانى أغنيات . أولها للموجى .. واخرها لفريد الاطرش . تغنى ((جفنه علم الغزل)) لعبد الوهاب ويكتب بها صالح جودت اغنية شعرية .

فروى عيد

اكتشفها مصطفى محمود ووعدها عبد الوهاب بالمجد !

هذا الكلام ، ذكرنى بما قالته لى رتيبة **الحفنى** يوما . والكلام ، قيل عندما كانت فدوى تغنى من خلال الشاشة الصغيرة ، اغنية **« ماله الحلو »**. كانت ثابتة لاتهتز مع اللحن ، لا تتمايل ، ككل مطربينا ومطرباتنا . والحركات التى يفعلها المطرب او المطربة ، اصبحت عادة فينا ، حتى انه اذا لم يهتز ، ربما ظن أحدنا انه مريض . أو انه يغنى بلا اقتناع . او ربما .. كذا .. وكذا ، ولهذا قالوا :

ـ انها لا تحس باللحن !

ـ ربما لم تحب ، ولذلك لا تنفعل باحساس الحب الذى تنقله الاغنيه .

وكلام كثير قالوه . واستمعت اليه ، وأنا اتذكر ما قالته رتيبة الحفنى لى ذات يوم ، خلال حديث عن اهتزاز المطرب أثناء الغناء . قالت رتيبة يومها :

ـ ان تلك الاهتزازات سببها النفس القصير . وعملية تنظيم التنفس تغنى عن هذه الاهتزازات.

وفدوى جاءت الى القاهرة من خمسة اشهر . كانت قبلها فى المهجر الامريكى ، وهى من أصل لبنانى . فى القاهرة قدمها بعض الاصدقاء الى الاديب الدكتور **مصطفى محمود** فقدمها بدوره الى **عبد الوهاب** . ومصطفى محمود وعبد الوهاب تربطهما صداقة قديمة . وسمعها عبد الوهاب ، وسمح لها أن تغنى أغنيته القديمه ، **« جفنه علم الغــزل »** بعد أن توزع توزيعا جديدا ! .

وفوق ذلك وعدها ان يلحن لها . فى القاهرة غنت ثمانى أغنيات . اول اغنية لحنها **محمد الموجى** والاخيرة **فريد الاطرش** .

الكلمات التى سمعتها ، تعليقا على فدوى وهى تغنى « ماله الحلو » نقلتها اليها ، فابتسمت ، وقالت :

ـ عندما اقف على المسرح ، فاننى اغنى فقط ، ولا ارقص . أريد ان استحوذ على مشاعر الجمهور بالنغم فقط . وليس بالرقص

وتصمت فدوى . تنظر لى فى امعان ، أخالها معه ، وكأنها تريد سؤالى . هل اعجاب المستمع سببه الرقص اثناء الغناء ، أو الغناء نفسه ؟ وتمضى لحظة ، تسألنى فى نهايتها نفس السؤال . ولا أستطيع الاجابه بالتأكيد . لان المسألة شائكة ، وتحتاج الى بحث .

ـ أما أننى لا انفعل بالاغنية ، لأننى الم أحب ، فهذا ما لايعلمه احد . من يدرى ان كنت قد جربت الحب ام لا ؟

وتحدثنى عن النفس البشرية . تقول : النفس كلها اسرار . وصاحبها فقط هو الذى يعرفها . فى بعض الاحيان ، لا يستطيع الانسان ان يصل الى اسراره . فأعماقنا مملوءة بشكل مخيف .

وفدوى . متخصصة فى علم النفس والفلسفة . كل دراستها بالذات كانت فى علم النفس . ولذلك فهى تفهم فيها الكثير .

ـ المسألة لاعلاقة لها بالحب ، ولكن باللغة . باللهجة المصرية . أنا أحب هذه اللهجة لكننى أحتاج الى وقت يجب أن أعايشها اكثر . هناك بين الكلمات شىء ما ، شىء صغير دقيق اتمنى ان اصل اليه . وساعتها ، ستفتح امامى مغاليق المعانى .

وعندما تتحدث فدوى عن اللحن الشرقى ، تحس فى كلامها بالحب ، تحس أنه يأسرها يلفها بسحر معين تقول .

ـ النغم الشرقى له جاذبية خاصة وشخصية فريدة فى العالم كله ، هذا الطعم هو اعظم ميزة للاغنية العربية . احيانا نسمع دعوة الى اعادة النظر فى أسلوب وضع هذه الالحان ، بحيث تتمشى مع الاساليب العالمية . وأنا أخشى ، ان يفقد اللحن الشرقى طابعه بهذه الطريقة .

فدوى تحب أغانى **عبد الوهاب** القديمة ، وقصائد **ام كلثوم** . ولعل ما ساعدها على فهم معانيها ، انها مكتوبة بالشعر العربى . وهى لذلك تتمنى أن تغنى قصائد شعرية . فتقرأ ديوان **آمل الشناوى .. لا تكذبى** تقول انها أحبت القصيدة التى تسمى بها الديوان ، وكذلك قصيدة ، « حبيبها لست وحدك » .. أنا من انصار كتابة الاغنية بلغة سهلة . لان المعنى لا يتوه ، ولا يجعل المستمع يجرى خلفه ، ناسيا اللحن .

ولانها تتمنى غناء قصيدة ، يكتب لهـا **صالح جودت** اغنية شعرية . وأسألها : كيف تعايشين الاغنية قبل تقديمها للناس تقول فدوى : افضل ان اقرأ الكلام كله أولا ، حتى احس به ككل . ومع اللحن ، نفس الشىء ، احب سماعه كاملا . بعد ذلك اردد كل جزء وحده . لان له معناه الخاص . وحتى اذا كان يتكرر بعد كل مقطع ، فانه يكتسب معنى جديدا لتبعيته .

واخذها بعيدا عن الالحان . كمتخصصة فى الفلسفة وعلم النفس . تقول فدوى :

ـ أنا احب الحياة ، واتأملها دائما . لكننى لا أستغرق فى أحلام اليقظة ، ولا اطلب من الحياة اكثر مما اعطتنى . فقد علمت نفسى الا اتوقع اكثر .

وعن القاهرة ؟

ـ انا سعيدة هنا . سعيدة اننى أشارك فى حركة الاغنية العربية واتمنى أن اكون مطربة مشهورة فى العالم العربى تسهم باغانيها فى خلق المجتمع الجديد .

والسينما ؟

ـ فى هوليوود ، عندما كنت اعيش فى امريكا ، عرضوا على بطولة بعض الافلام الخفيفة . التى تعالج موضوعات حديثة . لكننى رفضت.

والسبب ؟ ..

تبتسم فدوى فى خجل . وتطلب منى أن أعفيها من ذكره . لكنى الح ، تقول وعيناها الى الارض ، وحمرة الخجل تلون خديها :

ـ انا لا ارضى أن يقبلنى احد ، وهذا كان مفروضا فى مثل هذه الافلام الخفيفة . لكننى مع هذا اكتفى بان أكون مطربة فقط . مطربة لها رسالتها .

هناك بين الكلمات شىء دقيق ، اتمنى ان اصل اليه ، وبعده .. ستفتح امامى مغاليق المعانى ..









نجوم الرياضة

باب يقدمه :

محيى الدين فكرى

أعلن فدائى الاهلى طلعت عبد الحميد اعتزاله الكرة . أن طلعت عرف كيف يختار الوقت المناسب للاعتزال بكرامة قبل أن يسوء مستواه ويطالبه الجمهور بالاعتزال .. والمنتظر بعد أن خدم طلعت النادى الاهلى ٢٠ سنة كان خلالها مثال الوفاء والاخلاص أن يفعل الاهلى شيئا لتكريمه حتى يطمئن اللاعبون الى أن النادى وراءهم فى السراء وفى الضراء !

طلعت يعتزل الكرة

بعد ٢٠ سنة فى النادى الأهلى

المجاملات سبب تدهور فريق الفانلة الحمراء

لن أعمل مدربا ولكنى أحب العمل كإدارى

بعد ٢٠ سنة فى النادى الاهلى لماذا اعتزل طلعت عبد الحميد الكرة ؟ .. ان احدا من النقاد لم يطالبه يوما بان يغادر الملعب ويكتفى بما وصل اليه ؟ . وقد كان طلعت خلال الثلاث عشرة سنة الماضية اسما ملازما لاسم الاهلى .. بل انه كان الفدائى الذى لا يخشى على نفسه الاصابة فى سبيل انقاذ مرمى الاهلى من هدف . وكم من أهداف لطلعت وحده الفضل فى عدم دخولها مرمى الاهلى . وهذه الاهداف التى أنقذ طلعت الاهلى منها كانت سببا فى كثير من السنوات فى حصول الاهلى على الدورى احيانا وعلى الكاس احيانا أخرى !

ولكن طلعت وقد أعلن اعتزاله مصمم تصميما اكيدا على عدم العدول عن اعتزاله .. والاسباب كما يرويها طلعت :

ـ منذ بدأ الموسم الاخير وأنا افكر فى الاعتزال فى نهاية الموسم . وقد كان أول سبب دفعنى الى هذا التفكير هو اننى فضلت ان اعتزل بكرامتى ، حتى أعيش بقية عمرى والناس تذكرنى بالخير .. وفى الوقت نفسه فاننى لم اقدم على هذه الخطوة الا بعد ان تاكد عندى انه قد أصبح فى الاهلى من يشغل مركزى فى الظهير الايسر بكل جدارة

● من هو ؟

ـ فؤاد ابو غيدة

● كم يبلغ عمرك الان ؟

ـ ٣٢ سنة .. ولكنى اؤكد لك ان عمرى لادخل له فى اعتزالى ، فانا استطيع ان العب عدة سنوات اخرى .

● هل اخمن ان من أسباب اعتزالك الحالة التى وصل اليها فريق الاهلى ؟

ـ طبعا .. ان سوء تنظيم الفريق ، وتدخل بعض الافراد فى شئونه ضد مصلحة الفريق ولتحقيق مصالح شخصية من أهم أسباب اعتزالى .

● وأى طريق اخترته لنفسك فى ميدان الكرة بعد الاعتزال ؟ .

ـ بالنسبة للتدريب فانا لا احب ان اكون مدربا ، لان التدريب يحتاج الى مجهود كبير وتفرغ تام ممن يتولاه .. ولذلك فانا افضل ان اكون اداريا .

● وهل تعتقد ان الادارة لا تحتاج لنفس المجهود ونفس التفرغ التام ؟

ـ لا . اليس شرطا ان يكون الادارى متفرغا ، ولكن يكفى ان يكون عنده من الوقت ما يسمح له بمراقبة التمرينات بانتظام ، وبالالتقاء باللاعبين وبحث شئونهم .. وعلى العموم هذا شىء يرجع للنادى الاهلى ، اذا ارادنى فى جهاز ادارة فرق الكرة فساكون فى خدمته بنفس الاخلاص له اثناء ان كنت لاعبا .

● لماذا لم تفكر فى ان تصبح ناقدا رياضيا كما يفكر كل لاعب يريد الاعتزال هذه الايام ؟

ـ اعتقد ان كل لاعب يفضل ان يتحول الى ناقد رياضى ، ولكن بشرط أن تكون لديه الامكانيات لهذا العمل .. وانا اعتقد ان معظم اللاعبين الذين يعملون فى ميدان النقد ليس لديهم الامكانيات وانما افسحت لهم الطريق الى ميدان الصحافة الصداقات والمجاملات بصرف النظر عن الكفاءة .

● ما هو عملك الحالى ؟

ـ محاسب بشركة النصر للاسمدة ، وهى وظيفة اهلتنى لها شهادتى وهى بكالوريوس التجارة سنة ١٩٦٠ . يعنى ليس للكرة فضل فى توظيفى .

● منذ متى وانت تلعب للاهلى ؟

ـ منذ عشرين سنة .. فقد انضمت للاشبال سنة ١٩٤٦ ، ولعبت للفريق الاحمر سنة ١٩٥٢ .

● ماهى اول مباراة لعبتها للفريق الاحمر وكيف وصلت الى هذا الشرف ؟

ـ اول مباراة لعبتها كانت ضد المصرى فى بورسعيد ، وكان كبار اللاعبين يهربون من مباريات بورسعيد فى ذلك الوقت ، وهيا لى الكابتن امين شعير الفرصة للاشتراك فى هذه المباراة خاصة وان يكن الذى كان يلعب وقتئذ للاهلى مشغولا فى الامتحان ، فلعب صالح الوحش ظهيرا أيمن ولعبت أنا ظهيرا أيسر واثبت وجودى وثبت قدمى فى الفريق الاول .

● ممن كان يتكون الفريق الذى لعبت معه أول مباراة ؟

ـ عبد الجليل .. عبده صالح الوحش وزكى عثمان وأنا . سيد مزلى وحلمى ابو الطاطي . سقراط ووجيه وفتحى وتوتو ونصر .

● ومن كان فى ذلك الو

يلعب للفريق ايضا ؟

ـ فؤاد صدقى ومكاوى و عثمان وسيد صالح ويكن و مدكور وصالح سليم .

● منذ سنة ١٩٥٢ حتى .. ماهى احسن فترة م بالاهلى ، وما هو أحسن فريق الاهلى ؟

ـ أحسن فترة مرت بالا بلا شك هى من سنة ١٩٥٤ سنة ١٩٥٨ .. واحسن فريق الاهلى كان يتكون من : عادل .. عبد الوهاب سليم ورضا الحميد وطلعت ، الفناجيلى سليم ، وجيه والصفاقت سليم وتوتو ومراد ن سنة ١٩٥٧ كان الفريق العظيم تكون من : عادل هيكل . ورضا وطلعت . الفناجيلى اسماعيل ، وجيه والضظوى والجوهرى والشربينى .

● كم مدربا تدربت على طوال هذه الفترة ؟

ـ فى الاشبال دربنى حسين والدكتور ممتاز حافظ . الفريق الكبير دربنى الحاج



فضلت ان اعتزل بكرامتى ، حتى اعيش بقية عمرى والناس تذكرنى بالخير ..

والمرحوم حسين الفار ومحمد الجندى وفريتز وتيتكوش وماكبرايد والدكتور ممتاز وعبدصالح الوحش وبروشتش وهورفاتيتش وهمامى .

● من هو أحسن هؤلاء المدربين ؟

– المفروض ان التدريب وحده لا يكفى . وانما يجب ان يجمع المدرب بين حسن التدريب وحسن انشاء العلاقات الطيبة باللاعبين .. وقد كان احسن من جمع بين الناحيتين هو تيتكوش .

● ومن هو احسن من شغل مركز الظهير فى رايك ؟

– يكن بلا منافس .

● واجهت كثيرا من الاجنحة . من كان أخطر جناح واجهته ؟

– عصام بهيج ومحمد عبد الله

● بالنسبة للادارة .. من هو احسن ادارى مر بك فى الاهلى ؟

– الادارى الممتاز الذى اعتقد انه ليس له مثيل لانه كان رجل دوغرى ومحبوب من جميع اللاعبين هو الكابتن على زيور ويليه محب يوسف فى اول سنه توالى فيها الادارة فقط .

● ماهى فى رأيك أسباب تدهور فريق الاهلى ؟

– التدهور بدأ منذ ثلاث سنوات فى الفتره التى حضر فيها بروشتش وعين فيها عبد الوهاب سليم سكرتيرا للكرة ، فقد كان عبد الوهاب مشغولا تماما عن الفريق وترك شئونه لاشخاص اخرين يتصرفون فيها بينما كانت علاقاتهم باللاعبين سيئة للغاية . وكانت المكافآت تقديرية فكانت تدخل فيها عوامل الصداقة والمجاملات ، وكذلك بالنسبة لتكوين الفريق فى المباريات فكنت تجد مثلا اللاعبين يحصلون على المكافآت المرتفعة رغم تقصيرهم ، بينما يعاقب اخرون لاقل هفوة ، هذه التصرفات اوجدت نفورا بين اللاعبين وعدم ثقة بين الادارى واللاعب .

● ماهى احسن مبارياتك ؟

– مباراة الهونفيد المجرى ١٩٥٥ ومباراة بنفيكا سنة ١٩٦٠ .. ومباراتا الترسانة فى الدورين قبل النهائيين لمسابقة الكاس عامى ١٩٥٧ و ١٩٥٨ و ١٩٥٨ – ١٩٥٩ .

● ما هى نصيحتك للاعبين الناشئين ؟

– التدريب بانتظام ، وتادية الواجب فى الملعب برجولة ، واطاعة المدرب ، وان يضع اللاعب فى ذهنه ان كفاءته هى التى ترفعه وليست المجاملة من الادارى او الصداقة معه .

● وما هى آمنيتك بعد الاعتزال ؟

– ان يعود الاهلى الى مستواه القديم من حيث الروح التى كان يتميز بها اللاعبون ، وان يعمل اللاعبون الحاليون على رفع اسم النادى ويتحملوا المسئولية كاملة .

بيني و بينك



يقدمه : ابوبثينه

كنت ! !

⊙ سمعت من والدى بانك فى أوائل حياتك كنت زجالا عظيما ، فهل هذا صحيح ؟ ولماذا أصبحت هكذا ؟

سوهاج ـ عاطف ابراهيم حسن

■ **هكذا حال الدنيا يا بنى**

المهندس

⊙ لماذا يحدث فؤاد المهندس ضجة عندما يظهر على خشبة المسرح ؟

كلية البنات القبطية
ناهد الطحاوى

■ **اعتقد ان الضجة بيعملها الجمهور عندما يلتقى بفؤاد المهندس**

أين نخنوخ

⊙ انا زعلانه منك لانى ارسلت اسأل عن عنوان « عيد زكى شلبى » الفنان الذى لمع فى دور «نخنوخ» فى مسرحية كركون زمان ولم ترد على سؤالى أرجو نشر هذا السؤال لاننا نريد ان نشركه معنا فى تقديم تمثيلية فى عيد الثورة المقبل

حلوان الثانوية
نوسه (امورة حلوان)

■ **هذا السؤال سبق ان نشرته فى العدد ٧٠٤ من الكواكب بتاريخ ١٩٦٥/١/٢٦ وكان موجها الينا من (الخضرجى العيد الخضرجى بمصنع الغزل والنسيج بدمياط) وبرغم ذلك فان الاخ « عيد زكى شلبى » لم يرسل لنا عنوانه . وارجو منه او ممن يعرف عنوانه الان أن يوافينا به حتى لا تزعل منى « نوسة امورة حلوان » لانى ما اقدرش على زعلها.**

نشر الصور

⊙ هل اذا ارسلت لكم صورتى واعجبتكم تنشرونها فى الكواكب ؟

راس التين ـ عبدالقادر محمود المصرى

■ **لا .. لاننا نحتفظ بالصور اللى تعجبنا**

بركة السيد

⊙ طلبت منك أمورة القاهرة ان تدعو لها أنت والقراء لكى تنجح وقد دعوت لها فى السيد البدوى ولكن كيف نعرف انها نجحت لكى ترسل لها الحلاوة . وخاصة انى تاجر حلويات

طنطا ـ عبد النبى البشبيشى

■ **لازم تكون نجحت ببركة السيد ابعث الحلاوة وانا احفظها لها لانى ما اعرف عنوانها**

نسيان

⊙ اشكو اليك الممثلة «القديرة» شمس البارودى لانها وعدتنى عندما التقيت بها فى الاسكندرية ان ترسل لى صورتها ثم نسيت

كليوباترا الحمامات
مديحة زكى الخياط

■ **مالهاش حق .. ومع فكريها بجواب**

زجل الصيف

⊙ قرات زجلك فى عدد ... فوجدت ان سعد الدين ... بتعد الحق حين وصفك « ولد شقى »

اسبورتنج ـ نوال ...

■ **ابدا والله يا نوال ... آدم مافيهوش الا لسان**

صديق فقدناه

◎ اعرفك بأن الشاب ابراهيم محمد الحريرى الذى عاش لحب الناس وحبكم ، والذى كان يقاسى لوعة المرض قد اختاره الله الى جواره . نرجو الا تنشروا ما لديكم من رسائله

المطرية دقهلية - والد الفقيد

■ **يعز على ان افقد هـــذا الصديق الذى كنت استشف من رسائله روحا صافية ونفسا كريمة . رحمه الله والهمكم العزاء**

كلام

◎ احيانا يعلن التليفزيون عن تمثيلية او فيلم . وفى الموعد تظهر المذيعة وتقول ان التمثيلية او الفيلم قد تأجل بناء على طلب المشاهدين. يبقى ده اسمه كلام ؟

الشرابية - رءوف سلامة الياس

■ **أيوه اسمه كلام . بس كلام**

الفاتنات

◎ بعد أن خطفت صور الفاتنات التى علقت عليها بالزجل فى عدد الصيف سموك « الولد الشقى العفريت ابو دم زى الشربات » وانا خايف أحسن تطلع فيهـا وتخطف الفاتنات نفسهم

القاهرة - صلاح العيلة

■ **هو عاد فيه « فاتنات » يابنى . ما خطفوهم الشبان اللى زيكم!!**

كل شيء

◎ المخرج محمد سالم شاب مثقف حقا وله برامجه الناجحة . فلماذا يشوه الصورة الجميلة التى طبعناها له فى قلوبنا بهؤلاء الفتيات «الدلوعة» اللائى يحشرهن فى برنامجه « كل شيء » . لماذا لا يخرج بالكاميرا الى انحاء وطننا ليكتشف رقصـــات واغنيات وحكايات جديدة

بورسعيد - السيد عبدالمنعم دحروج

■ **اعتقد ان محمد سالم سيعطى اقتراحك ما يستحقه من عناية ودراسة لانه يستهدف تقديم برنامج قيم يعجب الجماهير ويتناسب مع اسمه**

اشهى قبلة

◎ ما هى اشهى القبلات ؟

المحلة الكبرى - عادل محمد مصطفى

■ **هى قبلة عند الصباح على جبين الام**

كلام فارغ

◎ علمت أنك وجميع الشعراء والزجالين تسرقون اشعار وازجال القراء التى ترسل لكم لابداء رأيكم فيها .. ومرسل لك اغنيـــة عن الصيف

يا بحـر البحور

يا باعث السرور

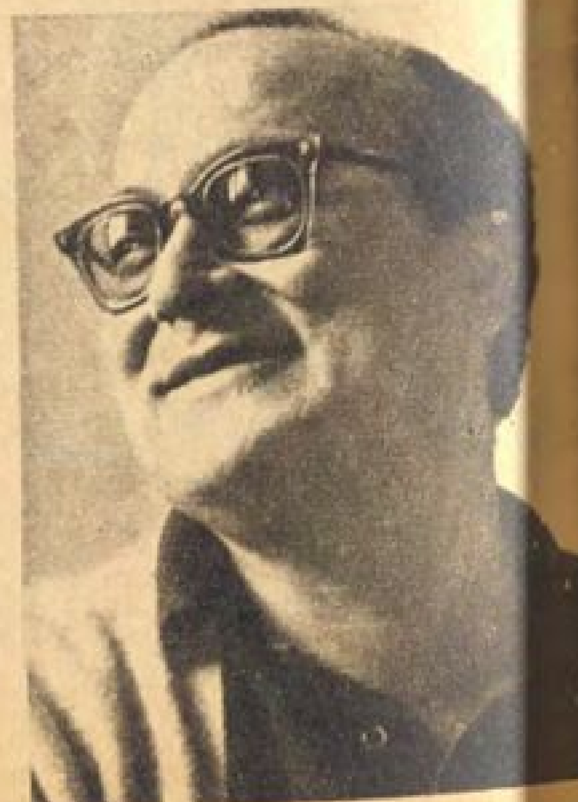
يا مورد الزهور

والسعادة والحبور.. الخ

دمنهور - محمد عبد الهادى دبيان

■ **على كل حال اطمئن.. اغنيتك دى ماتنسرقش ابدا !**

اخو لمعه



◎ **وصفتنى بأننى مثل ابو لمعة فى عدد سابق من الكواكب ولكى ابرهن على أننى لست فشارا اليك هذا الخبر . تلقت مصلحة التليفونات بلندن طلبا لتركيب تليفون. ووجدت فى خانة الوظيفة كلمة « لص » فطلبت منه تأمينا قدره ١٠٠ جنيه خوفا من أن يسرق العدة**

فوه - على محمود الفضالى

■ صدقت انك مش فشار زى ابو لمعة . أنت اخو لمعة

واحد فى المليون

قصة قصيرة

بقلم : صمويل هوبكنز آدامز

نقلها إلى العربية :

سمير وهبى



امسك بازيل الورقة بيده ومكث يقرأ التفاصيل كانت هذه هى شيمته عندما يضع اى خطة . فيدرسها دراسة موضوعية دقيقة قبل ان يبدأ فى تنفيذها . وربما كانت هذه النزعة راجعة الى تربيته العلمية . وبدأ يفكر فى كل الظروف ومكث يراجع خطته النهائية ويضع نفسه محل رجل الشرطة الذى سيقوم » فى الغد ، بالتحقيق

واستعرض الادلة الثابتة :

الوقت . يوم الاحد فى الساعة التاسعة صباحا » واجد البروفسور **ادريان جوهل** ، الكيميائى المعروف ، ميتا فى معمله الواقع بحى ماتيلى ببيوجرسى

سبب الوفاة : الكلوروفورم

ساعة الوفاة : الساعة السادسة والدقيقة ٤٩ » كما تبين فى الساعة المكسورة الموجودة فى معصم المتوفى

وامام الجثة » مكتب مفتوح الادراج ، ولكن شيئا لم ينقص . اما السيارة التى يتركها البروفسور عادة فى جراجه الخصوصى الملحق بالمنزل ، فهى غير موجودة

ومن عادات الدكتور جوهل المعروفة ، انه يعمل طوال يوم السبت » ولا يسمح مطلقا لاحد بازعاجه . اما الجثة فقد وجدها خادم جاء ينبه البروفسور الى ان طعام افطاره جاهز

ثم انتقل بازيل الى الافتراضات .. بدأ بالسيارة التى سيجدها رجال الشرطة فيما بعد ، وسيجدونها فارغة فى اقاع نهر الهدسون . وبفعل المياه سوف تزول اية ادلة او معالم موجودة بها

وابتسم الفتى لنجاح خطته وترابطها . وبقى ان تمر الحوادث كما توقعها وكما رسمها فى خطته الدقيقة

ولكنه قال لنفسه : **اذا حدث ان الامور تعقدت .. فان المخاطرة لن تكون سوى واحد فى المليون . واحد فى المليون فقط ان فى هذا المليون ، لا يوجد سوى بازيل واحد !!**

كان الدكتور جوهل قد انفصل عنه بعد عدة سنوات تعاونا فيها معا .

وتساءل : ماذا يحدث لو ان المحققين عثروا فى أوراقى على المعادلة الكيميائية الثمينة . وعلى اية حال لا لن تكون هذه المعادلة دليلا ضدى ، على الاقل من الناحية القانونية

لقد سبق لبازيل ان عثر على معادله وجدها فى أحد الملفات التى استعارها من الدكتور جوهل . ولكن الاوراق لم تكن كاملة . لان العالم العجوز خبأ بعضها فى معمله وهذا الاكتشاف ثمين جدا لان أى مصنع مطاط على أستعداد لان يبذل فى سبيل الحصول عليه المال النفيس .. واستقر رأى بازيل على الاستيلاء عليها

وفى مساء السبت ، وفى تمام الساعة الخامسة ، ذهب الى عيادة الدكتور **دورمان** الذى يسكن فى الشقه التى فوقه ، وشكا له من دوخة تصيبه ومن اختناق فى التنفس ينتابه . وفحصه الطبيب ثم قال له انه يشكو من سوء هضم راجع لاسباب عصبية وحرر له روشتة

— اشكرك يادكتور . لقد اطمأننت الان ، أذ كنت اخشى ان يكون هذا التعب ناشئا عن مرض فى القلب ...

ثم ركب بازيل **الاوتوبيس** وجلس فى احد المقاعد **الامامية** وشاهد عمالا يثبتون حبل الكهارب الملونة فى نهاية الكوبرى المقام على نهر الهدسون . كان العمال منهمكون فى عملهم . **كأنهم على موعد** .. سمع بازيل سائق السيارة يقول للكمسارى :

يرد عليه الكمسارى باقتضاب :

— نعم . بكل تأكيد ..

ولم يفهم بازيل شيئا من هذا الحوار .. ثم نزل قبل حى ماتيلى بمحطتين ، سار على قدميه حتى وصل الى منزل الدكتور جوهل . كانت الساعة تشير الى الثانية بعد منتصف الليل . وشاهد المعمل مضاء وبابه الجراج مفتوحا وحمد ربه .

ثم صعد السلالم وطرق الباب :

— انا بازيل ايها البروفسور ..

فتح العجوز الباب وهو يقول :

— ماذا تريد ؟

— انا ابحث عن عمل .. هل لك ان تأخذنى عندك ؟ .

— ولكن الوقت ليس مناسبا لمثل هذا الحديث . ارجع الى بيتك الان .. مساء الخير

ثم ادار وجهه . وانقض بازيل على العجوز وضربه حتى إنهار .. بعد ذلك لبس قفازا وافرغ شيئا من الكلوروفورم على فوطة وقربها من انف الدكتور جوهل وهو مسجى ثم راح يبحث فى أوراق المكتب حتى عثر على الملف ولكنه لم يأخذه معه وانما اكتفى بنسخ الورقة المهمة ثم أعاد الملف الى مكانه. أمسك بعد ذلك بساعة وضبط عقاربها على الساعة السادسة الدقيقة ٤٩ وعمد الى زجاجها فكسره ..

— القى بنظرة دائرية سريعة على محتويات الغرفة ثم انصرف ونزل الى الجراج وركب السيارة وأدار محركها ، ثم انساب بها على الطريق العمومى . وجعل يفكر ! الان بعد ان احترق الكوبرى ، سوف اذهب الى مستودع الحديد المتاخم للنهر . ثم اترك السيارة تنزلق من أعلى ، فتنهشم . وبعد ذلك اعود الى منزلى . وفى تمام الساعة السابعة صباحا سوف اطلب بالتليفون طبيبى الذى عالجنى امس واقول له :

— ايها الطبيب . انى اشعر بالم حاد فى منطقة القلب . هل يمكنك ان تأتى حالا

ودبر كل شيء فالطبيب سيأتى ويثبت أنه كان يعوده بعد ١١ دقيقة فقط من وفاة جوهل . وانه على بعد ٤٠ كيلومترا من مكان الحادث .. يالها حقا من فكرة شيطانية !

ثم وجد نفسه قد اقترب من الكوبرى ، ورأى الانوار تتلألأ فى اضواء ملونة ، كأن البلد كلها فى حفل مثير . ورأى حراس الكوبرى ومعهم رجال الشرطة يذهبون ويجيئون فى اغتباط ظاهر ، كأنهم فى انتظار حادث فريد لن يتكرر . ثم أبطأ فى قيادة سيارته واخرج من جيبه قطعة نقود صغيرة ، ليدفع الرسم المطلوب للمرور على الكوبرى ومد يده لاعطائها الى الحارس

ولشد ماكانت دهشته ان رأى الجميع يقومون له باحترام ، ويشدون على يده الممدودة ويحيونه فى حرارة وحماس !

ثم سمع الجميع يصفقون ، وجاء المصورون واطلقوا أضواء المغنسيوم ويحيونه هو وسيارته مئات المرات وتقدم منه أحد الرجال الرسميين وهو ينقل رقم السيارة فى مفكرته !

— ما اسمك . وما عنوانك .. وماهى وظيفتك ؟

— ولكن ماذا حدث بالله ؟ ولم كل هذا الهرج ؟

وانتابه ضيق فى صوره وصرخ قائلا

— لم كل هذا الهرج ؟

ورد عليه الجميع ردودا ودية مليئة بالابتسامات وتفيض بالبشر .

— مبروك .. انت المليون !

— لا افهم شيئا !

— لقد مر — طبقا للتذاكر التى فى يدنا — تسعمائة وتسعة وتسعون الفا وتسعمائة وتسعة وتسعون شخصا قبلك على هذا الكوبرى ، وانت رقم المليون ! وغدا سوف نحتفل بك بالمدينة ونقدم لك هدية رمزية . أنها ساعة من الذهب الخالص !

نعم ، غدا سوف تنشر الصحف صورته وهو فى سيارة ضحيته . انها السيارة المليون . ان حظه كان واحدا فى المليون !

وفى الغد ، وجد المحققون سيارة الدكتور جوهل فى قاع نهر الهدسون وتم كل شيء حسب الخطة المرسومة ، ولكن مع تعديل طفيف ! كان بازيل داخل السيارة المهشمة!

الوجه الآخر.. لفاتنات هوليود!

- اليزابيث تايلور.. تمتلك ثلاث شركات إنتاج..
- لماذا أصبحت جوان كراوفورد مديرة شركة بيبسى كولا؟
- چين ما نسفيلد تستثمر أموالها فى شركات البترول..

انت تعرف وجها واحدا لفاتنات هوليوود . انه الوجه الجميل الذى تراه على الشاشة . اما الوجه الاخر ففى هذه الاسطر.



هوب لانج .. فاتنة تستثمر أموالها فى شركات البترول.



شيرلى ماكلين . اموالها بعيدة عن الفن فى شركات الكربون ..



مورين اوهارا .. فاتنة هوليوود وشريكة فى بيوت الازياء ..

الفـــجة التى اثيرت حول اليزابيث تايلور » ، اعطتهـــا ورة المراة التى تنفق حياتها فى سطياد الرجال . وتترك « ايدى شر » لتقع فى احضان «ريتشارد بيرتون » . وقد تترك «بيرتون» رتمى فى احضان رجل آخر . لقوا عليها اسماء كثيرة ، كان مهرها .. صائدة الرجال . ولكن ليست هذه هى حياة « ليز » فى حياتها وجها آخر ، هو وجه عمال .

فنانات هوليوود ، ينظرن الى اقع بطريقة مغايرة . مختلفـــة ا عن الصور التى تحيط بهن . عايات المثيرة التى تحملهـــا حف والاذاعات من كل انحـــاء لم . ولم تعد حياتهن موزعـــة الاستديوهات ، وصـــالونات جميل والرجال . فقد اخـــذت مال التجارية جانبا كبيرا منها .

اليزابيث تايلور مثلا تـــستثمر كبيرا من ثروتهـــا فى ثلاث ات للانتاج . وكان فى مقـــدمة باب التى عطلت طلاقهـــا من ها الســـابق « ايدى فيشر »هو لك مصالحهما المالية . فقـــد وسلكان معــا شركة للانتـــاج سينمائى وحتى بعـــد طلاقهما لم ب اعمال « كليوباترا » القرن رين ، فقـــد اعطت « ايدى »

نصيبه فى الشركة ، وادارتهـا هى لحسابها .

« **ولوسيل بول** » التى عرفناها فى الحلقات التليفزيونية « **احب لوسى** »التى تعتبر اول ســـيدة فى هوليوود تمتلك وتدير احـــد الاستديوهات الضخمة وهو ستـــديو « **ديزيلو** » وكانت قد انشأته مـــع زوجها الســـابق « **ديزى ارناز** » .. وهذا الاستديو يســـاوى ٢٠ مليونا من الدولارات . وكما فعلت «ليز» مع « ايدى » فعلت « لوسيل » ، فاعطت زوجها نصيبه عندما انفصلا وكان لايزيد عـــن ٨٢٥ الف دولار . واســـتمرت « لوسيل » فى ادارة الاستديو .. وبنجـــاح . حتى انه فى بعض الاحيان **كان يصل عددالافلام التليفزيونية التى تصور فيه عشرة افلام فى وقت واحد .**

تقـــول لوسيل .. انا لا ادعى اننى افهم اسرار كل هذا العمـــل فالواقـــع أن « ديزى » كان يقوم بدور لااستطيع انا أن أنكره . ومع ذلك ، فالعمل فى الاستديو يســـير اوتوماتيكيا تبعا لنظامه . وانا ارجو ان افهم اسرار العمل ، وان اضع برنامجا للتوسع فى الانتاج .

اما الفنانة العظيمة « جـــوان كراوفورد » ، فهى تدير عملا لايمت الى الفن بصلة . انهـــا تدير شركة بيبسى كولا .. والسبب ان زوجها الراحل « آل شــــيل » كان مديرا للشركة . وكانت جوان تشترك معه دائما فى مقابلاته الخاصة بالعمـــل، ولذلك فقد عرفت الكثير من اسراره وقدرحبت الشركة بها عندماعرضت عليها قيامها بالادارة بدلا من زوجها .. وكانت الشركة ذكية فى قبولها العرض ، لان « جوان » كفنانة لها شهرتها ، خير دعاية للشركة .

عدد آخر من فاتنات هوليـــوود يفضلن استغلال اموالهن فى نواحى الجمـــال والرشـــاقة . اولا .. لانه ميدان مضمون الربح . وثانيـــا .. لانهن يمتلكن خبرة كبيرة فى هذا المجال . ولا تكتفى النجمة بتقـــاضى مبلغ نظير نشر صورتها مع الســـلعة انما تفضل أن تكون شريكـــــة لصاحب العمل ..

« **جلوريا سوانسون** » نجمـــــة هوليوود القديمة . والتى رأيناها على الشاشة فى فيـــلم « طريق الغروب » ، تستغل جزءا كبيرا من ثروتها فى تجارة مستحضرات الزينة .

« **ولوريتا يونج** » الممثلة القديمة والتى تحولت الى مخـــرجة تدير عددا من صـــالونات التجميل فى هوليود والمدن المحيطة بها « **وجين فوندا** » ابنة النجم « **هنرى فوندا** » شريكة فى احد مصانع مستحضرات الزينة **ولم يكلفها ذلك دولارا واحدا** .. فقد اشتركت بوضـع صـــورتها واسمها على منتجات الشركة .

اما فى جانب الازياء .. فبعضهن شريكات فى بيوت الازياء الامريكية . ومنـــــهن . « **ديبى رينولدز** » و « **مورين اوهارا** » والنجمـــة الالمانية الاصل « **بولى برجين** » ، و « **ارلـين دال** » . و « ديبى » تصمم كل موســـــم مجموعة من الفساتين بنفسها ، بينما « ارلين » تهوى تصميم الثياب الداخلية .

ونوع اخر من فاتنات هوليوود يستثمون اموالهن فى نواح **لا** تتصل بالفن . مثلا « **شـــيرلى ماكلين** » « **واورسولا اندريس** » و « **هوب لانج** » تستثمرن اموالهن فى شركات البترول والغاز والكـــربون . اما « **جين مانسفيلد** » فجزء من ثروتها تستغله فى ادوات الرياضة . وهذه فـكرة زوجها « **ميكى هارجيتاى** » الذى كان احد ابطال رياضـــة كمال الاجسام . أما الجزء البـــاقى فتستغله فى احدى شركات الانتاج السينمائى

ونجوم الغنـــاء فى امريكا .. كلهن تقريبـــا شريكات فى شركات الاسطوانات . تمـــاما **كعبد الحليم حافظ وعبد الوهـــاب** . ومنهن « **ان مرجريت** » « **وكونى ستيفنز** » « **وجودى جارلاند** » فالفن اصبح لفاتنات هوليوود وجها واحدا ، اما الوجه الاخـــــر .. فهو ميدان الاعمال .

جريس كيلي

أعظم ممثلة في العالم!

كريمان



دردشة حرة

بقلم: زينب حسن

مرة أخرى تتحرك دائرة الضوء لتقف عند كريمان بعد غيبة طويلة بعيدا عن الوسط الفني مشغولة بالزواج وانجاب طفل جميل · عادت كريمان الى الوسط الفني تمارس نشاطها السابق بعد سنتين من الاحتجاب وفي يدها ورقة الطلاق من زوجها الاخير · ومع ذلك فليس هذا هو السبب الرئيسي في عودتها ·· ولكنه ربع الاسباب الحقيقية ولاترك التفسير لكريمان نفسها :

ـ فيه ناس كثير قالوا اني تركت جوزي علشان أرجع للتمثيل وهذا غير حقيقي · أو بمعنى آخر ليس كل الحقيقة ولكن يمكن يكون ربعها · سبب الطلاق حاجات خاصة جعلتني انفصل بهدوء وقد افترقنا أصدقاء ومازال زوجي السابق يرعى مصالحي ومصالح ابننا الصغير · وبديهي أن ذلك يتبعه محاولات للصلح من أصدقاء الطرفين ·· وربنا يهديه وينفذ الحاجات اللى أنا عايزاها · وهي أشياء في مصلحته هو أكثر من مصلحتي · والحياة الزوجية ليست لعب فهناك طفل في النص والمفروض ان كل واحد من جانبه يسعى لتذليل الصعاب من أجل استمرار الحياة الزوجية خاصة اذا كان هناك أطفال

● ولماذا لم تحاولى انت من جانبك الاصلاح ؟

ـ حاولت كثير · عشت سنتين أصلح حاجات · وجايز الانفصال يساعد على حل هذه المشاكل ·

● هل كانت رغبتك في العودة للتمثيل سببا رئيسيا رغم أنها ربع الاسباب ؟

ـ لا اعتقد فقد عرف هو نفسه مدى تعلقي بالفن حتى انه لايقف في طريق شغلي ·

● كيف بدات طريق الفن ؟

ـ أول ما بدأت كان مع بابا شارو · كنت أمثل وأغني في ركن الاطفال كان عمري ١٣ سنة وفضلت لما بقى عندي ١٥ سنة من ترددي على الاذاعة ··رايحة الاذاعة وراجعة من الاذاعة ارتبط بالفن وتمنيت ان أبقى فنانة كبيرة وظلت هذه الامنية تراودني حتى قرأت اعلان في الجرائد ان اسيا عايزة وجوه جديدة · فتقدمت وعمل لى تست ونجحت فيه · ومثلت أول فيلم وكان «الحماوات الفاتنات» ومشيت بعد كده · والحقيقة بدايتي كانت بداية سهلة خاصة وأن ظهوري في دور بطولة من أول مرة كان حاجة كويسة وفتح لى الطريق بعد ذلك · صحيح انني صادفتني بعض المتاعب ولكن بالقياس الى قصص الكفاح الكثيرة حولي فأنا أحمد الله ·

● ومتى قررت العودة من جديد وكيف بدأت ؟

ـ بمجرد ما نزل خبر الطلاق في الجرائد · وكان معروف ان جوزي مش عايزني أشتغل · اتصلوا بي في التليفزيون للقيام بحاجات صغيرة فنحن نعتبر في نهاية الموسم الان بالنسبة للسينما والمسرح فالفن له موسم · وأنا حاليا أمثل في مسرحية بطولة يوسف وهبي في دور البطولة النسائية وهي « عريس من استانبول » ··

● والدور عبارة عن ايه ؟

ـ بنت غنية من أصل تركي · يتوفى جدها في استانبول وخالي يوسف وهبي يتولى شئوني في القاهرة · وقد ترك الجد تركة قدرها ٥٠ الف جنيه ووصية تفيد انني أرث نصف التركة ويرث النصف الثاني ابن عمي المقيم في استانبول بشرط أن نتزوج والا فتؤول التركة كلها للاوقاف الخيرية · ورفضت وصممت أني أتهرب من الزيجة ، وعندما قرر العريس الحضور الى القاهرة ليراني ، قررت التخفي في دور الخادمة على أن تنتحل خادمتي شخصيتي · وكذلك فعل هو فقد انتحل شخصية السواق · وتدور حوادث القصة الى النهاية وهي الاستلطاف المتبادل · هناك أيضا تمثيلية في التليفزيون تأخذ سهرة اسمها بنت الهوى أقوم فيها بدور البطولة ·

● اعرف انك من أصل تركي فهل افادك هذا في مسرحية عريس من استانبول ؟

ـ أفادتهم هم لاني صلحت لهم كام كلمة تركية تجيء في سياق القصة · ولكني طول الرواية بنت بلد خالص ومدردحة على الاخر !

● ومع ذلك يبدو على شكلك الهدوء ؟

ـ أنا فعلا من النوع الهادي · ولكني شقية في التمثيل بس ·

● والنوع الذي تميلي اليه ؟

ـ أنا الحقيقة أحب أمثل كل حاجة وقد أتاح لى التليفزيون هذه الفرصة التي أتاحها لغيري ايضا · دوري في بنت الهوى دراما خالص · بينما دوري في عريس من استانبول كوميدي خالص · بعكس ال[...] اذا نجح فنان في دور معين أكلشيه يلزق فيه على طو[...] فضلت لمدة ثلاث سنوات لا يط[...] للعمل في السينما الا في دور[...] الدلوعة · فمنذ أن ظهرت في [...] بنات اليوم في هذا الدور فك[...] احتاجوا لواحدة لاداء هذا [...] تبقى كريمان · فلم أعد أقبل [...] الادوار · ويبدو أن مخرجي التليف[...] من المدرسة الجديدة التي تؤمن [...] الفنان لازم يؤدي كل دور ·

● ماذا كان احساسك عند[...] بدات العمل وقد انقطعت عن[...] ·· الم تشعري بقلق او خو[...] زي اللي كان بيسوق عربية و[...] فترة فانه متى عاود من جديد [...] يشعر بقليل من القلق في الب[...]

ـ التمثيل ما يتنسيش أبدا [...] ينعلمش · ده موهبة · التمثيل [...] شخصية الممثل في الدور [...] يؤديه · كل واحد ممكن يؤدي [...] الدور ويعطيه حقه وانفعالا[...] بطريقة مختلفة سببها اخت[...] الشخصية التي تقوم بالدور [...] يؤديانه باجادة تامة · فما دا[...] استعداد اقتنع اللي قدامي [...] خلاص · الاشياء التي تدر[...] السينما هي الاخراج والسيـ[...] والتصوير ·

● ولكن معنى كلامك ده [...] نقفل المعاهد التي تدرس التم[...]

ـ لأ مش قصدي كده · الفن [...] لا شك يصقل الموهبة وهو [...] تمرين تفيد في الالقاء وفي [...] العربية · ولكن لا أستطيع [...] على واحدة لم تتعلم في المعهد [...] تدرس واحدة في المعهد و[...] لا تاتي بنتيجة في النهاية · ال[...] هو الذي يقرر صلاحية الفنـ[...] والموهبة تصقل اما بالدراسـ[...] التمرين · أنا مثلا بيفيدني [...] والتمرين ·· كنت دائما [...] كبار الممثلين أمامي وكيف [...] أدوارهم ومن توجيه المخرجين [...] أحسن من الاول كثير · و[...] اني لا أكتفي بذلك فانا احا[...] اثقف نفسي بطريقة أخرى [...] قراءة الكتب المترجمة عن الا[...] والتصوير والسيناريو · فكل[...] يفيدني في استيعاب التوجيه [...]

● الم تشعري بالخوف ان[...] الجمهور قد نسيك خلا[...] الفترة ؟

ـ علاقتي بالجمهور كويسة [...] ماشعرته من استقباله لى · [...] في الوسط الفني منذ ١١ [...] دائما أعتبر حياتي ملكي انا لا [...] عنها أبدا · أما فني فهو ملك [...] ومع ذلك ساحكي لك شيء غر[...] حياتي · فكلما بدأت أثبت [...] الفن تطرأ على حياتي الخاصة [...] تبعدني عنه ·

● زي ايه ؟

ـ مثلا سنة ٥٩ ـ ٦٠ كانت [...] سنوات عمري في الفن لاني [...] مجموعة أفلام وأول بداية [...] المسرح مع اسماعيل يس [...] عندي شغل كثير في الاذاعة [...]



رسالة تتفتح لى وفجأة تزوجت أول زيجة لى تزوجت ضابط توفى فى اليمن .ولكنى عشت معه فى الاسكندرية طوال سنة بعدتنى عن الشغل وان كانت من أسعد سنوات عمرى . بدأت اشتغل ثانى وأكون حياتى لكن تزوجت فابتعدت سنتين .ولو استمريت فى عملى بلا انقطاع كنت فى مكانة أحسن من كده الفنان لا يجب باى حال من الاحوال يجعل حياته الخاصة تعرقل في الفن . والفنانة التى عملها فمهما كانت سعيدة دائما حنين الى العودة .

● ولكن جريس كيلى لا تقرك فى خوتك ؟

ــ غير صحيح . أن جريس كيلى لم تهجر الفن تماما . فهى ما زالت تمارس التمثيل كل يوم . انها تؤدى دور الاميرة الان وتجيده . ناس غرب عنها كل يوم تمثل أمامهم السعادة أو الامومة التى اما فى الصور . فالصحافة لم تتخل عنها . على العكس مكانتها زادت . وتزداد شهرة يوما بعد يوم . وجريس اذا أرادت العودة فى أى وقت فستجد مكانتها محفوظة وأكثر . انها لا شك سعيدة بهذا الدور الذى تؤديه كل يوم . انها أعظم ممثلة فى العالم حاليا .

● كنت بتغنى زمان أليس كذلك؟

ــ أيوه صحيح أول ما بدأت سنة ١٩ كان ٩٠٪ من الافلام فيها الغناء أساسا وقد غنيت كثيرا فى الاذاعة والافلام ولكنى كنت أرفض الظهور في الحفلات . وقد تركت الغناء سنة ٥٦ .فقد اتجهت السينما للقصة الكويسة وبطلت حكاية البطلة تغنى أبوها يموت تغنى قبل ما تنتحر تغنى .

● ولماذا لم تستمرى فى الغناء غير السينما ؟

ــ حبى للتمثيل أكثر من حبى للغناء . وأنا ممكن أؤدى أغانى خفيفة زى أى واحدة يعنى مش موهبة فى الغناء ولذلك فضلت الاقتصار على التمثيل فقط . علاوة على أن الوسط الفنى من ناحية التمثيل ارحم بكثير من وسط الموسيقى والغناء . الواحد يختار الاغنية ، ثم يعهد بها الى الملحن وبعد ذلك تقبلها الاذاعة أو لا تقبلها وبعدين البحث عن الفرقة الموسيقية ... شىء متعب جدا .

● وأحسن اغنية لك ؟

ــ أول واحدة ومازالت تذاع فى الاذاعة الى الان بعنوان « البحر » : البحر يا اللى العين ما تشوف ... رك فين .

أجيب حبيبى منين ونبقى اتنين . والاغنية دى من تلحين محمود الشريف .

● الا يحلو لك الغناء احيانا حتى لنفسك او اسرتك ؟

ــ بصراحة ده اللى كرهنى فى الغناء ايضا . كل ما اروح حتة او عزومة أو حفلة يقولوا لى غنى . غنى زهقت . فيه مثل بيقول لا تقول للمغنى غنى ولا للطبال طبل . كرهونى فى الغناء . ولكن يحلو لى الغناء لنفسى والدندنة لنفسى فقط .


احمد رجب


عبد الحليم عبدالله



الأدب والفن

متابعات كلامية

بقلم: كمال النجمي






انيس منصور

ماذا يصنع المرء اذا وجد اكثر من موضوع واحد يكتب فيه ، الا أن يكتب هـــذه التعليقات السريعة التى اتتابع كأنهـــا فى ســـباق للجرى ألف متر ؟ ! •

●● انيس منصور يبدأ سباق الجرى بمسرحية «رومولوس العظيم» .. مسرحية كوميدية رائعة يصفها مؤلفها الكاتب السويسرى «فريدريش ديرينمات بانها كوميدياتاريخية ليس لها اساس تاريخى ..

انها اكذوبة ينكرها التـــاريخ ، ولكنها تخرج من احشاء التـــاريخ كمولود شرعى .. ان ديرينمات لم يقرأ اصل حوادثها فى كتب التاريخ، ولكنه صنعها على غرار ما قـــرأ من حوادث التاريخ ، او ما تخيلـه من حوادث وقعت ولم يسجلها التـــاريخ

صدرت الطبعة الاولى من هذه المسرحية منذ مدة مترجمة بقلم انيس منصور .. ولم اقرأ هذه الطبعـــة ، فقد اعتـــدت ان اتلقى كتب انيس منصور هدية منه .. فلما تأخرت عنى مسرحية « رومولوس العظيم » ادركت ان انيس منصور لا يعتبـــر الترجمة عملا يستحق الاهـــداء الى الاصدقاء ، لانه اديب خالق ويهمـه راى الاصدقاء والنقاد فيما يخلقه لا فيما يترجمه عن الخالقين •

وانتهزت فرصـة صدور الطبعـة الثانية من «رومولوس العظيـــم» فاشتريتها كقارىء من قـــراء انيس منصور الكثيرين ..

الطبعة الثانية من « رومولوس العظيم » تحوى ثلاث مقـــدمات : مقدمة الناشر ، ومقدمتـــين لانيس منصور يقول فى احداهما ان الاهتمام بالاديب السويسرىديرينمات بدأ فى مصر بنكتة أطلقها الكاتب الفـــكاهى احمد رجب عندما ألف مسرحيةوهمية وعرضها على بعض النقاد واستدرجهم الى التعليق عليها والاشادة بها ـ فى الكواكب ـ بوصفهـــــا من روائع دورينمات فى مسرح اللامعقول !

وانيس منصور نفسه كان احـــد النقاد الذين رشحهم احمد رجب ـ كما قال لى ـ لكى يعلقـــوا على مسرحيته الوهمية فى الـــكواكب ، ويرفعوها الى السماء ..

ولكن انيس منصور شم رائحـــة الخيانة ، فطلب الى احمد رجب ان يقدم اليه اصل المسرحية مكتـــوبا باللغة الالمانية ، ولم يستطع احمد رجب ان يقدم هذا الاصل برغـــم استعانته بصديق له يجيد الالمانيـة ليلفق لانيس أصلا المانيا للمسرحية التى كتبها احمد رجب بالعربية ..

وهكذا نجا انيس من الوقوع فى المصيدة !

وفى المقدمتين اللتين كتبهما انيس منصور للطبعتين ، واثبتهما معـــا فى الطبعة الثانية ، لم يحاول أن يرتدى مسوح العلماء والنقاد ، بل انطـلق على سجيته كما يكتب فى الصحف..

فأثار بعمله هذا اعتراض الناشر ..

والناشر هو الدار القـــومية للطباعة والنشر ، ولهذا لم يوقع كاتب مقدمة « النـــاشر » باسمه على مقدمته هذه ، فالمفـــروض أن وظيفته هى التى تكتب المقدمة ، ولا دخل لاسمه فيها ..

وهو ناشر خفيف الظـــل ، لانه ناقش فى مقـــدمته ما كتبه انيس منصور فى مقدمتيه ، واعترض عليه بحجة أن فيما كتب شـــيئا من الخروج على الرزانة العـــلمية ، وعلى « الصحو الاسلوبى » ..

ومن يطالع ما كتبـــه انيس فى مقدمتيه يتمنى له دوام الخـــروج على الرزانة العلمية وعلى الصحو الاســـلوبى ، وان كنت لا أعرف بالضبط معنى الصحو الاسلوبى

اما الترجمـــة ، فانا لا أعرف من اللغة الالمانية الا خمس كلمات لا استطيع بها أن اتبين دقة انيس منصور فى نقـــــل كلام ديرينمات السويسرى الناطق بالالمانية ..

ولكنى اعرف كثـــيرا جدا من كلمات اللغة العربية .. واذا كان اصل المسرحية فى الالمانية كما هو فى العـــربية ، فانى اهنىء الهـــر ديرينمات !

●● القصصى النـــاقد فاروق منيب رايته سعيدا هذا الاسبوع .. قال لى ان مقالاته النقـــدية ستحتجب عن قراء الجـــريدة التى يكتب فيها .. لم افهم فى البداية كيف يسعده احتجاب مقـــالاته ، حتى عرفت ان قرارا صدر بتفرغه لكتابة رواية عن الريف فى منطقة انشاص التى كانت اقطاعا لفاروق ـ الملك لا الناقد ـ وعاش في فاروق النـــاقد طفولته وصبا وكانت مجمـــوعة قصصه ال الاولى « الديك الاحمر » تعبير حياته هناك !

سيقيم فاروق مدة التفـــر انشاص ، ثم يعـــود الى ال الادبية فى الصحف ، أو يعود التفرغ مرة أخرى ..

ان سعادة فاروق منيب ب مبعثها انعتاقه من الكتابة الا كـــواجب صـــحفى روتين

●● والمتفرغ الثـــانى قابلته هذا الاســـبوع هو ال الشاعر النوبى ابراهيم شعراو

لم يكن ابراهيم شـــعراو بداية نشأته يعرف اللغة العر كان يتكلم النوبية بطلاقة ، و الخط العربى بصعوبة .. ثم نفسه وسط ادباء القـــاهرة الذين يكتبون كلاما عربيا ، يناضل حتى تعلم العامية والعربية الفصحى ، ثم كتب .. ثم نظم بهما الشعر وال وترجم شعرا نوبيا الى ال العربية ، فكشف عن اصالة النوبى وحلاوته ..

والفنانون النوبيون فى ـ وهم كثيرون جدا وغاية فى الظل ـ اقاموا لابن بلادهم حفلة وداع وتكريم لمناسبة الى كوم امبو لدراسة الفن



استانلى هارون

فيها النوبية ، بعد أن حصل
وزارة الثقافة على تفرغ لمدة
للقيام بهذه الدراسة الاولى
الادب العربى ..

●● من اسخف ما قرات
قول الدكتور محمد النويهى
بالجامعة الامريكية
فى كتابه « قضية الشعر
جديد » ان الشاعر المتنبى هو
الكاداء فى سبيل تعديل
الادبى ، وان داهية الدواهى
شعرنا العربى هو أن للمتنبى
على تجويد الجرس
النغم ، حتى صار لشعره
نحتاج الى جهد لمقاومة
الذى يشبه تخدير المخدرات
..

من هذا تهافتا وسخفا
الجامعة الامريكية ان
العربى – كله – ينتشر فيه
والتفاخم والتحذلق
والقرقعة والتشامخ
ولم يعد صالحا بالمرة
والصور الجديدة » ..
أن معهد الدراسات
العالية هو الذى طبع كتاب
النويهى الذى يهجو به
شعراء العرب وينطح آثارهم
.. وان جامعة الدول
هى المشرفة على معهد
المذكور ..
والاعجب من ذلك كله ، ان

النويهى مواطن عربى ، وليس مستشرقا حاقدا على الامة العربية والادب العربى وعلى المسكين أبى الطيب المتنبى الذى قال ذات يوم قبل الف سنة :

وكم من عائب قولا صحيحا
وآفته من الفهم السقيم

●● شكرا لمكتبة مصر ، فقد اهدت الينا مجموعة قصص جديدة للكاتب المعروف محمد عبد الحليم عبد الله ، عنوانها « خيوط النور » ..

هذه هى المجموعة السادسة من القصص القصيرة لعبد الحليم عبد الله .. وقد بلغ مرحلة فنية جديدة فى هذه المجموعة الاخيرة ، بحيث يمكن اعتبارها خير ما كتب حتى الآن فى هذا اللون .. ولعل النقاد يجدون فيها كاتبا للقصة القصيرة لم يجدوه فى مجموعاته السابقة ..

●● « رقصة الموت » .. مجموعة قصص قصيرة جديدة للاديب الشاب ابراهيم الغنيمى ، ذات غلاف احمر كلون الدم ، فى وسطه بقعة سوداء كعفريت من الجن يسبح فى جهنم !

وابراهيم الغنيمى لا تنقصه الموهبة ، ولكن ينقصه – الى حد ما – صقل لغته حتى لا يكتب « انشاء الله » عندما يريد أن يقول « ان شاء الله » .. فالفرق بين القولين كبير ..

ارجو أن اهنئه بفنه ولغته معا فى المجموعة القادمة .. ان شاء الله ..

●● « جنون الحب » .. مجموعة قصص يصفها مؤلفها الاديب السكندرى الشاب استانلى هارون بانها « قصص نفسية » .. واستانلى هارون صديقى بالمراسلة .. أتلقى منه رسائل منتظمة فى الادب والفن ، وكلما طبع كتابا بادر فاتحفنى بنسخة منه

وهو كاتب غريب الاهتمامات .. شديد الولع بظاهرة « الجنون » .. ولهذا جعلها محور جميع كتاباته حتى الآن .. فكتب منذ سنتين مسرحية عنوانها « جنون وعبقرية » .. ثم كتب المجموعة الاولى من « جنون الحب » .. واخيرا هذه المجموعة الثانية من « جنون الحب » ..

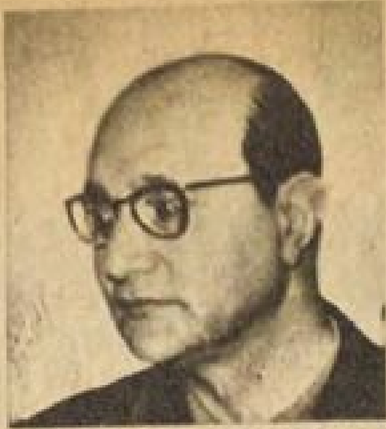
ارجو أن يكتفى ستانلى هارون بهذا القدر من الجنون .. أقصد الكتابة عن الجنون !

●● صديق آخر بالمراسلة هو كاتب القصة الناشىء محمد السيد سالم .. خطاباته تصلنى بانتظام

آخر رسائله تتضمن تعليقا على ديوان الشعر الذى اصدرته لى « الالف كتاب » منذ اسابيع .. ويقول محمد السيد سالم .. « ادهشنى ان اكتشف فجأة ، وبلا سابق انذار انك شاعر .. وكنت اتمنى ان تنفجر المفاجأة عنك لا كشاعر ، بل كقصصى » !

حرام عليك يا صديقى .. الا تكفى هذه المفاجأة التى « انفجرت » عنى كشاعر على حد تعبيرك ، فتريد ان « تنفجر » عنى أيضا ككاتب قصة !!





مشروع موسيقى كبيرة

الاغانى الاولى لام كلثوم سيعاد تسجيلها نقلا من الاسطوانات القديمة التى لم يعد الحصول عليها ميسورا للمستمعين

ان الاسطوانات التى سجلت عليها ام كلثوم اغانيها فى الاربعينيات – اى منذ عشرين سنة تقريبا – لا يمكن الحصول عليها الآن بسهولة ..

اما اغانيها فى الثلاثينيات والعشرينيات ، فلا يمكن الحصول عليها – بحالة جيدة – الا مصادفة ، وقلما تسنح مصادفة سعيدة من هذا القبيل ! ..

وهذه الاغانى ليست تراث ام كلثوم فقط ، بل هى تراث الغناء العربى كله .

وتسجيل هذه الاغانى على اسطوانات جديدة ، سيتيح للمستمعين الحصول على كنز الغناء الكلثومى كله ، لان اغلب ما فى ايديهم الآن من هذا الكنز ، اشرطة او اسطوانات لاغانيها الحديثة ..

وسيكون من اكبر مآثر هذا المشروع ، احباط كل محاولة شيطانية لاعادة تسجيل اغانى ام كلثوم الخالدة ، باصوات مطربات الزمن الاخير ، وهى اصوات لا يخفى ضعفها وعجزها عن الغناء الحقيقى ، ولا طاقة لها باداء جملة واحدة سبق أن غنتها ام كلثوم فى نشأتها الفنية ، ودعك مما غنته ام كلثوم بعد تألقها فى الثلاثينيات والاربعينيات ، فانه الاعجاز الاعظم الذى لا سبيل الى تقليده ..

ولو نجحت مؤامرة بعض تجار الاسطوانات لاعادة تسجيل اغانى ام كلثوم بهذه الاصوات الواهنة التى نسمعها الآن ، لكان نجاحهم فشلا ذريعا للغناء العربى ، وكارثة للمستمع العربى .. ومن حسن الحظ أن هذه الكارثة الفنية لم تقع .. واتجهت الامور الوجهة الصحيحة ، وهى تسجيل الاغانى القديمة لام كلثوم ، من اسطوانات أم كلثوم ، وبصوتها ..

بقى التنويه بانه يجب كذلك تسجيل اغانى عبد الوهاب التى اداها بصوته الذهبى القديم

لقد كان عبد الوهاب كروانا حقيقيا فى نشأته ، ومن حق المستمع العربى أن يتعرف جيدا الى كل ما غناه عبدالوهاب بصوته الذهبى القديم .

فاذا امكن تسجيل اغانيه الى سنة ١٩٣٥ ، كان هذا عملا عظيما ، يضاف الى العمل العظيم الخاص بتسجيل جميع الاغانى القديمة لام كلثوم ..

ويمكن أن يضاف الى هذين العملين العظيمين ، عمل عظيم ثالث ، هو تسجيل بعض الاغانى القديمة للشيخ على محمود والشيخ امين حسنين وصالح عبد الحى ومنيرة المهدية وفتحية احمد ونجاة على واسمهان وعبد الغنى السيد وغيرهم ..

يقولون

اذا كان مندور قد درس القانون والادب معا ، فان الدراستين دعمتا فيه ميزان النقد والمقارنة ، ثم زودته المقارنة باسلوب الكشف عن المفارقات ، وحاسة التقدير المقارن سواء بين الآداب الاوربية والادب العربى .. او بين القانون والادب

كامل زهيرى
« الهلال »

لعن الله الايام ، ماذا صنعت بها ! .. الملامح الناضرة المشدودة كيف ذبلت وترهلت ! .. العينان المنطلقتان بنظرات تنفث السحر بسخاء وتوجع القلوب بقسوة ، كيف تحولتا الى محجرين يتوكآن على نظارة سميكة تحجب الضوء والنظر ! .. القوام المشوق اصبح حزمة من حطب يغطيها فستان ! .. كنت اجرى وراءها فاصبحت اجرى منها .. كنت اخشى غدرها ، فصرت اخشى وفاءها !

كامل الشناوى
« اخبار اليوم »

مسرحية « انا وهو وهى » انقلبت من مسرحية الى ظاهرة ، فرغم اعادة عرضها فالمسرح كامل العدد .. الا يتطوع احد نقادنا الكبار ويدلنا على سبب واحد لهذا النجاح !!

يوسف ادريس
« الجمهورية »

آن
مرجريت
نجمة فوكس

